

الشعب والقائد

العدد السابع عشر (السنة الثانية) ١٢ جمادى الأولى ١٣٨٠
أول نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٠
٤٠ مليما
٥٠ [illegible]

بناء الوطن

مجلة شهرية مصورة

رئيس التحرير
أمين شاكر

سكرتارية التحرير
دكتور رشاد رشدي ، دكتور عبد الحميد يونس
عبد السلام الشريف ، على جمال
محسبة المالكي

القسم الفني
كريم زغاري ، فاروق ابراهيم
زهرة • مجدي • حجازي • صدوح
سالم • نجلاء • ع. عبد الصادق



نافذة على التاريخ

ثمن النسخة والاشتراك السنوى فى البلاد العربية

(سعر النسخة)

لبنان	٩٠ قرشا
الكويت ومنطقة الخليج	١ ¼ روبية هندية
المملكة العربية السعودية	ريال سعودى
السودان	٩ قروش
ليبيا والمغرب العربى	٩ قروش

(الاشتراك السنوى)

فى الجمهورية العربية المتحدة	
الاقليم الجنوبى	٤٠ قرشا
الاقليم الشمالى	٥ ليرة سورية
لبنان	٥ ليرة لبنانية
الكويت ومنطقة الخليج	١٢ روبية هندية
المملكة العربية السعودية	١٢ ريال سعودى
السودان	٩٠ قرشا
ليبيا والمغرب العربى	٩٠ قرشا

المكاتبات : صندوق بريد ٢٣٩٠ القاهرة : ت ٨٠٨٥٤٤

المفهوم السياسي لزيارة عبد الناصر للسودان

بقلم : أمين شاكر

في الخامس عشر من شهر نوفمبر الحالي يصل الرئيس جمال عبد الناصر الى السودان في زيارة رسمية تستغرق سبعة أيام ، ولهذه الزيارة مدلول سياسي كبير ، فقد جاء توقيتها متفقا مع الاحداث الكبيرة التي تزحف على قارتنا الافريقية والتي تتصل اتصالا مباشرا بالتطور الشامل في السياسة الدولية ..

ومنذ اعلن الرئيس عن عزمه على زيارة جمهورية السودان الشقيق اخذت الدوائر الاستعمارية تحسب لهذه الزيارة الف حساب ، وتنتظر لها نتائج على اعظم جانب من الخطورة ، لان عبد الناصر سيصل الى قلب القارة السوداء .. الى السودان الذي تضيء على جوانبه نيران الثورات ، وتسيل على حدوده انهر الدم في كينيا والكونغو البلجيكي والسودان الفرنسي وبحيرة تشاد ..

ان الاستعمار ما زال يتعلق باهداب الامل في ان تستمر سيطرته واستغلاله لبلاد وسط وجنوب القارة ..

والاستعمار مازال يعمل على تزكية الروح القبلية والانفصالية بين شعوب القارة السوداء ليمنع تعاونها وتضامنها في سبيل تحقيق استقلالها السياسي ووحدتها الوطنية

والاستعمار ما زالت تراوده احلام اليقظة في ان تبقى القارة البكر مزرعة للمواد الخام يستغلها السادة البيض على أرض القارة وفي بلاد اوروبا ..

وزيارة جمال عبد الناصر للسودان تعني القضاء على هذه الاوهام جميعا ، لانها تحمل معها مفهوم التضامن من اجل تحقيق وحدة الصف الافريقي المتوثب للحصول على حقوقه وحرياته ، وحمايتها ضد النكسات والرجعية والمؤامرات الاستعمارية ..

وهي تحمل ايضا معنى وحدة الصف العربي الذي يحرس المدخل الشمالي للقارة ، ويحميها من التسلل الاستعماري والمذاهب الغريبة

وعندما دعا عبد الناصر الدول الجديدة الى اعتناق الحياد الايجابي ، فقد دعاها للخروج من مناطق النفوذ الاستعماري لتصبح لها ارادتها المستقلة ، ولتتجنب آثار الحرب الباردة التي تعطل تطورها ونموها ..

اذن .. فحياد عبد الناصر الايجابي هو مساندة فعلية للشعوب المناضلة .

ورغم ما يكنه الاستعمار لتلك السياسة التحررية فقد اضطر لاعلان احترامه للقائد العربي الافريقي ولسياسته الوطنية ، وقد حزب معه كل ما في جعبته من وسائل ومن ضمنها العدوان المسلح ولكن جمال والشعب العربي خرجا من المعركة وهما اشد تمسكا بحريتهم واكثر وضوحا في موقفهم

والدور الذي لعبه ويلعبه جمال عبد الناصر في التاريخ العربي الافريقي يفترض قيام جمال بزيارة اكثر بلاد العالم التصاقا ببلاده ؛ واكثرها ترابطا وتكاملا معها في جميع الميادين ..

ومن الطبيعي أن يفزع الاستعمار من زيارة الرئيس العربي للسودان ، المترامي الاطراف ، المتاخم الحدود مع كل بلدان افريقيا التي تخوض معركة الحرية والحياة ..

لقد سبق ان نجح الاستعمار في خلق جفوة مفتعلة بين القطرين الشقيقين ، ولكن قيام الثورة الوطنية في السودان قضى على هذه الجفوة وعلى آثارها قضاء تاما ، ومهد الطريق لانطلاقة عارمة في سبيل توثيق عرى الروابط والتآزر والتكامل بين شعبي الوادي العريق ، وحقق للقطر الشقيق ماكان يتمناه في مجالات التطور والتقدم وابرز الدور التاريخي الذي يلعبه السودان في معركة العروبة وفي افريقيا وفي المحيط الدولي .



صورتا الغلاف



الشعب والقائد

لوحة رائعة تحكي قصة اللقاء بين الشعب والقائد .. لوحة تعلن على العالم بافصح لسان تعلق الشعب العربي بزعيمه ورائد نهضته وقوميته ... الرئيس جمال عبد الناصر

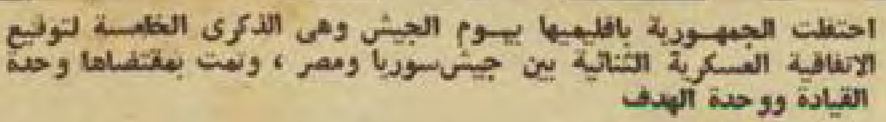
فندق هيلتون

افخم فندق في الشرق الاوسط ، يتمتع بشهرة عالمية جعلته مهبط السواح وكبار الزائرين للجمهورية العربية للتمتع بسحر الشرق وجمال النيل الخالد



شهد الشهر الماضى نشاطا كبيرا فى مختلف المجالات الداخلية والخارجية .. استأنف مجلس الامة نشاطه وتابع جهود الرئيس فى الأمم المتحدة .. وعاد الرئيس ليقـــدم للمجلس تقريرا عن رحلة السلام وكان هذا تقليدا جديدا يسنه الرئيس ... وتسلم المحافظون مهام مناصبهم ليبدأوا تنفيذ الحكم المحلى ، واستنكر الشعب العربى فى كل مكان مقتل الطيـــار العربى الشهيد عدنان مدنى بيد حكام الاردن .. واحتفلت القاهرة باستقلال نيجيريا ، كمـــا نددت بوحشية الاستعمار فى كينيا وقام سيادة الرئيس بزيارة سريعة للاقليم السورى عاد بعدها ليستقبل ضيفنا الكبير جلالة محمد ظاهر شاه ملك افغانستان التى التقينا معها على طريق الحياد والتعايش السلمى





احتفلت الجمهورية باقليميها بيوم الجيش وهى الذكرى الخامسة لتوقيع الاتفاقية العسكرية الثنائية بين جيش سوريا ومصر ، وتمت بمقتضاها وحدة القيادة ووحدة الهدف

فى الشهر الماضى . احتفل فى القاهرة باعلان استقلال نيجيريا والذكرى الثامنة لكفاح شعب كينيا ضد الاستعمار البريطانى





▲ وصل السيد الرئيس الى القاهرة عائدا من نيويورك بعد اشتراكه فى اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للامم المتحدة والقى خطابا تاريخيا عبر فيه عن رغبة شعوب العالم فى التعايش السلمى وصيانة الامن والسلام العالمى ...



◄ سلم السيد نجيب هاشم الى اساتذة الجامعات الذين اشتركوا فى مشروع تطوير التعليم الجامعى الاوسمة التى منحها لهم السيد الرئيس تقديرا لجهودهم ...

دعت جمعية اصدقاء الشرق الاوسط الامريكية بعض المهتمين بشئون السياسة والاقتصاد والشئون الاجتماعية فى امريكا لزيارة بلاد الشرق الاوسط والاطلاع على حقيقة الاوضاع فيها ، وذلك ردا على الدعايات المضللة التى تذيعها اسرائيل عن البلاد العربية ... ▼







اظهر الشعب العربي في اقليمي الجمهورية استياءه الشديد للجريمة المنكرة التي ارتكبها حكام الاردن بقتل الطيار عدنان المدني .. وقد القى المشير عبد الحكيم عامر كلمة في حفل التابين الذى اقامه الاتحاد القومي بالاقليم الجنوبي بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة قال فيها «لن نغفر لحكام الاردن جريمتهم في قتل شاب اعددناه ليقاتل في سبيل العرب » ...

عاد السيد حسن عباس زكي من رحلته في موسكو وشرق أوروبا بعد الاتفاق على الخطوط الرئيسية لمشروع طويل الاجل للتجارة والدفع بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية .. كما تم الاتفاق مع المجر على اتفاقية جديدة للتسهيلات الائتمانية وزيادة حجم التجارة

استقبل المشير عامر بعثة الصداقة العسكرية الصينية التي زارت اقليمي الجمهورية توكيدا لاواصر الصداقة والتعاون بين شعبي الصين والجمهورية العربية ..

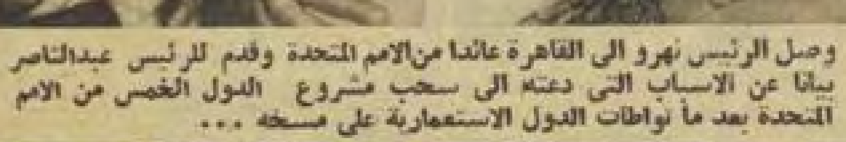
وزع السيد كمال الدين حسين جوائز العمل على ٢٠٠ شاب من الممتازين من خريجي معسكرات العمل بالاقليم الجنوبي بعد انتهاء فترة تدريبهم في معسكرات رواد الخدمة العامة .....











وصل الرئيس نهرو الى القاهرة عائدا من الامم المتحدة وقدم للرئيس عبدالناصر بيانا عن الاسباب التى دعته الى سحب مشروع الدول الخمس من الامم المتحدة بعد ما تواطأت الدول الاستعمارية على مسخه ...



نظمت وزارة الاقتصاد برنامجا للممثلين التجاريين الاجانب الموجودين بالقاهرة ليقفوا على اهم تطورات الانتاج لامكان حصولهم على البيانات بطريقة مباشرة



احتفلت وزارة الثقافة والارشاد بالعيد الفضى لفرقة المسرح القومى والقى الدكتور ثروت عكاشة كلمة اكد فيهـا حرص الدولة على رعاية المسرح والنهوض به ..

زار الدكتور القيسونى كوبا لاجراء محادثات اقتصادية بين ج . ع . م . وكوبا ، وقد تم الوصول الى اتفاقات هامة لرفع حجم المبادلات التجـارية بين البلدين ...







الرئيس يلقى بيانه عن رحلة السلام.. سنة دستورية جديدة للديمقراطية العربية

مناقشات مجلس الأمة .. ترسم خطوط الديمقراطية العربيّة

انا نرى في مجلس الامة ، الامل الكبير لاقامة الحياة الديمقراطية السليمة التي ننشدها. فمجلس الامة ليس كالمجالس النيابية التي قامت على طبقة من الطبقات لتستغل الشعب من اجل تحقيق مصالحها . ولكن مجلس الامة انما هو تعبير عن آمال هذا الشعب ، ومجلس الامة ليس الا خادما لهذا الشعب ..

ومجلس الامة يسير كمثل نفتخر به في سبيل تأدية رسالته ، رسالة البناء الديمقراطية السليمة .

جمال عبد الناصر

كانت اجتماعات مجلس الامة خلال شهر اكتوبر صورة صادقة للاسس التي قام عليها برلماننا العربي .. هذه الاسس التي لم تنقل عن دستور اجنبي ، بل استمدت وجودها من واقعنا وتشكلت لتعبر عن هذا الواقع

ومجلس الامة كظاهرة جديدة يصنع تقاليده من وحي الرغبة في تحقيق الانسجام بين منارات ثوراتنا الثلاث ...

من هو العضو ؟

وقد بحثت حساسية مجلسنا الدستورية ومناقشات صفة العضوية والموافقة على اعفاء اللحوم التي استوردها مكتب الحبوب في الاقليم الشمالي من الرسوم الجمركية ، ومناقشة شروط العضوية ، وان بدت للذين يجلسون في الشرفات انها مناقشة بيزنطية ، الا ان المجلس ادرك بوعيه الدستوري ، المبدأ المترتب عليها ، اذ انه على ضوء ما يتخذه المجلس في هذا القرار ستتحدد لحظة اكتساب المواطن لصفة العضوية ، وهل تتم بمجرد صدور القرار الجمهوري ام يشترط قيام العضو بعمل ارادي يعبر عن قبوله لهذه العضوية ... وقد احال المجلس الامر للجنة الشئون الدستورية التي افتت بأن المواطن محمد بشير مكي لم يكتسب هذه الصفة .

وقد رأى بعض الاعضاء ان وزارة التموين بالاقليم الشمالي اذ تطلب الموافقة على قرارها باعفاء اللحوم المستوردة ، انما تضع المجلس امام الامر الواقع ، وهو ما يأباه المجلس ويرفض ان يكون سنة تتبع ، ورأى البعض ان الموقف سليم ومتمشي مع الروح الثورية ، فأزمة اللحوم كانت في يناير ، وقد بادرت الحكومة بالتصرف السريع فاستوردت اللحوم وكان من المستحيل « تورديا » ان تحتفظ بها سبعة شهور حتى يجتمع المجلس في يوليو ، ولو فرضت الرسوم لاستحال الشراء على الفقراء ... وكان من الطبيعي ان يوافق المجلس على قرار الحكومة بل ويطالبها بأن لاتتردد في اتخاذ مثل هذه الاجراءات العاجلة للتيسير على المواطنين .

الارتفاع الى مستوى الاحداث

وكان المجلس في مستوى الاحداث ، في اطار مسئولياتنا الدولية والعربية والافريقية والحيادية ، ففي الميدان الدولي تجلى ذلك في السؤال عن اجراءات حماية سلامة الرئيس في رحلة السلام .. وبين سؤال المجلس ورد الحكومة تردد صوت الملايين التي اودعت ناصر آمالها واحلامها والتي تعرف أن مصير ناصر هو مصيرها وسلامته هي سلامة تاريخها ووجودها .

ثم ناقش المجلس قضية الكونغو ...

كان البرلمان في عطلة ، وقررت حكومة ج.ع.م ارسال قواتها خارج الحدود ، وفاء بالتزاماتها الدولية التي تفرضها عضوية الامم المتحدة ، والتزاماتها ازاء الدول الافريقية والسلام العالمي .

ثم انعقد المجلس ، وتقدمت الحكومة من تلقاء نفسها بتقرير عن سياستها والخطوات التي اتخذتها في قضية الكونغو ، والتهبت اكف ممثلي الشعب بالتصفيق لبيان نائب وزير الخارجية .. ثم اقترح البعض ان يصدر المجلس قرارا يعبر عن تأييده لشعب الكونغو .. وكان النقاش الذي سار في ظروف غريبة ، والتي لايمكن تفسيرها الا بأن بعض المواقف يسيء اليها المدافعون عنها اكثر مما يفعل خصومها .. فقد صوت المجلس بما يفهم منه انه يرفض الخطوة لتأييد شعب الكونغو اتفاقا بسياسة الحكومة !!



ورفعت الجلسة للاستراحة ، وقد توترت أعصاب ، واصطدمت الفاظ .. وتحمست نفوس .. وفي الاستراحة تبين الاعضاء ماقاله السيد راتب الحسامي وكيل المجلس من « ان الاقتراح الذي طلب التصويت عليه ادخل على السادة الاعضاء بعض الشك في مضمونه »

وعاد المجلس للانعقاد وطلب عشرون عضوا فأكثر الغاء القرار السابق وفتح باب المناقشة .. وصوتت الاغلبية الساحقة من اجل تأييد شعب الكونغو ...

بيان الرئيس :

لم تكن الثقة الدستورية التي استنها السيد الرئيس عندما تقدم الى المجلس بتقرير عن رحلة السلام ... التقرير الذي بين فيه انها كانت فرصة اضطلعت بها جمهوريتنا ، قائدة معسكر الحياد ، كما كانت توضيحا لابد منه لسياستنا الدولية ، وان هذه الفرصة وذلك التوضيح ماكان ليقوم بهما الا رجل الاقدار ومبدع سياسة الحياد الايجابي ...

الثورة العربية :

لما من مسئولياتنا كقلب العالم العربي وطليعة الثورة العربية فقد عبرت منها مناقشات المجلس حول الاستفزازات الاردنية ، عبرت عن وحدة الشعب العربي ضد مؤامرات الاجراء كما أوضحت الحكومة استعدادها لمواجهة أي مغامرة يائسة مع التفرقة بين الحكام الاجراء وبين الشعب .

وفي رد الحكومة على سؤال المجلس عن مواطنينا المعتقلين في سجون الاردن ، كشفت الحكومة كيف أن ابطالنا الذين يحطمون اسوار سجون اسرائيل ، لم تجبرهم الظروف على عبور الاردن البلد العربي يجدون انفسهم ـ وبالحسرة كل عربي ـ قد وقعوا في يد عملاء اسرائيل على الجانب الآخر ، فيعيدوهم الى الاسوار والقيود ...

اما استشهاد البطل الخالد عدنان المدني ، فقد امتزجت مناقشات الاعضاء مع بيان الحكومة لتصنع لحنا واحدا هو لحن الخلود لابطال الامة العربية ، اللحن الذي سنسير على نغماته شعوبنا العربية نحو الوحدة الشاملة ...

توكيد الوحدة :

وهذا الحماس للوحدة تجلى في العديد من التعديلات التي ادخلها المجلس بناء على اقتراحات من نواب الشمال على مشروعات القوانين ، والتي طالبوا فيها بتعميم كل قانون على اقليمي الجمهورية ، والاصرار على استبدال كل لفظ غير عربي

ولعل هذا الاصرار من جانب المجلس على فرض التشريعات الوحدة ، يدفع السلطة التنفيذية الى الاسراع في تحقيق الوحدة متخطية مايثيره الروتين والجمود من دعوى اختلاف الظروف ، والزوايا ... الخ ، فان رغبة ممثلي الامة واضحة

السياسة الداخلية :

واذا ما انتقلنا الى ميدان السياسة الداخلية ، فان الحقيقة الاولى التي كشفت عنها مناقشات المجلس هي كونه لايضم محترفين سياسيين ، يتقنون من العبارة الرشيقة ، ومايصلح لان يكون عنوانا رئيسيا في صحف الصباح ، نواب يوجهون حديثهم للشرفات لا للاعضاء ...

بالعكس ... ان برلماننا يضم اعضاء احق مايجب ان يوصفوا به انهم فنيون ، كل عضو قد اختير لانه يمثل قطاعا من امتنا ويمكننا ان نلمس ذلك من هذه المناقشات

يجب أن نستند الى الواقع :

١ ـ النقاش حول ضرورة صدور قانون ببسترة اللبن ... فالعضو مقدم السؤال يطالب بصدور قانون يحتم بسترة اللبن ، واللبن المبستر جميل وصحي ونظيف ... نعم ! من الذي يجادل في ذلك .. الا ولكن القضية ليست مجرد اقتراحات جميلة ، بل يجب أن نتفهم واقعنا . والعضو الذي يقترح تعميم بسترة اللبن ينسى اننا الآن ورغم كل النوايا والجهود الصادقة لم نستطع أن نمنح الريف كله مياها معقمة

مقاومة الآفات

اما المناقشة الجادة فقد تركزت حول سياسة الحكومة في مقاومة الآفات الزراعية وخاصة القطن محصول البلاد الاول والمتحكم في حياة الفلاح ... وفي هذه المناقشة .. « انتصر » الاعضاء الوزير .. ان صح التعبير .. وتحدثوا بعنف وصراحة ، بل وكالوا الاتهامات للوزارة وموظفيها ، وتبارزوا بالارقام مع الوزير حول تكاليف الانتاج .. وزيادة المحصول ..

محصلة القوى :

اما مناقشة مد عقود الايجارات الزراعية فقد تجلى فيها حيادية المجلس وصبره عن المصالح التي قد تتعارض ولكنها يجب أن تلتقي في اطار المصلحة العامة ، ولاشك ان نجاح مجلس الامة مرتبط بمدى قدرته على أن يكون ممثلا لكل الطبقات والهيئات التي تعمل في مجتمعنا

الجيزة ٣٠ وعوائد الاملاك :

واثار انتباه المجلس النقاش حول سياسة وزارة الزراعة في تخصيص منطقة البحيرة لزراعة الجيزة ٣٠ .. فقد اثبت العضو مقدم السؤال ان هذا التخصيص يتنافى مع المصلحة الاقتصادية ، والحجج التي قدمها منطقية وتستند الى الارقام بل والى بيانات الوزارة ، وقد صفق الاعضاء لوزير الزراعة وهو يعلن ان الوزارة ستستجيب لرغبات المحافظات .

اما مناقشة عوائد الاملاك فلها جانبان .. الجانب الاول ان الطعن في هذه التقديرات معقول ، ومجال الخلاف فيه كبير ، ومن حق الدولة والممول أن تكون هذه اللجان فوق الاعتراضات ، وان وضاء الممول من تقديرات الضرائب من رابع المستحيلات

اما الجانب الثاني ... فهو الحاجة الى ان يضع الملاك في اعتبارهم اننا مجتمع اشتراكي تعاوني وان الذين معهم يجب أن يساهموا في البناء

وبعد فقد كان نشاط المجلس في شهر اكتوبر نصرا للتجربة الديمقراطية الجديدة ومشعلا يرتفع في سماء العروبة لينير الطريق امام شعوب آسيا وافريقيا .

سؤال يجيب عليه رئيس المجلس





• الشعب العربي رسم حدوده بيده
• الجيش الأكبر هو الشعب
• دعوة القومية العربية تزلزل الاستعمار وتدك الصهيونية

اشرق فجر الرابع عشر من تشرين اول (اكتوبر) يحمل بشرى وصول الرئيس الى الاقليم السورى وتدفق الموج البشرى الى ميناء اللاذقية .. ابناء الشمال يتطلعون الى الافق .. الى راية الجمهورية الحبيبة تخفق فوق الباخرة الحرية .. تحمل امل الشعب العربي الذى حمله الشوق الى قلب العروبة فكان اللقاء ، مع رائد القومية العربية الرئيس جمال عبد الناصر .

وكلما تم اللقاء ، عوى الاستعمار .. وجن عملاء الاستعمار والصهيونية وراحوا ينشرون الشائعات عن أهداف اللقاء وبواعثه ولكن الرئيس فوت عليهم غرضهم وبصراحته العربية أعلن :

« ماذا ستقول اذاعات الاستعمار اليوم ، وماذا ستقول غدا عن وصولى الى مدينتكم اللاذقية . لابدانهم سيكررون الاكاذيب التى قالوها فى الماضى لابد انهم سيتفننون فى الحكايات والاكاذيب .. وانا فى انتظار ان نرى ماذا سيقولون عن هذه الزيارة . وانا اقول مقدما ما ستقوله محطات الاستعمار واعوان الاستعمار وصحف الاستعمار والصهيونية . حايقولوا ايه ؟ حايقولوا فيه انقسام فى الاقليم السورى ، فيه مصائب فى الاقليم السورى، فيه معارضة فى الاقليم السورى ، مش حايقولوا أبدا ان جمال عبد الناصر اشتاق يشوف الشعب فى الاقليم السورى .

ان دعوة القومية والوحدة العربية ، هذه الدعوة التى آمن بها هذا الشعب ، انما تدك اركان الاستعمار وتزلزل اركان الصهيونية ان دعوة الوحدة العربية والقومية العربية انما هى دعوة القوة والحرية والحياة »

الرئيس عند وصوله الى ميناء اللاذقية

الرئيس فى الإقليم السورى





- **أرى فيكم الأمة العربية وقد انطلقت من عقالها**
- **السلاح الأول لاستعادة حقوق شعب فلسطين هى وحدة الشعب الفلسطينى والوحدة العربية الشاملة**
- **رفضنا الرد على حسين لأننا نعلم باسم من يتكلم الملك الأجير**
- **اذا كانت قوة أى بلد تقاس بقوة شعبه فأنتم أقوى بلاد العالم**

وفى حلب .. قلعة الشمال ومعقل العروبة .. هبطت طائرة الرئيس ، وانطلقت الحمامات البيض تحيى رائد السلام .. وهناك تحدث الرئيس عن أضاليل اسرائيل وعملاء اسرائيل قال جمال عبد الناصر ..

« حينما انظر اليكم اليوم ، اذكر اخوتكم فى عمان ، وهم يعملون على رفع هذه الشعارات ، لا يخافون من البطش ولا يخافون من الظلم ولا يخافون من الارهاب .

هذه الشعارات التى سمعتها اليوم انما هى شعارات الامة العربية كلها ، واننى حينما اقول لكم ، اننى أرى فيكم الامة العربية وقد انطلقت من عقالها فانما اعنى ما أقول ، لان الامة العربية رغم الحدود المصطنعة ، لم تتفرق اقطارها ولم تتفتت روحها ، بل قويت دائما على مر الزمن وعلى مر السنين .

شعب فلسطين

وفى حلب استقبل الرئيس اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى الفلسطينى وتحدث اليهم قائلا .. « ارجو أن يكون انتخابكم فرصة لتوحيد الصف القومى بين الفلسطينيين . ان الفلسطينيين فى الماضى قاسوا كما قاست الامة العربية جمعاء من هذا التفرقة ، فعلينا ان توحد الصف . ان الصراع والتنازع لا فائدة منهما ، والهدف الاول هو استعادة حقوق شعب فلسطين ، والسلاح الاول هو وحدة الشعب الفلسطينى والوحدة العربية .

فى حماة وحمص

وباتت حماه مدينة ابى الفداء فى فرحة الانتظار .. وفى العاشرة الا الثلث من صباح الاحد ؟ ، وصلت طائرة الرئيس وانطلقت القلوب تعانق حبيبها .. وفى الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم نفسه التقى مجد الامس ببطولة اليوم ، حين وصل الرئيس الى حمص مدينة ابن الوليد

وتحدث الرئيس الى مائة الف مواطن فى حمص فقال :

فى الاتحاد القومى .. واجبكم الفضاء مجتمعنا لتصبح جمهوريتنا مثلا للامة


زيارة سد الرستن .. بدات مشروعات التعمير تحقق اهدافها الكبرى



الشعب الذى يراه حسين: مجموعة





على اسباب الفرقة والمتناقضات في العربية وتظل مركز الاشعاع ..

اذا كانت قوة اى بلد فى العالم تقاس قوة شعبه فلابد ان تكون من أقوى بلاد العالم لان هذا الشعب يمثل الشعب القوى بأجلى معانيه .. فى كل مرة التقيت بكم فيها كنت اشعر بالقوة تنطلق منكم »

وفى حماة قال زعيم الملايين

« أننا ننظر الى الشعب على أننا قطعة منه فاذا كان الشعب هو الغوغاء والرعاع فان رئيس الجمهورية من بين هؤلاء الغوغاء ومن بين هؤلاء الرعاع .. ، هذا هو مفهومنا للشعب ..

وقال : قالت اذاعة الملك الاجير فى عمان أن عبد الناصر رفض ان يرد على الحسين .. سيدنا حسين فى الامم المتحدة ونسيت اذاعة الملك الاجير اننا بهذا عبرنا عن احتقارنا لاننا نعلم باسم من يتكلم الملك الاجير فهو يتكلم باسم الاستعمار والصهيونية .

السجاجيد على الشرفات .. عادة عربية للتعبير عن الترحيب والاجلال
مكتوب على قلوبنا ..عبد الناصر محبوبنا

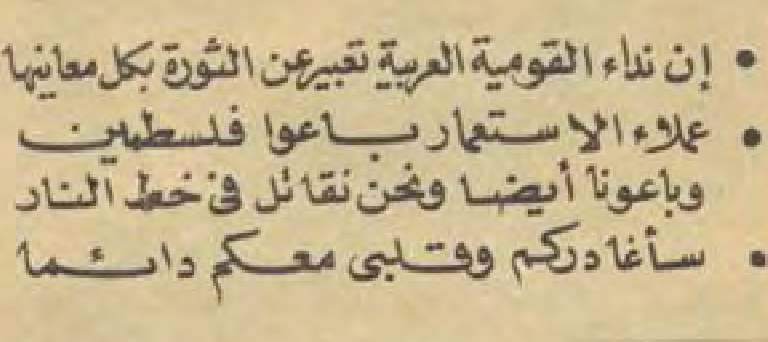
من الرعاع ، تراه سيدا لا يعترف بالعبيد







دمشق



وانطلقت في ارجاء دمشق اهازيج الفرحة وارتفعت الرايات واقواس النصر وانطلقت حمامات السلام واحتشد الشعب في انتظار قائده ..

وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين من صباح الاثنين ١٠/١٧ حلقت طائرة الرئيس فوق مطار دمشق لتهبط على بساط من الحب والولاء .

وقال الرئيس :

« ان هذا الشعب الواعي استطاع ان يعرف المآسي التي تنتج عن التفرقة وعن الحزبية فصمم على أن يتحد ، وصمم على ان يقيم بين ربوع امته وحدة وطنية تعمل من اجل تحقيق الاهداف .

ان نداء القومية العربية والوحدة العربية انما هو تعبير عن الثورة بكل معانيها .. .. الثورة السياسية والثورة الاجتماعية

لقد شعرنا ونحن نحارب في فلسطين ان لابد من الثورة السياسية والثورة الاجتماعية وشعرنا أن الثورة السياسية والثورة الاجتماعية انما هي ضرورة حتى تنتصر الثورة العربية لان فلسطين ضاعت بواسطة الخيانة وبواسطة الاستغلال ولان هناك من باعوا فلسطين للاستعمار والصهيونية وباعونا ايضا مع فلسطين ونحن نقاتل هناك .

وفي يوم الثلاثاء أعلن الرئيس لجماهير دمشق أنه عائد للقاهرة وقال الرئيس :

« كان بودي أن أزور جميع المحافظات ولكني سأغادركم غدا وان كنت سأغادركم غدا فان قلبي معكم دائما في كل مدينة وفي كل قرية »

في اجتماع الاتحاد القومي الفلسطيني ..
ان هدفنا الاول هو الابقاء على الكيان الفلسطيني ..





« .. لقد كان من اعظم الملامح في تجربتنا الفكرية الروحية . اننا لم ننهمك في النظريات بحثا عن حياتنا، وانما انهمكنا في حياتنا بحثا عن النظريات .. كانت حرية العمل مقدمة للعقيدة النظرية ، ثم كانت العقيدة النظرية وليدا للطبيعة ذاتها .. ولقد قمنا بصياغة عقائدنا من تفاصيل الاحداث التي مرت بنا . ولم نترك اى عقائد نستعيرها او نفترض وجودها على غير واقع ، توجه سير احداثنا وتصنع تاريخنا

.. هكذا بدانا تطبيق العقيدة من وحي الطبيعة ووحي التاريخ ، ثم كانت صياغة العقيدة في شكل قانون للحركة تالية للتطبيق ومترتبة عليه . وبذلك وضعنا العقيدة في خدمة الحياة ولم نضع الحياة في خدمة العقيدة .. »

في افتتاح اول مجلس للامة في الجمهورية العربية ، ضمن الرئيس جمال عبد الناصر هذه السطور في خطابه الذي حدد فيه معالم طريقنا الذي اشرقت عليه الشمس .. طريق النور والامل والحياة ..

وهذا المقال الذي كتبه السيد / كمال الدين حسين المشرف العام على الاتحاد القومي لبناء الوطن ، هو اول حلقة في سلسلة المقالات التي سيكتبها سيادته عن تجربتنا الديمقراطية الاشتراكية التعاونية التي تتمثل في اتحادنا القومي ..

هناك سؤال يتردد على بعض الشفاه ، يستمع اليه الناس بين فاهم واع لحقيقة الجواب ، وبين عاجز عن الجواب او عاجز عن تبين الحقيقة ، وان خيل اليه انه يعرف هذه الحقيقة ، فيجيب جوابا يزعم لنفسه انه الحق ، وانه الصواب . فينزلق بهذا الجواب الى احد اتجاهين ، اتجاه الحائر المتشكك ، او اتجاه يتورط فيه بالانحياز الى فكرة معينة ليست فكرته ، و مذهب معين ليس مذهبه

هذه الظاهرة تفرض على كل مواطن ان يتبين حقيقة الجواب الصحيح لذلك السؤال ، حتى لا يكون اضطراب وتشتت يؤدي الى توهين عقيدة الشعب او اضعاف معنوياته او فصم عرى وحدته الروحية ، هذه الوحدة التي واجه بها الشعب كل ما قابله من الاحداث على امتداد التاريخ ، فكانت عدته وقوته ، وسبب انتصاره في كل كفاح وكل معركة من معاركه ..

اما فحوى ذلك السؤال الذي نعنيه فهو ان لبعض الناس في جانب من العالم مبادىء معينة ، ومثلا معينة ، ومذاهب في الحكم وفي السياسة تبلغ عندهم مبلغ العقيدة ، وان في الجانب الآخر من هذا العالم مبادىء اخرى ومثلا اخرى ، ومذاهب في الحكم والسياسة تبلغ مثل ذلك المبلغ .

فاين نحن من هذه المبادىء والمثل والمذاهب ؟ اين عقيدتنا من هذه العقائد ؟ وايها نعتنق ؟

هذا السؤال

سؤال يلح على كثير منا ، لنعرف موقفنا بدقة ، واي المذاهب نختار ؟ وقد يقرن بعض السائلين سؤاله ذلك بادعاء اننا مالم نعرف جوابا صريحا وواضحا ، فنحن —



اذن ــ فى مرحلة فراغ عقائدى . . ومن هنا، من هذا الادعاء الخطير . ينجم الخطر الذى قد يتهدد معنوياتنا بالوهن ، وعروتنا بالانفصام .

ان بعض اولئك السائلين ، يتوهمون مخادعين او مخدوعين ، ان تلك المذاهب والمبادىء والمثل فى ذلك الجانب من العالم او فى الجانب الاخر ، هى المذاهب والمبادىء والمثل ، التى لا يوجد غيرها .

وهذا وهم كبير . فان كل مذهب من تلك المذاهب ، انما نشأ فى بيئته ولظروفه واسبابه ، مقترنا بالصورة العامة للمجموعة البشرية التى ينشأ فيها بكل ظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية ، ومن هذه الصورة العامة كان تخطيط نظريته . وكانت تفصيلاته ، وكانت برامجه ثم كانت الصور المختلفة لتطبيقه .

وكل محاولة لتطبيق مذهب من تلك المذاهب والنظريات فى غير البيئة التى نشأت فيها ورسمت لها ووضعت برامجها التنفيذية ، محاولة لابد أن تنتهى الى غايتها المحتومة من الاخفاق والفشل فى معظم الاحوال . وكل دعوى يدعيها ناصح مخلصا أو مخادعا ، بأن عدم التزام مذهب من تلك المذاهب معناه الفراغ أو السير بلا هدف ، انما هى دعوى زائفة مضللة .

ولا أريد ــ هنا ــ أن أدخل فى تفصيل هذه المذاهب لابين فرق ما بين بعضها وبعض وفرق ما بين صورة كل مذهب منها ، ولا أريد أن أذكر الشواهد التى تدل على مدى الغموض والابهام فى مدلول كل اصطلاح من هذه المذاهب والاختلاف فى تفسيره باختلاف البلاد واختلاف البيئات وعناصر المكان والزمان . فان فرنسا ــ مثلا ــ وهى تزعم الديمقراطية ، وتتغنى بالحرية والاخاء والمساواة ، تطبق هذه المبادىء فى الجزائر تطبيقا مختلفا كل الاختلاف عن تطبيقه فى فرنسا نفسها . . تطبيقا عنصريا متحيزا ضد الحرية ، ويستحل الدماء والاموال ، والاعراض ، ويقتل الالوف من الضحايا .

ومبادىء الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية عند الانجليز لها مفهوم خاص فى بلادهم . اما بالنسبة لقبائل الماو ماو وشعب كينيا فان لها مفهوما مغايرا . وكذلك يمكن القول ايضا ان هذه المعانى فى الولايات المتحدة الامريكية تعنى كل شىء بالنسبة للصهيونية واسرائيل ولا تعنى شيئا بالنسبة للعرب ، كما تعنى كل شىء بالنسبة للبيض هناك ولا تعنى شيئا بالنسبة للسود فى بعض الولايات . . والامثلة غير ذلك كثيرة متعددة الصور فى كل بلد من البلاد التى تنتحل مذهبا من تلك المذاهب او تدعو له . . فى الشرق او الغرب .

والذى يهمنا ــ الآن ــ هو توضيح مدى المشكلة التى يمكن ان نتورط فيها أو تنحرف بها عن غاياتنا ، لو حاول كل منا أن يسأل نفسه ذلك السؤال . بنفس الطريقة . أو حاول كل منا أن يجيب عليه بنفس الطريقة كذلك . .

جواب واحد

وليس معنى ذلك أنه لا ينبغى لنا أن نتساءل او لا نبحث لانفسنا عن الجواب الصحيح لذلك النوع من التساؤل ، فان مثل ذلك يشبه ان يكون جحودا وركودا لا يليق ببشريتنا وحريتنا وثورتنا . انما الذى يعنينا هو الكشف عن مدى الخطر لو أننا حاولنا أن نحدد لانفسنا صورا معينة محددة بصفاتها ، بنظرياتها . بخططها ببرامجها ، بفلسفتها ، ثم نلزم انفسنا باحتذاء صورة من هذه الصور واتباع مذهب من هذه المذاهب . ينجح فى التطبيق أو يخفق . فلا يكون وراء ذلك الا الفرقة وتشعب الاراء وتبعثر القوى وانفصام عرى الوحدة القومية . ونعود كما كنا . حطاما ضالعا وشعبا مفكك الاوصال ، ضعيف المقاومة .

ان هذه الطريقة فى معالجتنا للامر ، توشك أن تلقى بنا الى اخطبوط طاغ قادر على اعتصار حيويتنا وتقييد قوانا المنطلقة من عقالها

لماذا لا نلتزم بمبدأ غيرنا ؟

ونحن عندما نرفض الالتزام بمبدأ غيرنا انما ندرك الحقائق التالية

اولا كل مذهب من هذه المذاهب نشأ تحت ضغط ظروف سياسية واجتماعية واقتصادية ، وفى بيئة ذات خصائص ومقومات وتاريخ ، وقد سبقته وعاصرته وتطورت معه عوامل نفسية معينة أثرت فيه وساعدت على تطويره . وليس من الممكن فى نطاق الواقع ولا فى احتمالاته أن تتشابه ظروفنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ولا أن تتشابه خصائص بيئتنا ومقوماتها وتاريخها ، مع الظروف التى نشأ فيها مذهب من تلك المذاهب .

ثانيا ان هذه المذاهب برغم اتفاقها فى الغاية والهدف على ما يزعم أصحابها تتعارض فى جملتها وتفصيلها تعارضا واضحا بحيث لا يمكن أن يلتقى معتنقوها على طريق ولا أن يتعاونوا على خطة . فليس وراء الاخذ بهذه المذاهب الا العودة الى الصراع الجزئى أو المذهبى ، الذى يفرق ويضعف ويتيح للاجنبى فرصة التدخل للاستغلال والسيطرة والتحكم .

ثالثا ان تلك المذاهب جميعا ، بلا استثناء يختلف مفهومها النظرى عن واقعها التطبيقى اختلافا يدعو الى التأمل ، وكثيرا ما ينخدع هواة النظريات المجردة بمذهب منها ، ثم لا يلبثون أن يصطدموا بالواقع المر ، فيعرفوا بعد الاوان او بعد التضحيات الغالية ، ان المذهب الذى اعتنقوا غير المذهب الذى يرون تطبيقه .

رابعا ان لكل مذهب من هذه المذاهب تفسيرا عنصريا وجغرافيا مختلفا ، وأن اختلاف مفاهيم هذه المذاهب خلق فى نفوسنا ــ على الاقل ــ الشك فى جوهرها جميعا .

ليس لدينا فراغ عقائدى

واخيرا . . أحقيقة عندنا فراغ عقائدى ام ان البعض يتوهم هذا ، لانه فقد ثقته بنفسه وبقوميته ؟ . . أليس لدينا العقائد التى ارسلها الله الى البشر كافة ؟ . أو لم نكن رسلها ودعاتها والمبشرين بها ؟ او لا تتضمن هذه العقائد كل المثل التى تدعيها كل المذاهب التى تتصايح علينا من شرق ومن غرب ؟ .

الجواب البسيط . . ان دعوى الفراغ العقائدى . ليست من الحقيقة فى شىء . . وذلك السؤال الذى يسأله بعض السائلين عن مذهبنا ، مثلنا ، مبادئنا ، عقيدتنا . لا يمكن ان يكون له الا جواب واحد . هو أننا وقد استرجعنا ثقتنا بأنفسنا لا يمكن أن نكون ذيلا لاحد . .

وان لنا مبادئنا ، وعقيدتنا ومذهبنا فى الحياة ، فليس بنا حاجة الى مبادىء مستوردة ولا عقيدة مخترعة ، ولا مذهب غير مذهبنا .

وان لنا ذاتيتنا المستقلة ، ولا نتنزل عنها ولا عن استقلالنا . . وأن لنا يقيننا بالله . . يقينا لا يزعزعه بريق من الباطل . . وأننا مع ذلك لا نأبى ان ننظر الى كل ما حولنا فنطيل النظر ، لنقتبس من كل ما نرى أحسنه وأكثره ملاءمة لظروفنا ، لنجمع الى خير ما عندنا خير ما عند الآخرين

عقيدتنا

ان عقيدتنا تتلخص فى . .

اننا نؤمن بالله من غير جمود . .

نؤمن بالانسانية من غير أن نفرط فى استقلالنا . .

ونؤمن بوطننا من غير أن نفكر فى اغتصاب أوطان الآخرين . .

ونؤمن بقوميتنا العربية من غير عنصرية ولا تعصب ضد القوميات الاخرى . .

ونؤمن بالتكامل الاجتماعى من غير أن نسلب فردا حريته . .

ونؤمن بحرية الفرد من غير أن نسمح له بالسيطرة أو الاعتداء على حرية غيره . .

ونؤمن بان رخاء الافراد مظهر من مظاهر رخاء المجموع ، وان رخاء المجموع لابد أن يعود اثره على كل فرد فى المجموع . .

ونؤمن الى كل ذلك بالضمير الفردى المستمد من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر . .

ونؤمن بالضمير الاجتماعى الذى يجعل فى يقين كل فرد فى الجماعة ، انّ المواطنين جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى .

ونؤمن بالضمير العالمى ، لانه المظهر الباقى للانسانية التى ترد أصول الناس جميعا الى أب واحد وأم واحدة منذ كانت أول أسرة بشرية على الارض .

هذه هى عقيدتنا ، وهى مذهبنا ومبدؤنا ومثلنا . كل ما يوافقها فهو مذهب لنا ، وكلّ ما يخالفها فنحن على مذهبنا .

تحية للجماهير .. فى حفل تكريم جلالة ملك افغانستان الذى اقامه الاتحاد القومى بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة

مع ضيفنا العظيم

جلالة محمد ظاهر شاه ملك افغانستان

فى يوم ٢٢ اكتوبر الماضى استقبلت جمهوريتنا ضيفها الكريم جلالة الملك محمد ظاهر شاه ملك افغانستان الذى جاءت زيارته توكيداً للعلاقات التاريخية التى تربط بلدينا من انبثاق نور دين الله ورسالة محمد

وفى حفل التكريم الذى اقامه الاتحاد القومى تكريما لجلالة ملك افغانستان اشاد رئيسنا جمال بموقف افغانستان حينما واجهنا فى منطقتنا العربية الغزو الصهيونى عام ١٩٤٨ . وقال « ان افغانستان لم تعترف باسرائيل تجاريا ولا سياسيا ولا ثقافيا

وكانت بهذا تعبر عن ايمانها بدينها .. دين الاسلام الذى يجمع بين الامة العربية وافغانستان وايمانها بالعلاقات المتينة الوطيدة التى جمعت بين الامة العربية وافغانستان »

وقد عبر جلالة ملك افغانستان عن صداقة شعبه بقوله : « .. ان الروابط القديمة الودية والاخوية القائمة بين بلدينا مبنية على اساس من الارشادات والعقائد المعنوية التى تستند على الاحترام المتقابل والمودة المتبادلة فى شئون الحياة بين شعبى افغانستان والجمهورية العربية المتحدة .. وانه ليسرنى ان اتبادل الآراء مع فخامة رئيس الجمهورية حول المسائل التى تهم الطرفين . واستطيع ان اعرب فى سرور ورضاء ان هذه المباحثات تجرى فى جو يسوده الاخلاص وحسن التفاهم » ..

وقد زار جلالة ملك افغانستان اقليمى الجمهورية ووقف على معالم نهضتها الصناعية الحديثة وابدى اعجابه بتطورها فى ميادين الزراعة والاقتصاد



لكم حبى وتقديرى

مرحبا فى ارض العروبة




شركة مصر للسياحة
تساهم فى تنشيط الحركة السياحية فى البلاد بجلب اكبر عدد من السواح بواسطة وكلائها فى جميع انحاء العالم تقوم بحجز اماكن السفر بحرا وجوا لمبعوثى الحكومة والشركات والافراد وحجز الاماكن فى الفنادق بالخارج وصرف تذاكر السكك الحديدية فى الداخل والخارج وعمليات الشحن والتخليص الخاصة بالمعارض التى تشترك فيها الجمهورية العربية المتحدة فى الخارج وكذلك المعارض التى تقام فى القاهرة ..
علاء





النهضة الجديدة فى الجمهورية العربية

غادر القاهرة يوم الخميس الماضى الى طوكيو المستر توشيدا سفير اليابان فى الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسعودية والسودان ، بعد ان عاش فى القاهرة اربعة وخمسين شهرا عاصر فيها اهم احداث العالم العربى

وقد لعب المستر توشيدا دورا كبيرا فى تدعيم علاقة اليابان بالعالم العربى ، والجمهورية العربية المتحدة بصفة خاصة . وهو احد المخضرمين فى الدبلوماسية اليابانية ، ولد فى طوكيو سنة ١٨٩٨ وتخرج فى الجامعة الامبراطورية عام ١٩٢١ والتحق بالسفارة اليابانية فى باريس ثم انضم الى وفد اليابان فى عصبة الامم ، ثم عمل مديرا لمكتب الشرق الاقصى ومنه انتقل الى الصين فى سنة ١٩٤٠ حيث شغل منصب القنصل العام فوزيرا مفوضا فى سنة ١٩٤٤ وكانت اليابان عندما احتلت شمال وشرق الصين ، وبعد فرار حكومة تشانج كاى شيك قد اقامت حكومة موالية لها وتبادلت التمثيل الدبلوماسى معها

ويضحك المستر توشيدا وهو يقول .. كثيرا ما يتحدث الرئيس ناصر عن غطرسة السفير البريطانى فى ايام الاحتلال وكيف ان هذا السفير لم يكن يكلف خاطره بتبليغ اوامره الى الملك بل يكتفى بارسال احد سكرتيرى السفارة ! .. ولكن الشعب اليابانى مؤدب بطبعه لذا كان السفير اليابانى يحرص على تبليغ اوامره بنفسه !

وهزمت اليابان فى الحرب وطردت من المجتمع الدولى والغيت وزارة الخارجية اليابانية فالتحق توشيدا بوزارة العدل . ليعود مرة ثانية حيث عين سفيرا لليابان فى القاهرة فى ابريل ١٩٥٦

وفيما يلى نص الحديث الذى ادلى به لمندوب « بناء الوطن » قبيل مغادرته القاهرة ...

● ما هى انطباعاتك عن ج . ع . م ؟

ـ لقد تركت هذه السنوات اثرا عميقا فى نفسى ؛ ولا يسع اى منصف الا ان يبدى اعجابه بالنجاح الباهر الذى حققه شعب الجمهورية العربية المتحدة فى الميدان الدولى ؛ والبناء الداخلى .. واننى لاحس بالتقدير والاعجاب الشديدين للسياسة الحكيمة جدا ... نعم الحكيمة جدا .. واننى اكرر هذا الوصف .. التى يتميز بها رئيسكم جمال عبد الناصر ... هذه السياسة التى استطاعت ان تنتزع اعجاب شعوب العالم وتقديرها للأسلوب الموضوعى والدبلوماسية البناءة ؛ والتى توجت برحلته الى نيويورك وما بذله من جهود وما قدمه من حلول ومقترحات ايجابية لتخفيف حدة التوتر الدولى . ولا شك ان اليابان التى عانت من ويلات الحرب والتى يتهددها خطر الحرب الباردة والتوتر العالمى تهتم اهتماما بالغا بالسلام العالمى ؛ وتقدر كل جهد يبذل من اجل تخفيف حدة التوتر الدولى ؛ لذا تابع الشعب اليابانى باعجاب وحماس جهود الرئيس عبد الناصر فى الامم المتحدة . لقد كانت رحلة الرئيس ونشاطه فى الدورة الخامسة عشرة للأمم المتحدة تعبيرا عن رغبة شعبكم فى تخفيف حدة التوتر الدولى . وان كان مشروع الدول الخمس لم يفز باغلبية الاصوات الا انه كان فى حد ذاته خطوة عظيمة ؛ ولم يكن هناك من يتوقع انهاء التوتر الدولى بخطوة واحدة ؛ ولكن الذين تعنيهم قضية السلام احسوا بمسئوليتهم وان من واجبهم بذل الجهود لحل الازمة الدولية التى اصبحت شديدة التعقيد ؛ وقد قام رئيسكم بدور عظيم ...

فى الميدان الداخلى

اما فى الميدان الداخلى فان التجربة التى وهب رئيسكم نفسه لتحقيقها وهى انجاز ثلاث ثورات معا ؛ وبناء مجتمع اشتراكى ديموقراطى تعاونى والعمل على تحقيق الانسجام بين هذه الاهداف والقضاء على التعاون فيما بينها ... فاننى اعتقد انها تجربة عالمية ستقدم البشرية خبرة على جانب كبير من الاهمية ؛ يضاعف من اهميتها أن خطط رفع مستوى المعيشة فى بلادكم ترتبط ارتباطا وثيقا بالعمل من اجل حماية السلام العالمى والتعاون بين افراد المجتمع الدولى ؛ واننى واثق ان بلادكم ستحقق تقدما فعالا خلال السنوات المقبلة

● اتسمت فترة نشاطكم الدبلوماسى فى بلادنا بتبادل زيارات المسئولين ... ورجال الاعمال فى ج . ع . م . واليابان فالى اى مدى نجحت هذه الزيارات ؟

ـ اننى اومن بأن تبادل الزيارات هو وسيلة فعالة لتدعيم التفاهم المشترك ؛ وفى

* الشعب الياباني تابع بحماس واعجاب جهود الرئيس عبد الناصر في الأمم المتحدة
* الاشتراكية الديمقراطية التعاونية تجربة عربية ترتبط بالسلام العالمي
* اليابان تتطلع الى زيارة الرئيس عبد الناصر لتوكيد الروابط والعلاقات بين البلدين
* علي صبري اكتسب احترام وحب الشعب والحكومة في اليابان
* الشركات اليابانية تساهم ماليا وفنيا في مشروعات السنوات الخمس الثانية ومشروعات تحسين قناة السويس ...
* الشعوب العربية تربطها وحدة اللغة والثقافة والحضارة والتاريخ ..
* يجب تحريم التجارب الذرية .. وحل مشكلة الجزائر سلميا ...
* نحن نتطلع للسلام العالمي لنمنع تنفيذ المعاهدة الامريكية - اليابانية

خلال المدة التي قضيتها في بلادكم حرصت على ان توجه الدعوة لعدد من المسئولين العــرب لزيارة اليابان حتى يطلعوا على التقدم الصناعي والفني في بلادنا وما يمكن ان نتبادله من المعونة والخبرة ... **وأحب ان اؤكــد ان زيارة الســيد علي صبري لليــابان قد تركت اطيب الاثر في نفوس الشعب الياباني ورجال الاعمال والمسئولين وقد اكتسب بشخصيته احترام الجميع وحبهم** وبهــذه المناسبة سيصل السيد محمود يونس الى طوكيــو [illegible] اليوم الذي سأسافل فيه والفرق [illegible] هو خمس ساعات فحسب .. و[illegible] جهدي لنجاح مهمته ...

• الى اي مدى تساهم اليابان في مشروع تحسين قناة السويس ؟

— ان اليابان تقدر اهمية قناة السويس بالنسبة للاقتصاد العربي والرخاء العالمي ، ولذلك فقد حرصت على التعاون مع ج . ع . م في مشروعات تطوير القناة وخاصة برنامج المرحلة الثانية ومشروع ناصر .. والخطوات الرئيسية التي اتخذتها اليابان في هذا الشأن هي :

• ساهم بنك طوكيو في تمويل قرض البنك الدولي لمشروعات تطوير قناة السويس

• تقوم شركات بناء السفن في اليــابان بتدريب تسعة من الفنيين العرب بورش بور فؤاد وهناك اتجاه للتوسع مستقبلا في برامج التدريب

• يزور اليابان في الوقت الحالي كضيف رسمي وفد مكون من المهندس محمود يونس وثلاثة من كبار المسئولين في قناة السويس

• اشتركت المؤسسات اليابانية في توريد المعدات والمواد اللازمة لمشروعات التحسين ونأمل ان تساهم مستقبلا في هذه العمليات

• ما مدى تعاون اليابان معنا في تنفيذ برنامج السنوات الخمس ؟

— تقوم شركة ميتسوبيشي ببناء مصنع سكر في ادفو ، وقد بدأ العمل في ابريل من هذا العام وسيبدأ المصنع في الانتاج في ١٥ اغسطس ١٩٦١ بطاقة انتاجية قدرها ٤٠٠٠ طن يوميا وبمعدل مائة يوم شغل سنويا

— في اغسطس من هذا العام انهت شركة ماروبيني بناء مصنع غزل القطن في طنطا وبه ٣٠٫٠٠٠ مغزل ، وكذلك مصنع شباك الصيد في بور سعيد ويعمل المصنع الان [illegible] ، وبه ١٠ ماكينات بانتاج سنوي قدره ٦٠ طنا من الشباك

— وتقوم شركة ميتسوبيشي ببناء مصنع العلب في [illegible] الذي ينتظر ان يبدأ انتاجه في [illegible] والمصنع [illegible] صفيحة في الدقيقة ، كما انهت نفس الشركة في سبتمبر الماضي بناء مصنع حفظ السردين والجمبري في [illegible] وطاقته الانتاجية ٩٫٦٠٠ علبة جمبري ، و ٣٦٫٠٠٠ علبة سردين كل ثماني ساعات ، وكذلك مصنع تجميد الجمبري في بور سعيد وطاقته الانتاجية ٦٠٠ كيلو جرام في الساعة ويعمل ٢٤ ساعة يوميا

• الا تساهم اليــابان في مشروعات التنقيب عن البترول في ج . ع . م ؟

— انا في اشد الحاجة الى البترول .. وشركة البترول العربية اليابانية هي اول محاولة لتحقيق استقلال اليابان البترولي ، وسياستنا البترولية تقــوم على تحقيق النفع المشترك للدول المنتجة للبترول ولنا ، ولكن التنقيب عن البترول واستثماره عملية باهظة ، واليابان ليست دولة غنية ونحن نرحب بكل مساهمة او معونة يمكننا ان نقدمها لمساعدة ج . ع . م في استثمار مواردها البترولية في حدود طاقتنا المالية

• لقد زرت جميع البلــدان العربية ، فهل لمست الاسس المشتركة التي تربط الشعب العربي ؟

— ان الشعوب العــربية تربطها وحدة اللغة والثقافة والحضارة المشتركة ، كما تواجه مشاكل واحدة ومصالح مشتركة ، لذا [illegible] الطبيعي ومن [illegible] ان يعمل العرب [illegible] . واذا كان [illegible] الشعب العربي [illegible] الوحدة [illegible] انجازها يعد خدمة للسلام العالمي . اذ ان مصير ٨٠ مليون عربي [illegible] يشغلون مثل هذه المنطقة الاستراتيجية الهامة يؤثر على مصير العالم اجمع

• ما هو موقف اليابان من قضية الجزائر ؟

— انا نعطف كل العطف على كفاح الشعب الجزائري وتطلعه الى الاســتقلال هذا من ناحية المبدأ ، اما من الناحية السياسية فنحن نؤمن بضرورة حل مشكلة الجزائر حــلا سلميا وذلك عن طريق المفاوضات المباشرة بين الطرفين

• وماذا عن التجارب الذرية الفرنسية ؟

— نحن نعارض هذه [illegible] من اية دولة سواء كانت فرنسا [illegible] روسيا أو الولايات المتحدة ، والشعب الياباني الذي لا يزال يعاني من اضرار القنبلة الذرية يتطلع الى اتفاق دولي لتحريم هذه التجارب عن طريق مؤتمر للاقطاب او خلال الامم المتحدة

• اليابان بحــكم الواقع احــدى دول المجموعة الآسيوية — الافريقية ولكن هذه المجموعة تحس بعزلة اليابان عنها في الميدان الدولي ... فهــل يرجع ذلك لارتباطكم بالولايات المتحدة ؟

— ان سياستنا الخارجية تقوم على ٣ حقائق :

اولا — الايمان باهمية الامم المتحــدة وفعاليتها في تسوية المشاكل العالمية ..

ثانيا — ان اليابان بحكم الامر الواقع جزء من « العالم الحر »

ثالثا — اننا عضــو في مجموعة الدول الآسيوية — الافريقية منذ مؤتمر باندونج

• الا ترى تناقضا بين الانتماء لكل من باندونج والعالم الحر ؟

— ذلك ما يدور حوله النقاش اليوم في اليابان الا اننا نبذل جهــدنا لتحقيق الانسجام بين هذه الاسس لمصلحة السلام العالمي

• هل يزور ولي عهد اليابان ج . ع . م ؟

— ان الزيارة التي يقوم بها ولي العهد هي رد على زيارات رؤســاء بعض الدول لليابان اذ ان العرف الياباني يمنع خروج الامبراطور من اليابان .. واعتقد أن خلفي المستر يوتاكا واتيما سفيرنا الحالي في بروكسل والذي تقرر تعيينه في القاهرة ســيأخذ على عاتقه مهمة تنظيم زيارة الرئيس ناصر الى اليابان ...

هذه الزيارة التي يتطلع اليها الشعب الياباني . ليعبر عن العلاقات الودية التي تربط شعبينا . واني انتهز هذه الفرصة لاقدم شكري على صفحات « بناء الوطن » للكرم والعطف اللذين احاطتنا بهما الحكومة والشعب العربي ....

والمثل العربي يقول ان من شرب من ماء النيل لابد ان يعود اليه واني واثق انني سأعود يوما الى القاهرة لاجد بلادكم قد حققت ماتصبو اليه من تقدم وازدهار



السودان الشقيق

في عهد الثورة الوطنية

١٧ نوفمبر عام ١٩٥٨ ، يوم من ايام التاريخ السوداني المجيد ، كتب الجيش صفحته البيضاء باسم الشعب المتطلع الى الحرية والعزة والكرامة .

وقد ذهب هذا اليوم في التاريخ كحد فاصل بين عهدين ، كان نهاية البداية الخاطئة التي استهل بها السودان عهد الاستقلال في ظل الحزبية المخربة التي عبثت بمقدسات

المهرجانات الوطنية
تعبير عن الرابطة الدائمة بين القطرين الشقيقين

جمال ، عبود
وسياسة عربية موحدة

- جمال عبد الناصر أول رئيس عربي يزور السودان في عهد الاستقلال.
- اتفاقية مياه النيل والسد العالي تؤكد الروابط بين قطري الوادي والتكامل الشامل بين صالحهما
- ثورة السودان تقضي على الجفوة المصطنعة مع الجمهورية العربية وتتبنى سياسة الحياد الإيجابي
- الإقليم المصري والسودان ينتجان ٩٥٪ من الإنتاج العالمي للأقطان الممتازة و٥٥٪ من الأقطان طويلة التيلة
- مشروع المناقل يزيد رقعة الأرض الزراعية ٨٠٠,٠٠٠ فدان تقريبا ويرفع الدخل القومي بنسبة ٥٠٪
- الاستيلاء على مدارس الإرساليات الأجنبية ووضع سياسة تعليمية ولغة لتنمية الروح العربية في المواطنين
- أكثر من ٣,٥٠٠ طالبة وطالب سوداني يتلقون العلم في المعاهد والكليات العربية بالجمهورية العربية وفي مختلف كليات الجامعة الأزهرية
- عبود يقول: "السودان القوي سند للجمهورية العربية والجمهورية العربية القوية سند للسودان"

●●●

الشعب ووحدته ، وزينت علاقاته مع اخوته وجيرانه .. وكان هذا اليوم ايضا بداية جديدة مشرقة لعهد يؤمن بعروبة شعب السودان ويناضل من أجل حقوقه ويعمل على رفعته ومجده ..

وفي ١٧ نوفمبر الحالي ، عندما يحتفل السودان بالعيد الثاني لثورة الجيش الباسل ستشارك قلوبنا

ـ هنا في الجمهورية العربية المتحدة الشعب السوداني افراحه بعيد ثورته .. وانه ليسعدنا ، هنا ، ان يكون رئيسنا جمال عبد الناصر اول رئيس عربي يزور السودان ، وان تاتي زيارته في هذه المناسبة التاريخية الخالدة ..

واذا كانت ثورة ١٧ نوفمبر قد اقرت وحدة الشعب السوداني وسيادته ، فانها

الجيش السوداني .. الدرع الاول لحماية حرية الشعب واستقلاله



يمتاز الجنود السودانيون بشجاعتهم وجراتهم وقوة باسهم ...

ايضا قد اكدت ـ من جديد ـ قوة الروابط التاريخية والجغرافية ووحدة المصالح والاهداف التي تجمع بين شعبي وادي النيل في الجنوب والشمال والتي اشار اليها سيادة الرئيس عبود واكدها في اول بيان ثوري اذاعه على الشعب .

فمنذ اليوم الاول للثورة ، فتحت صفحة جديدة بيننا وبين السودان ، ولقد قال الرئيس جمال عبد الناصر في اول خطاب القاه بعد قيام الثورة « كنا اول من ايد هذه الثورة لعدة اسباب ، فنحن نعلم ان جيش السودان هو جيش وطني ، وكلنا نعرف من هو قائد ثورة السودان ... انه الرجل الوطني الفريق ابراهيم عبود .. ان الخلاف بين بلدينا خلاف مفتعل ، ولاشك ان العهد الجديد سيعمل على توكيد التضامن مع الدول العربية لتحقيق اهداف القومية العربية » .

صفحة تلتها صفحات

وهذه الصفحة الجديدة التي بدات مع فجر ١٧ نوفمبر ١٩٥٨ تلتها صفحات



كان توقيع اتفاقية السد العالي بداية عهد جديد بين القطرين الشــقيقين

وصفحات ، كلها تؤكد روح الاخاء والترابط بين شعبي الجمهورية العربية والسودان .

بدأت بفتح أبواب الاستيراد والتصدير بدون قيد أو شرط ، ثم نظمت العلاقات الجمركية بين القطرين على أساس الدول الأولى بالرعاية ، ووقعت اتفاقية مياه النيل والسد العالي بعد ما حاول المستعمرون بكل قواهم منع توقيع هذه الاتفاقية التي تعتبر حجر الأساس في العلاقات بين البلدين .

وكانت هذه الاتفاقات بمثابة تأكيد جديد على حرص السودان والجمهورية العربية المتحدة على رابطة التاريخ الطويل المشترك

النيل وحدة هيدروليكية

واتفاقية مياه النيل ، بتجاهل الحدود والقيود ، وتعترف بأن النيل وحدة هيدروليكية واقتصادية ، وأن أوجه التعاون بين اقامة السياسة ظاهرة

ومثمرة ، ولذلك روعي في الاتفاقية أن تؤدي الى التوسع الاقتصادي والتقدم الاجتماعي ، وتساعد على تقوية العلاقات السياسية ..

توحيد السياسة المائية

والاتفاقية تقر مبدأ توحيد السياسة المائية وقيام تعاون فني بين البلدين،وتقضي بانشاء هيئة فنية مشتركة ، تقوم بدراسة وبحث مشروعات النهر بينهما وتقوم بوضع سياسة موحدة للجمهوريتين ازاء الدول الاخرى التي تشترك معهما في مياه النيل

وبذلك يصبح السودان والجمهورية العربية المتحدة كتلة ذات رأى موحد ، ومصالح موحدة ازاء الدول الاخرى التي تشترك معهما في استغلال مياه النيل

« شعب واحد ونيل واحد »

ان اتفاقية مياه النيل ، اذابت كل الحواجز المصطنعة ، التي حاول الاعداء أن يقيموها بين بلدينا ، وبذلك تحقق الوعد الذي قطعه قائد الثورة السودانية على نفسه يوم اذاع بيانه الاول وقال : « اما شقيقتنا الجمهورية العربيةالمتحدة فسوف نعمل على توطيد العلاقات معها وحل جميع القضايا بيننا وازالة الجفوة المفتعلة التي كانت تسود علاقات البلدين الشقيقين » وهكذا سمع العالم صوت الحواجز المصطنعة التي اقامتها بريطانيا بين شمال الوادي وجنوبه ، وهي تتمزق وتتهاوى تحت ضغط الشعب العربي ، الاقليم المصري وفي السودان ، وهو يهتف من الاعماق « شعب واحد ونيل واحد »

سياسة وطنية متحررة

كانت سياسة الحكومات السابقة للثورة



في احد مدرجات جامعة الخرطوم يتأهل الجيل الجديد للقيام بدوره في بناء مستقبل السودان



الفوج الاول من خريجي وخريجات فرع جامعة القاهرة بالخرطوم الذين اتموا دراساتهم العليا في العام الماضي .

وتبذل الثورة جهودا كبيرة لرفع مستوى التعليم والثقافة في جنوب السودان ..



تتنازعها الاهواء الشخصية في غير مراعاة لصالح البلاد العليا ، علاوة على تنكرها لواجباتها الاساسية في محيط السياسة العربية ، فلما قامت الثورة حددت خطوط سياستها في الداخل وفي الخارج على اساس اتباع سياسة قومية لتحقيق الاهداف الوطنية بحيث اصبحت سياسة السودان منسجمة للسياسة العربية التحررية ومتلائمة معها في المجال الدولي

الوحدة الوطنية في الداخل

ومن المكاسب العظمى التى حققتها ثورة ١٧ نوفمبر ، انها اعادت للبلاد وحدتها النضالية ، ورفعت راية الوحدة القومية والتضامن الوطنى على اسس من الاهداف الوطنية الحرة وذلك بعد ان حلت الاحزاب وقضت على دعوات الانقسام والنعرات الطائفية . وكان طبيعيا ان تعبىء الثورة كل امكانيات البلاد وطاقاتها الهائلة لتنمية اقتصاديات البلاد ورفع مستوى معيشة الشعب ، طبقا لسياسة اقتصادية وطنية ، تدعم الاستقلال الوطنى للسودان وتحمى حريته واستقلاله

مشروع المناقل .

وهو اهم المشروعات الزراعية التى يقوم السودان بانجازها الان ، ويهدف الى زيادة الرقعة الزراعية في الجزيرة بمقدار ٨٠٠,٠٠٠ فدان تقريبا ، وتبلغ تكاليف المشروع اكثر من ٣٦ مليون جنيه ويترتب عليه زيادة الدخل القومى بنسبة ٥٠ ٪

القطن اهم محاصيل التصدير

يمثل القطن السودانى حوالى ٧٠ ٪ من صادرات السودان والصمغ العربى ٩ ٪ ، والفول السودانى ٤ ٪ ، والسمسم ٣ ٪ ، واللحوم الحيوانية ٧ ٪ ، وعندما يتم



ووفرت الثورة الرعاية الصحية للمواطنات بتخريج دايات متخصصات

مشروع المناقل سترتفع نسبة القطن الى ٩٠ ٪ تقريبا

تسويق القطن

يتجه التفكير الآن الى انشاء سوق عقود جنبا الى جنب مع سوق البضاعه الحاضرة في السودان ، لتنظيم تسويق القطن داخليا وخارجيا

ولما كانت الجمهورية العربية والسودان تنتجان حوالى ٩٥ ٪ من الانتاج العالمى للاقطان الممتازة (فوق الطويلة التيلة) ، فانه من المتوقع ان توضع سياسة قطنية مشتركة للبلدين بحيث يمكنهما تحديد اسعار مجزية لقطنهما ، وحتى لا تخضع الاسعار لضغط الغزالين الاجانب الذين يعملون على شترى اقطاننا باسعار بخسة

النهضة الصناعية

ولا شك في ان السودان يزخر بمصادر عديدة من الثروة المعدنية

ولقد بدات الدولة بتشجيع الصناعات التى تعتمد على المواد الخام الزراعية واهمها صناعة الغزل والنسيج وتعبئة الخضر والفاكهة وصناعة السكر

والثورة ايمانا منها باهمية الصناعة قامت باصدار عدة تشريعات لتشجيع استثمار راس المال الوطنى والاجنبى في الصناعات وتقضى هذه التشريعات بخفض ضريبة الارباح التجارية واعفاء اسهم الشركات الصناعية من ضريبة الارباح لفترة معينة ، وتخفيض العوائد الجمركية على الخامات ، واصدار تعريفة خاصة بالمنتجات الصناعية وخاماتها عند نقلها بالسكك الحديدية

ولقد بدات السياسة الجديدة تؤتى

وفى السودان ثروة هائلة من الخشب وقد بدات الحكومة فى استغلالها على نطاق واسع ..



وبدأ السودان يهتم بالصناعة وفى الصورة احد مصانع الغزل والنسيج التى ستكفى حاجة السكان فى خلال عشر سنوات ..



ثمارها وبدا راس المال الوطنى يتجه الى الصناعة ، كما ان كثيرا من الشركات الاجنبية تقدمت بعروض لاقامة مصانعات فى مختلف انحاء البلاد على ان تتولى التمويل بنفسها او بالاشتراك مع راس المال الوطنى

نهضة علمية هائلة

اولت حكومة السودان اهتمامها بالتعليم وقدمت له الرعاية اللازمة ، وفى اواخر عام ١٩٥٨ تكونت لجنة التخطيط التعليمى ، لتدرس النظام التعليمى القائم ، ولتشخيص حاجيات البلاد التعليمية الجديدة . وقامت بوضع مشروع سنوات خمس التعليم

وللدلالة على مدى سرعة تطور التعليم فى السودان يكفى أن نعلم ان عدد طلبة وطالبات التعليم الاولى الصغير بلغ فى عام ٥٩ — ١٩٦٠ حوالى ٥١٢ر١٢٠ بزيادة ٥٢٠ر١٣ طالبا من العام الدراسى السابق . كما زاد عدد طلبة التعليم الاولى فى نفس الفترة ٨٤٣٦ طالبا وطالبة

اما بالنسبة للتعليم المتوسط فقد قفز عدد الطلبة من ٢٦٣ر٢٠ طالبا وطالبة عام ٥٧ — ٥٨ الى ٣٢٤ر٢٢ فى عام ٥٩ — ٦٠ ، كما زاد عدد طلبة المدارس الثانوية من ١٤٧ر٥ فى عام ٥٨ — ٥٩ الى ٧٩٣ر٥ طالبا فى عام ٥٩ — ٦٠

وقد واجهت الدولة هذه الزيادة المطردة بانشاء عدد كبير من المدارس ، وقد تم انشاء ١٢٤ر١ مدرسة جديدة لمرحلة التعليم الاولى وحده ، وذلك فى خلال الخمس سنوات الماضية ، كما ارتفعت ميزانية التعليم من ١٨٩ر٤٠٢ر٤ جنيها عام ٥٧ — ٥٨ الى ٦٩٩ر٧١٢ر٥ عام ٥٨ — ٥٩ اى بزيادة ٠٠٠ر٣١٠ر١ جنيه فى عام واحد

سودنة التعليم

ومن الخطوات الجريئة التى قام بها السودان ، مشروع ضم مدارس الارساليات الاجنبية بجنوب السودان الى وزارة المعارف ووضعها تحت اشرافها ، وتعديل برامج تعليمها بما يتفق مع الروح القومية والمصالح الوطنية ، وقد اسرعت الثورة فى تنفيذ هذا المشروع الذى بدا تطبيقه فى عام ١٩٥٧ حتى شارف الآن على النهاية . وتبدو ضخامة هذا المشروع عندما نعلم ان عدد المدارس الارسالية يبلغ اكثر من ٤٠٠ مدرسة تضم ٠٠٠ر٤٦ طالب وطالبة ، اصبح التعليم فيها يسير وفق البرامج الوطنية التى تضعها الدولة . وهذه الخطوة سيكون لها اثرها الكبير فى وحدة السودان الثقافية والفكرية

وفى الجامعات والمعاهد العربية ٣٥٠٠ طالب وطالبة من السودان الشقيق

التعليم الجامعى

جامعة الخرطوم وهى الجامعة الاولى فى السودان ، كانت مدرسة ابتدائية انشأها الانجليز عام ١٩٠٢ تخليدا لذكرى غردون ، ثم تحولت الى ثانوية ، وفى عام ١٩٣٨ اصبحت تضم مدارس عليا ، وذلك تحت ضغط الوعى القومى فى السودان . وبعد الاستقلال تحررت الجامعة تماما واصبحت معهدا وطنيا يحمل اسم «جامعة الخرطوم»

وتضم جامعة الخرطوم كليات الزراعة والطب والهندسة والعلوم والبيطرة والاقتصاد والحقوق والآداب وقد بلغ عدد طلابها ٢١٦ر١ فى عام ٥٩ — ١٩٦٠ بعد ان كان ٧٢٢ طالبا فى عام ١٩٥٥

١٠٤٣ طالبا بفرع جامعة القاهرة

وبجوار جامعة الخرطوم ينهض فرع جامعة القاهرة ليتمم الرسالة الجامعية للسودان وقد اقيم هذا الفرع عام ١٩٥٥ بناء على رغبة ابناها المسئولون فى السودان لتوفير المشقة على الطلبة السودانيين الذين يتعلمون فى جامعات الجمهورية العربية

وقد بدا الفرع عامه الدراسى الاول وبه ثلاث كليات هى : الآداب والحقوق والتجارة،


منطقة الجزيرة .. اخصب اراضى السودان وتنتج القطن والحبوب والبصل والخضروات ..



وتبذل حكومة الثورة عناية خاصة باستغلال الثروة المعدنية وفى الصورة يظهر تقدم العمل فى أحد مناجم الذهب فى شرق السودان ..



خزان جبل الاولياء .. اعظم مشروعات الرى المصرى بالسودان ..

التحق بها ٢٦٨ طالبا وازداد هذا العدد سنة بعد اخرى حتى بلغ ١٠٤٢ طالبا فى عام ٥٩ – ١٩٦٠

المدارس العربية فى السودان

وتوثيقا للعلاقات الثقافية بين القطرين الشقيقين ، قامت الجمهورية العربية المتحدة بانشاء ١٩ مدرسة لمختلف مراحل التعليم تضم ١١٫٥٠٨ طالب وطالبة . ومن جهة أخرى يشرف مكتب الملحق الثقافى السودانى على ٣٥٠٠ طالب سودانى منهم ٤٥٠ فى مرحلة التعليم الجامعى

وتقدم الجمهورية العربية لهؤلاء الطلبة كافة المساعدات وتنظم امور تعليمهم بالاتصال الدائم مع المسئولين فى المعارف السودانية

وثبة الجيش السودانى

وعلاقاتنا مع السودان – كما قال الرئيس عبد الناصر – « هى علاقة ابدية » .. وهذه الحقيقة جعلتنا نرقب باهتمام نمو جيش السودان وتطوره فى كل الميادين .. وهذه الحقيقة ايضا هى التى دفعت الاقليم المصرى للجمهورية العربية الى الاسراع بالمشاركة فى تدعيم قوة الجيش السودانى لانه السياج الوطنى الذى يحمى استقلال السودان ، كما يحمى استقلال العرب فى كل مكان

وقد كان الجيش السودانى فى ظل الاحتلال مجرد قوة دفاع صغيرة ، حتى جاءت الحرب العالمية ، فضاعف المستعمر قوته ، لاغراضه العسكرية واصبح يضم ٤٥ الف جندى وضابط ، ولكن بعد انتهاء الحرب سرحت معظم قوات الجيش وتناقص عدده حتى بلغ خمسة الاف جندى فقط

وبعد .. ان السودان القوى المستقل ، كما قال الرئيس عبود : « هو سند للجمهورية العربية المتحدة ، كما ان الجمهورية العربية القوية سند للسودان .. ولقد ارسينا معا قواعد التعاون الصادق فى جميع المجالات الدولية والاقليمية »

ستزول هذه الصورة التى خلفها الاستعمار بعد حكم دام اكثر من ٥٠ عاما ...




شركة التأمين الأهلية المصرية
أولى شركات
التأمين في مصر
المؤسسة في سنة
١٩٠٠
جملة الأصول في ١٩٥٩
٦٬٨٤٤٬٠٩٣
جنيه مصري
الأقساط المحصلة في ١٩٥٩
٢٬٦٢٦٬٤٤٧
جنيه مصري
المركز الرئيسي
٢٢ شارع النبي دانيال إسكندرية
س.ت ٢٥٣٥
فرع القاهرة
ميدان مصطفى كامل
س.ت ١٧٠٥٤


قناة السويس
أكبر شريان مالى
للتجارة العالمية
تقوم الهيئة بتنفيذ اكبر مشروع لزيادة
سعة القناة وعمقها بحيث تتحول الى
ممر مفتوح وبذلك تتضاعف التجارة
الدولية بين الشرق والغرب
ستنفق الهيئة على تحسين القناة فى
الـ ٣ سنوات المقبلة ٦٢ مليون جنيها أى
ما يعادل ٣ اضعاف ما انفقته الشركة
المؤممة فى ٧٨ عاما

طائرات الميج .. اقوى المقاتلات النفاثة

العيد الثامن والعشرون

لأكبر قوة جوية في شرق البحر المتوسط

- القصة الكاملة من (الجلوستر جلاديتر) الى (الميج) ومن (الداكوتا) الى الاليوشين)
- في ثلاث دقائق أسقطت مقاتلاتنا ثلاث طائرات معادية في معركة التوافيق
- طائرات الهليكوبتر تساهم في عمليات الإنقاذ والبحث والإسعاف في المجال المدني

الرجال الذين حققوا هـــذه الاسطورة عاشوها املا يرتجى ، وعاشوها عملا متواصلا حتى اصبحت حقيقة واقعة ، ترعد فى سمائنا معلنة السيادة الجوية الكاملة في سماء الشرق الاوسط .

وغدا ٢ نوفمبر (تشرين الثاني سيجلسون في الصفوف الاولى ليحتفلوا بعيد الطيران الثامن والعشرين ... والفترة قصيرة سيطرق البعض راسه ليتذكر .. وسيرجع الى عام ١٩٣٦ ايام ان تخرج من مدرسة الطيران في الماظة اول فوج من الطيارين المصريين ثم تبعتهم افواج متعاقبة انضموا جميعا الى الخدمة في القوات الجوية وقام على اكتافهم عبء انشاء هـــذه القوات .



طائرات الهليوكوبتر لاخلاء الجرحى والمواصلات والكشف

ذكريات كفاح

ويستمر البعض فى التذكر وستصعد الذاكرة السنوات درجة . . درجة سيذكرون عام ١٩٣٨ حينما تشكل سربان مجهزان بطائرات بريطانية الصنع تسمى « جلوستر جلادييتر » ، وكانت هذه الطائرات هى اول ما جهزت به القوات الجوية من المقاتلات ، وسيتذكر البعض كيف قامت مقاتلاتنا بالدفاع عن البلاد ضد الغارات الجوية حينما اعلنت ايطاليا الحرب على الحلفاء .. لم تقف الذكريات طويلا عند محنة « فلسطين » التى علمتنا بأى ميزان نوزن قوة الاحرار .

وحدة الذكرى فى سماء المعركة

ان اغلب الاعين التى ستتابع الاسراب وهى تمرق كالسهم فى استعراض الغد ، قد رفعت راسها فى عام ١٩٤٨ الى السماء الى انجاز الطيار المصرى وكفاءته وهو يساهم فى حرب فلسطين ، وهو يجابه طيارى الاعداء فى تلك العمليات الفدائية عندما كان يحارب طيارين من اكفأ طيارى الحرب العالمية الثانية من بريطانيين وامريكيين وغيرهم .. ورأوا ايضا اعمال البطولة التى قام بها سلاح الطيران السورى وهو يساهم فى تدمير وشل القوات الصهيونية ويقصف - مستعمراتهم - ان هؤلاء الضباط لم تفارق مخيلتهم ذكرى هذه المعارك ..

الآمال تتحول الى واقع

واصبح واضحا بعد حرب فلسطين ان رجال الطيران يعيشون فى واقع ان القوات الجوية لم تكن تنال العناية الكافية من المسئولين آنذاك ، وفى نفس الوقت اخذت قلوبهم تخفق بأمل التقدم السريع ، فهم يدركون الدور العظيم الذى تقوم به القوات الجوية فى الحروب الحديثة ، فما من نصر تحرزه الجيوش فى معركة الا وكان للطيران الدور الاساسى فيها ، وقامت ثورة ٢٣ يوليو ، وبدأت الآمال تخرج الى حيز الواقع وبدأت القوات الجوية تسير فى طريق التقدم بسرعة النفاثات والصواريخ

تحطيم احتكار السلاح

ولم يكن يرضى الثوار ان يقيد احتكار السلاح نسور العرب ، وخلال عام ١٩٥٥ استطاعت كل من مصر وسوريا كسر سياسة احتكار الاسلحة ، وجهزت كل منهما اسطولها الجوى بأحدث طائرات القتال والقاء القنابل والاستكشاف والنقل الجوى .

التآمر على الطيران العربى .

وادرك المستعمرون معنى وجود هذه القوة الرهيبة الرابضة فى قلب الشرق الاوسط ، وكان اول هدف العدوان الثلاثى هو تحطيم هذه القوة الضاربة الجبارة ، ولكن



طيران العرب يحمى سماء العرب

الطائرة جمهورية .. أول نفاثة عربية ، اذهلت المراقبين الاجانب بقدرتها الفائقة على المناورة



الشعب في عيد القوات الجـوية يشاهد طائرات الميج والاليوشـن

العالم كله يعرف كيف حافظت القـوات الجوية على السيطرة الجوية فى سماء المعركة ضد سلاح الطيران الاسرائيلى والفرنسى والانجليزى وذلك فى الايام الاولى من الاعتداء ، وحينما تبينت خيوط المؤامرة التى اشتركت فيها انجلترا وفرنسا واسرائيل ، استطعنا ان نحـافظ على قواتنا الضاربة وفشلت مؤامرة الاعداء .

المعركة نواة للوحدة

وسيذكر الجالسون فى الصفوف الاولى عند الاحتفال بعيد الطيران ، موقفا من المواقف التى املت الوحدة وجعلتهـا حقيقة من حقائق التاريخ ، سيذكر الجالسون كيف تدافع الطيارون السوريون حينما كانت خيوط العـدوان تتكشف ، يعرضون خدماتهم على قائد قاعدة الماظة الحربية للعمل بجانب اخوانهم فى العمليات الجـوية ... وسيذكرون كيف كانت طائرات التجسس البريطـانية تطير من قبرص الى المناطق الشمالية لسوريا لتصوير مطاراتها اثناء العدوان ...وكيف تصدى تشكيل من القوات السورية لطائرة التجسس البريطـانية من طراز كانبرا ، وفتح احد الطيارين السوريين نيران مدافعه الاربعة نحو طائرة التجسس فأصابتهـا فى مجموعة الذيل .

ودوى صوت قائد التشكيل ينادى

ـ تشكيل ازرق .. انتهت مهمتنا .. العودة الى القاعدة .

وهبطت الطائرات الاربع سـالمة فى قاعدة المزة ، ولم تكن هذه نهاية القصة ، بل كانت بداية جمعت ـ ليس فقط القوات المسلحة فى البلدين الشقيقين ـ بل شعبى مصر وسوريا فى وحدة مباركة دائمة ..

اكبر قوة جوية فى الشرق الاوسط

واعلنت الوحدة بين مصر وسـوريا ، واندمجت القـوات الجـوية فى الاقليمين ، واصبحت القوات الجوية للجمهـورية الجديدة اكبر قوة جوية فى الشرق الاوسط وخاصة ان سياسة التسليح والتنظيم فى البلدين قبل الوحدة كانت واحدة فتشكلت القوة الجديدة دون اية صعوبة واصبحت

ميكانيكا الطيران .. من الدروس التى يتلقاها طلبة كلية الطيران ببلبيس ..



وكانت اعظم هدية قدمتها الثورة فى عيدها الثامن هى اكبر كلية للطيران فى الشرق الاوسط ..

فى سمائنا حقائق .... حقائق ترمجـر مؤكدة :

ان مقاتلاتنا هى اقوى مقاتلات فى الشرق الاوسط ، وان قوادها على مستوى فنى عال من ناحية المهارة والتدريب ، على اهبة الاستعداد دائما لطرد طائرات الاعداء التى تفكر فى اختراق مجالنا الجوى ، واثبتت ذلك معركة التوافيق التى دارت فى اول فبراير من هذا العام فقد كان القضاء على العدو سريعا ومدهشا ، حتى ان المعركة لم تزد على ثلاث دقائق سقطت بعدها ثلاث طائرات معادية بينما ولت الرابعة الادبار .

قاذفات الاليوشن

ان القاذفات العربية الحديثة « اليوشن ٢٨ » مزودة بجميع الاجهزة والمساعدات الملاحية واللاسلكية التى تؤهلها للطيران فى مختلف الاجواء والارتفاعات ، كما انها مجهزة بالمعدات الرادارية والبصرية اللازمة لدقة القذف ليلا ونهارا وفى الاجواء المشحونة بالغيوم والامطار ، لذا فان نتائج القذف التى تعطيها هذه القاذفات تفوق مثيلاتها المعروفة فى العالم ؛ كما ان الاليوشن مزودة بمدافع رشاشة فى ابراج متحركة تستطيع بها ان تدافع عن نفسها تجاه الطائرات المقاتلة المعادية .

طائرات النقل

تنتظم طائرات النقل اليوم فى عدة اسراب مجهزة بجميع التجهيزات والمعدات الملاحية والفنية اللازمة للطيران ، وقد اصبحت هذه الاسراب قوة كبيرة تؤدى واجبها فى الاغراض العسكرية والمدنية معا وفى ربط اقليمى الجمهورية بجسر جوى دائم ، كذلك تساهم طائرات الهليكوبتر الحديثة فى العمليات الحربية وعمليات الانقاذ والبحث الجيولوجى والاسعاف فى المجال المدنى .

هدية الثورة للشباب

وفى اعياد الثورة الماضية افتتح الرئيس جمال عبد الناصر المبنى الجديد لكلية الطيران ببلبيس ، وهو يضارع ارقى المعاهد العالمية العسكرية للطيران ؛ فمن الناحية الانشائية اقيم على مساحة ١٠٠٠ فدان ، لمواجهة التوسع المنتظر ، وكذلك زود باحدث المعدات للتدريب العملى والعلمى لاعداد طيارين على مستوى عال من الكفاءة الفنية والنظرية والعملية .

وقد تكلفت هذه المبانى اربعمائة الف جنيه ، وزودت بصالات للألعاب الرياضية وقاعات للمحاضرات ، وساحات للتكنيك العنيف وملاعب لمختلف الالعاب الرياضية

ان كلية الطيران بامكانياتها وصورتها الجديدة قد استكملت جميع العناصر لتصبح احدى كليات قليلة تخرج اكفأ الطيارين فى العالم .

ان امكانيات القوة الجوية للجمهورية العربية المتحدة لا تقل عن امكانيات الدول الحديثة من حيث الترتيب ، والادارة والقوة والمرونة فهناك شبكة جيدة من المطارات الحربية تربط فيها اسراب من الطائرات المقاتلة اخذت على عاتقها الدفاع عن سماء الوطن الحبيب . كما ان شبكة واسعة كاملة من اجهزة الرادار والمراقبة الجوية قد غطت منطقتنا لترقب كل شبر فى سمائنا .

تحية الى نسور الجو العرب فى عيدهم الثامن والعشرين .

كل طائرة معادية تخترق مجالنا الجوى تلقى هذا المصير المحتوم



بئر الروضتين يبدأ الإنتاج



محطة الضخ ومعمل الطاقة وجهاز تحلية الماء وخزانات الماء

حين يكتب تاريخ النفط في الكويت ، سيذكر يوم ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٦٠ كمرحلة هامة في استغلال الثروة النفطية في البلاد . ففي ذلك اليوم بدأ نفط حقل الروضتين في شمال الكويت سيلانه نحو الاسواق العالميــة ، من مركز التجميع رقم ١٥ الى ميناء الاحمدي ، في خط من الانابيب طوله ٦٣ ميلا .

ويقع حقل الروضتين على بعد ٧٥ ميلا من الاحمدي . وبدأ الحفر في سبتمبر (ايلول) ١٩٥٤ ، وحفرت اول بئر ناجحة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٥ وبلغ عمقها ١٠٫٢٠١ قدم

وعلى اثر ذلك نشطت المساعي لاستغلال الحقل على نطاق واسع فما اتى شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٥٧ حتى كان عدد الآبار التي تحفر ٢٥ بئرا .

ورغبة في الاسراع في الاعمال ، قامت الشركة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٧ باستعمال الطائرات في نقل الموظفين والعمال والمعدات من الاحمدي الى الروضتين ، كما انها اقامت معملا لتحلية الماء في الروضتين .

وأدى استعمال الطائرات الى تسهيل العمليات في الميدان ، والحياة في الروضتين كما انه ادى الى اقتصاد في نفقات النقل الارضي .

ومعمل تحلية الماء في الروضتين (وقد نشرنا عنه بحثا في عدد سابق من رسالة النفط) ، يعمل بطريقة مبتكرة ، وينتج ٤٠٠٠ جالون في اليوم تكفي لسد حاجات العاملين في الروضتين .

ورافق ازدياد النشاط في اعمال الحفر الاستغلالية بحث في عزل الغاز عن النفط المنتج وتوجيهه الى ارصفة التعبئة في ميناء الاحمدي .

وصمم مركز التجميع رقم ١٥ وهو يشمل مضخة الدفع ومعملا للطاقة بحيث يمكن لعدد قليل من الموظفين القيام بالعمل . ويقوم مركز التجميع هذا على نحو ميل الى الجنوب الغربي من معسكر الروضتين ، وبدأ بناؤه في فبراير (شباط) ١٩٥٩ وانجز مؤخرا

انتاج النفط

من المرتقب ان يبلغ انتاج النفط من الروضتين قريبا ١٠٠ الف برميل في اليوم ، ومن المنتظر ان يزداد هذا الانتاج فيما بعد حتى يبلغ ٢٠٠ الف برميل واكثر في اليوم الواحد .

ويتم عزل الغاز عن النفط في ثلاث مراحل ، كما يجري في معظم مراكز التجميع الاخرى في جنوب الكويت ، ويستعمل في ذلك خمسة ازواج من العازلات العمــودية في المرحلتين الاوليين ، وسعة كل زوج من هذه العازلات ٢٥ الف برميل في اليوم . وتتم المرحلة النهائية للعزل في صهريجين سعة كل منهما ٥٠ الف برميل

وفي محطة الضخ ثلاث مضخات تعمل بثلاثة توربينات غازية قوة كل منها ٩ الاف حصان وتسد حاجات الطاقة الكهربائية بواسطة ثلاثة محركات ديزل قوة كل منها ٢٥٠ حصانا يشغل مولدا طاقته ١٥٠ كيلووات . ومن المقــرر الحصول على قسط اضافي من الطاقة في خلال هذه السنة من مولد يشغل بتوربين غازي .

ومما يجدر ذكره ان العمل في تطوير حقل الروضتين واستغلاله كان نتيجة للتعاون على نطاق واسع داخل الشركة وخارجها ولمساهمة وتشجيع حكومة الكويت ومساعدة شركات المقاولة المحلية بشكل أصبح معروفا ومألوفا في كل ما تقوم به شركة نفط الكويت من اعمال .

قسم من مجموعة الانابيب الواردة والعازلات العمودية



مركز الضخ وتبدو فيه احــدى الوحدات التوربينية العاملة بالغاز



بعد ٤٠٠٠ سنة بعثت الثورة من طمى النيل ...

صناعة الخزف والصينى



- الجمهورية العربية تنشئ المصنع الوحيد فى العالم الذى ينتج جميع منتجات الخزف والصينى فى نفس الوقت
- ٤ مليون قطعة من الأدوات المنزلية ، ٥٠٠٫٠٠٠ قطعة من العوازل الكهربائية ، ١٠٠٠ طن قيشانى ، ١٥٠٠ طن أدوات صحية ينتجها المصنع فى عام ١٩٦١
- الاستغناء عن خدمات جميع الخبراء التشيكيين قبل انتهاء العام الأول للتشغيل
- وزارة التربية والتعليم تنشئ مدارس خاصة للصناعات الحرارية لتخريج الفنيين اللازمين لهذه الصناعات
- خفض نسبة المستورد من الخام من ٧٠٪ الى ٢٠٪ فى سنتين فقط من بدء التشغيل
- اكتشاف خامات عربية فى أسوان وسيناء والصحراء الشرقية وسمالوط تحل محل الخامات المستوردة من الخارج

قالوا اننا بلد زراعى .. سماؤنا صافية .. وشمسنا ساطعة .. قالوا ان علينا أن نزرع القطن ونرسله الى لانكشير ، وانه يجدر بنا الا نحجب الشمس الساطعة بدخان المصانع ، او نعكر صفاء السماء بلون الدخان القاتم .. ثم قالوا اننا لانملك الخبرة الصناعية ، وان بلادنا تفتقر الى وجود الخامات اللازمة للصناعة ، ومر الزمن وطوى التاريخ صفحاته ولم يسجل لنا شيئا ، وكاننا لسنا على ظهر الارض ..

وفجاة صحا بنا الزمن ، وراح التاريخ يسجل احداثا هزت اركان الارض ، وشقت المداخن عنان السماء ، وانتشر الدخان يملأ اجواز الفضاء ، معلنا للعالم اجمع نبا ميلاد الصناعة العربية ..

على ضفاف النهر الخالد ، وفى قلب الوادى الخصيب ازدهرت منذ الاف السنين صناعة الخزف والصينى قديمة قدم الزمن نفسه ، وما تزال الاوانى التى صنعها الفراعنة تحكى قصة مجد لن يزول ..

وكان طبيعيا بل بديهيا ان تقوم هذه الصناعة مرة اخرى لتصل حبل التاريخ ، ولتصبح لبنة جديدة فى صرح مستقبلنا الصناعى ..



تكسير المواد الخام قبل دخولها للطحن

مناقصة عالمية .

فى عام ١٩٥٥ أعلنت الثورة فى كل من فرنسا وايطاليا وألمانيا الغربية وتشيكوسلوفاكيا عن مناقصة عالمية لتوريد عدد وآلات كاملة لبناء مصنع لانتاج كافة منتجات الخزف والصينى التى تحتاجها السوق المصرية . وبعد دراسة العروض المقدمة وقع الاختيار على العرض المقدم من تشيكوسلوفاكيا لان لتشيكوسلوفاكيا شهرة عالمية فى انتاج الخزف والصينى ويعتبر الكاولين التشيكوسلوفاكى أرقى أنواع الكاولين فى العالم .

زيادة راس المال :

كان المقرر فى عام ١٩٥٥ انشاء مصنع الخزف برأسمال قدره ٧٥٠ ألف جنيه وأثناء التنفيذ استقر الراى على زيادة راس المال الى مليون جنيه عام ١٩٥٨ حتى يمكن انشاء مصنع متكامل لينتج جميع أنواع الخزف والصينى التى تحتاجها البلاد وبهذه المناسبة نذكر أن المصنع أصبح بذلك المصنع الوحيد فى العالم الذى ينتج الانواع الاربعة من منتجات الخزف والصينى فى نفس الوقت وهى الادوات الصحية والادوات المنزلية والقيشانى والعوازل الكهربائية .

على مساحة ٣٠ فدانا :

على الضفة الشرقية من ترعة الاسماعيلية تم اختيار قطعة أرض مساحتها ٣٠ فدانا لانشاء هذا المصنع . وقد اختير هذا الموقع بالذات لعدة أسباب أهمها امكان استخدام ترعة الاسماعيلية لنقل المواد الخام . ولقرب الموقع من خطوط سكك حديد شبرا والمطرية ولانه لا يبعد عن قلب مدينة القاهرة أكثر من ١٠ كيلو مترات حيث تتوفر الايدى العاملة . كما أن المنطقة خالية من الرمال والاتربة لانها منطقة زراعية وهذا ضرورى لضمان نقاوة الانتاج .

مليون جنيه للاعمال الانشائية والآلات :

عمل تصميم المصنع بحيث يمكن التوسع فيه الى أى مدى تتطلبه احتياجات السوق المحلية والعربية . وقد بلغت تكاليف الاعمال الانشائية وبناء الافران ٦٠٠ ألف جنيه كما بلغت قيمة الماكينات والآلات ٤٠٠ ألف جنيه .

ويضم المصنع ١٠ أقسام منظمة على شكل حرف بحيث تدخل المادة الخام من احد الأطراف لتخرج منتجات كاملة من الطرف الآخر . وتبدأ هذه الاقسام بقسم التجهيز وتحضير الخلطة ويليه قسم التشكيل الذى ينقسم بدوره الى أربعة أقسام يختص كل قسم منها بنوع من أنواع الانتاج الاربعة الرئيسية ، ثم يلى ذلك الافران فقسم الزخرفة وقسم الفرم والمصيص وأخيرا قسم الحراريات الذى يقوم بتسوية المنتجات فى مراحلها الاخيرة .



ثم تطحن المواد الخام وترسل لقسم العجينة

وفى قسم العجينة تخلط المواد بنسب وأوزان معينة

الاكتفاء الذاتى

يبلغ متوسط احتياجات الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية من منتجات الخزف





تجهيز الرسومات قبل طبعها على الاواني الصينية



وتصقل المنتجات ثم ترص على



بعد حرق القيشاني يمر على الصينية المتحركة لاستبعاد الغير صالح للاستعمال

والصيني سنويا ٧٠٠٠ طن ، وينتج مصنع الخزف والصيني حاليا ٣٧٥٠ طنا فقط منها ١٠٠٠ طن قيشاني ، ١٠٠٠ طن أدوات منزلية ، ١٥٠٠ طن أدوات صحية ، ٢٥٠ طنا عوازل كهربائية للضغط الواطي ،وتبلغ قيمة هذه المنتجات حوالى نصف مليون جنيه وقد وضعت خطة لزيادة سعة المصنع بحيث يمكنه سد جميع الاحتياجات المحلية قبل نهاية عام ١٩٦٤ .

العمال العرب والخبراء التشيكيون :

ترتكز صناعة الخزف والصيني على خبرة العامل ودقته في العمل وعلى تفهمه لدقائق الصناعة الحديثة ، وقد أبدى الفنيون العرب الذين يعملون في هذه الصناعة استعدادا طيبا ووصل كثير منهم الى مستوى عال جدا بحيث أمكن الاستغناء بهم عن خدمات الخبراء التشيكيين الذين كان من الضروري الاستعانة بخبرتهم في بداية التشغيل .

وبالنظر الى الارتباط الوثيق بين مستوى الانتاج ومستوى العامل فقد قامت مصلحة الكفاية الانتاجية باعداد برنامج تأهيل مهني للمهندسين والعمال .

ويعتبر هذا البرنامج اجراء مؤقتا الى أن يتم انشاء المدرسة الخاصة التي اتفقت

وتهتم الشركة اهتماما خاصا بالترفيه عن العمال وتصرف كيلو لبن لكل عامل تقريبا ..



كما خصصت الشركة اوتوبيسات فاخرة لنقل العمال من بيوتهم الى الشركة وبالعكس





عربات متحركة وتدخل الافران

وزارة الصناعة مع وزارة التربية والتعليم على انشائها لتدريس هذه الصناعة نظريا وعمليا .

وعلاوة على ذلك فان الشركة توفد بانتظام عددا من مهندسيها وعمالها الى تشيكوسلوفاكيا فى بعثات تتراوح مابين ٤ ، ٦ شهور للتدريب بالمصانع التشيكية والوقوف على أحدث التطورات فى صناعة الخزف والصينى

المواد الاولية :

ان قيام صناعة الخزف والصينى يتوقف أساسا على توفر الخامات اللازمة لها ، وقد أثبتت الابحاث الجيولوجية فى الاقليم الجنوبى توفر هذه الخامات فى مناطق أسوان وشبه جزيرة سيناء والصحراء الشرقية والسويس وسالوط ، وتعتبر بعض هذه الخامات كالكوارتز والجبس من أجود الانواع المماثلة لها فى العالم كله .
وكنا نصدر هذه الخامات الى اليابان والى بعض البلاد الاوروبية قبل قيام صناعة الخزف والصينى فى بلدنا .
والمصنع لازال يستورد حوالى ٧٠ ٪ من الخامات من الخارج ، ولكن التوسع فى استخدام الخام العربى سيقلل نسبة الاستيراد الى ٢٠ ٪ قبل أول عام ١٩٦٢ .

وستحقق هذه السياسة وفرا كبيرا فى سعر التكلفة نظرا الى ان سعر الطن من الخام المصرى لايتعدى ٧ جنيهات بينما يزيد سعر الطن التشيكى على ٣٠ جنيها .

مشروعات التوسع :

ترمى مشروعات التوسع فى خلال السنوات الخمس القادمة الى سد احتياجات الجمهورية العربية المتحدة المتزايدة من الادوات الصحية التى تنجت عن نشاط حركة البناء والتعمير ، ثم تغطية احتياجات السوق من الادوات المنزلية وانتاج البورسلين النصف شفاف ، وسوف تصل المعدات اللازمة لهذا النوع من الصينى فى العام القادم ، ويتبع ذلك زيادة أقسام المصنع وخاصة قسمى الافران والفرم .

وعندما تبلغ المصانع قدرتها الانتاجية كاملة فى العام القادم ، سيمكن تزويد السوق المحلية بحوالى ٤ ملايين قطعة من الادوات المنزلية كل عام ، ١٠٠٠ طن سنويا من بلاط القيشانى اى ٤ ملايين قطعة من القيشانى ، ١٥٠٠ طن من الادوات الصحية وتمثل ١٢٥ ألف قطعة ، ونصف مليون قطعة من العوازل الكهربائية سنويا لخدمة مشروعاتنا الكهربائية ..

وبعد .. فمن وحى الروح التى قامت فى ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ومن قوة الدفعة الثورية التى دفعت بالامة العربية الى الامام .. نستمد العزم على بناء صرحنا الاقتصادى الذى يحمى استقلالنا السياسى ويؤكد حريتنا وارادتنا المستقلة ، ويجعل من جمهوريتنا العربية الترسانة الكبرى التى تسهم ايجابيا فى بناء الاقتصاد العربى واقتصاد الدول الحديثة فى كل مكان .

حقائق عن مصنع الخزف والصينى

- يقوم المصنع على مساحة قدرها ٣٠ فدانا
- ينتج سنويا ٤ ملايين قطعة من الادوات المنزلية
- سيقفز انتاج المصنع من بلاط القيشانى الى ١٠٠٠ طن سنويا
- لن نستورد قطعة واحدة من الادوات الصحية ، لان المصنع ينتج منها ١٫٥٠٠ طن سنويا
- ٥٠٠٫٠٠٠ قطعة من العوازل الكهربائية يقوم المصنع بانتاجها سنويا
- بلغت تكاليف انشاء المصنع مليون جنيه وتبلغ قيمة منتجاته سنويا حوالى نصف مليون جنيه
- فى عام ١٩٦٤ سيقوم المصنع بسد حاجة الاستهلاك المحلى للبلاد

وفى أوانى الزينة تعمل الزخرفة باليد بواسطة فنانين متخصصين





وفى هذه الرحلة الميمونة ظهر التعاون على أكمل وجه

بين **شركة الطيران العربية المتحدة**

وشركة الخطوط الجوية العالمية TWA

أسرار... وراء بناء السد العالى

قصص مسلسلة تنشرها "بناء الوطن" لأول مرة

- السد العالى من أكبر خزانات العالم من حيث الإنشاء وتخزين المياه وتوليد الطاقة الكهربائية ...
- أبحاث السد العالى استغرقت ٥ سنوات فقط بنفقات ١٫٣٠٠٠٠٠ جنيه بينما استغرقت أبحاث سد جراند كولى بأمريكا ١٥ عاما وتكلفت ١٢ مليون جنيه
- ٢٥ مليون متر مكعب من الصخر الركامى ، ٩ ملايين متر مكعب من الرمل ، ٢٫٧ مليون متر مكعب من الطمى ، ٦٠٠ ألف متر مكعب من الطين الاسوانلى تلزم لبناء المرحلتين الأولى والثانية من السد العالى ...
- أبحاث جيولوجية على مدى واسع للعثور على هذه المواد فى موقع السد لتفادى مصروفات النقل والتشوين لتقليل نفقات المشروع..
- عمل ستارة رأسية تحت السد الى عمق ١٣٠ مترا لمنع تسرب المياه ، محافظة على سلامة السد
- تجارب فنية معملية وعلى الطبيعة لتجريب أحسن الوسائل لدك المواد المستعملة وتكثيفها لزيادة مقاومتها الى الحدود المقررة فى التصميم.

السد العالى هو نقطة التحول فى تاريخنا الحديث ، له قصص كثيرة ، قصة فكرة بناء السد وكيف نشأت.. قصة الابحاث الاستكشافية لاختيار الموقع .. وقصة الابحاث المحلية والعالمية لاختيار احسن تصميم لبناء السد .. قصة سحب امريكا وانجلترا لعروضهما الخاصة بتمويل السد ... وقصة التقرير المزيف الذى قدمه البنك الدولى عن الميزانية المصرية .. ثم قصة اعلان الرئيس جمال عبد الناصر باننا سنبنى السد معتمدين على انفسنا . كذا قصة اتفاقية تمويل السد التى وقعها المشير عبد الحكيم عامر فى موسكو . وقصة التحول الكبير فى موقف الغرب تجاه المشروع والمحاولات الضخمة للاشتراك فى تنفيذه .. واخيرا قصة الاتفاقية الاخيرة التى وقعها موسى عرفة فى شهر سبتمبر الماضى فى موسكو بخصوص التصميم النهائى للسد والتفاصيل الخاصة بالتمويل .

وما قبل هذه القصص وفيما بينها وفيما بعدها ايضا ، قصص كثيرة للعرق والدم والكفاح المرير ، التى بذله الفنيون والعمال العرب فى الاعمال الانشائية اللازمة لبدء العمل فى بناء السد وفى الابحاث الفنية اللازمة للاطمئنان على سلامة السد ومستقبل الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة .

وستكتب « بناء الوطن » سلسلة من المقالات تتناول هذه القصص بالبحث والتحليل ، لان هذه القصص هى جزء لا يتجزأ من تاريخنا الحديث وسيكون لها اكبر الاثر على مستقبلنا للاجيال المقبلة بل والى ما شاء الله .

فى الصفحات التالية سيجد القارئ قصة الابحاث والدراسات التى صاحبت تصميم المشروع حتى امكن الوصول الى احسن تصميم للسد . كذا الابحاث والدراسات التى عملت لاستكشاف المواد اللازمة لبناء هذا السد الذى يعتبر الثانى من نوعه فى العالم كله ..

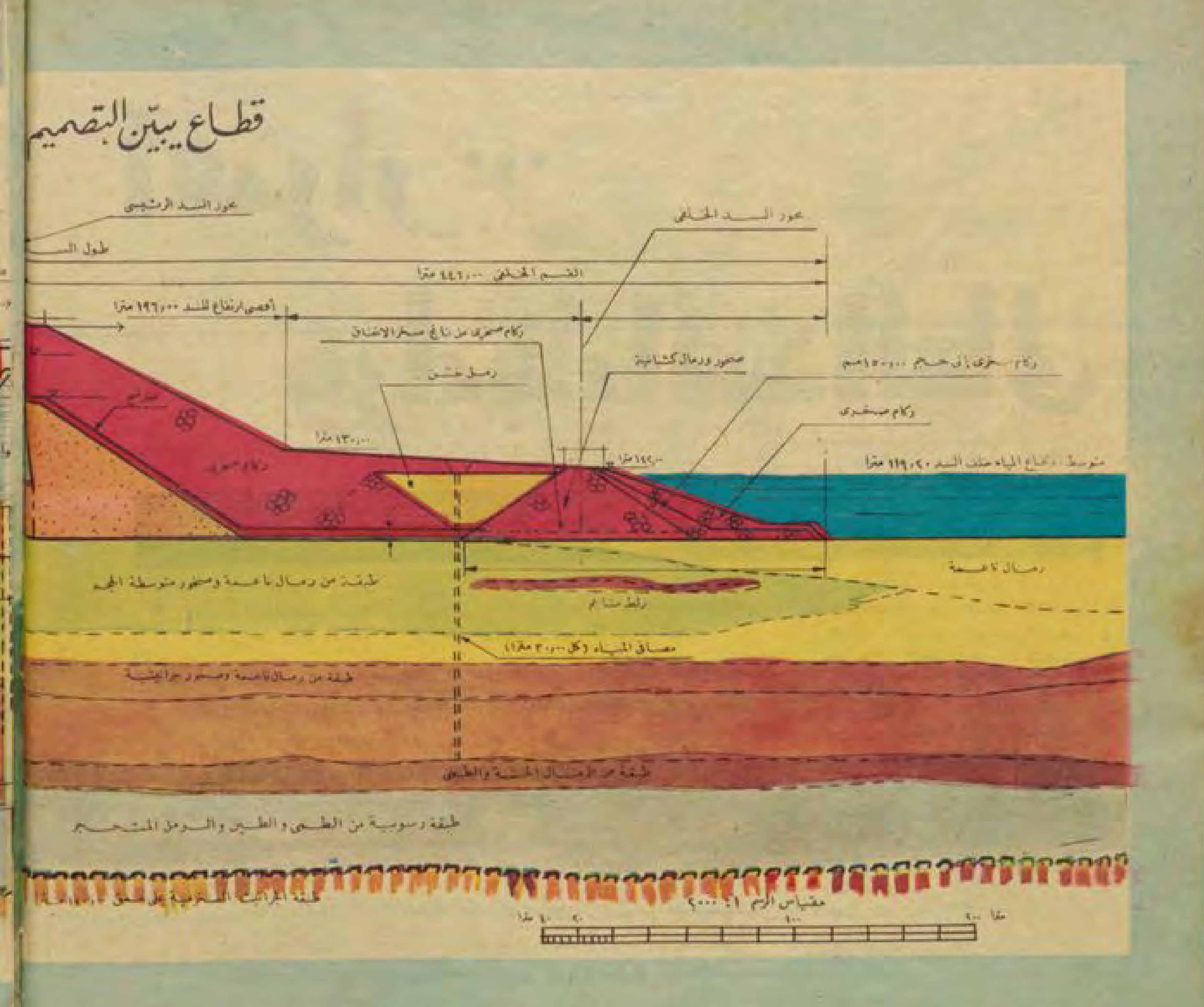
سلسلة الابحاث .

غنى عن القول أن مشروعا ضخما كمشروع السد العالى سيبنى من ركام الصخر ، وسيبنى على قاع النهر المكون من تربة رسوبية ، لابد أن ينال قسطا وافرا من الدراسات والابحاث ، اولا لتقرير صلاحيته للتنفيذ فنيا واقتصاديا ، وثانيا لامكان وضع تصميماته ومواصفاته مع ضمان عدم حصول اى خلل به بعد التنفيذ

وقد مرت هذه الابحاث والدراسات بعدة مراحل وتشعبت لتشمل نواحى المشروع المختلفة ، وفيما يلى استعراض موجز لما تم منها :

الابحاث الخاصة باختيار موقع السد .

تركزت هذه الابحاث على المسافة الممتدة



من خزان اسوان الحالى حتى بلدة « الكلابشة » التى تقع جنوب الخزان بحوالى ٥٠ كيلومترا ، وقد اسفرت هذه الابحاث عن اختيار موقع على بعد ٧ كيلومترات جنوب خزان اسوان حيث يتكون الشاطئان من صخور جرانيتية شبه رأسية مما يساعد على اقامة سد متوسط الطول، يمكنه حجز المياه الى المنسوب العالى المطلوب .

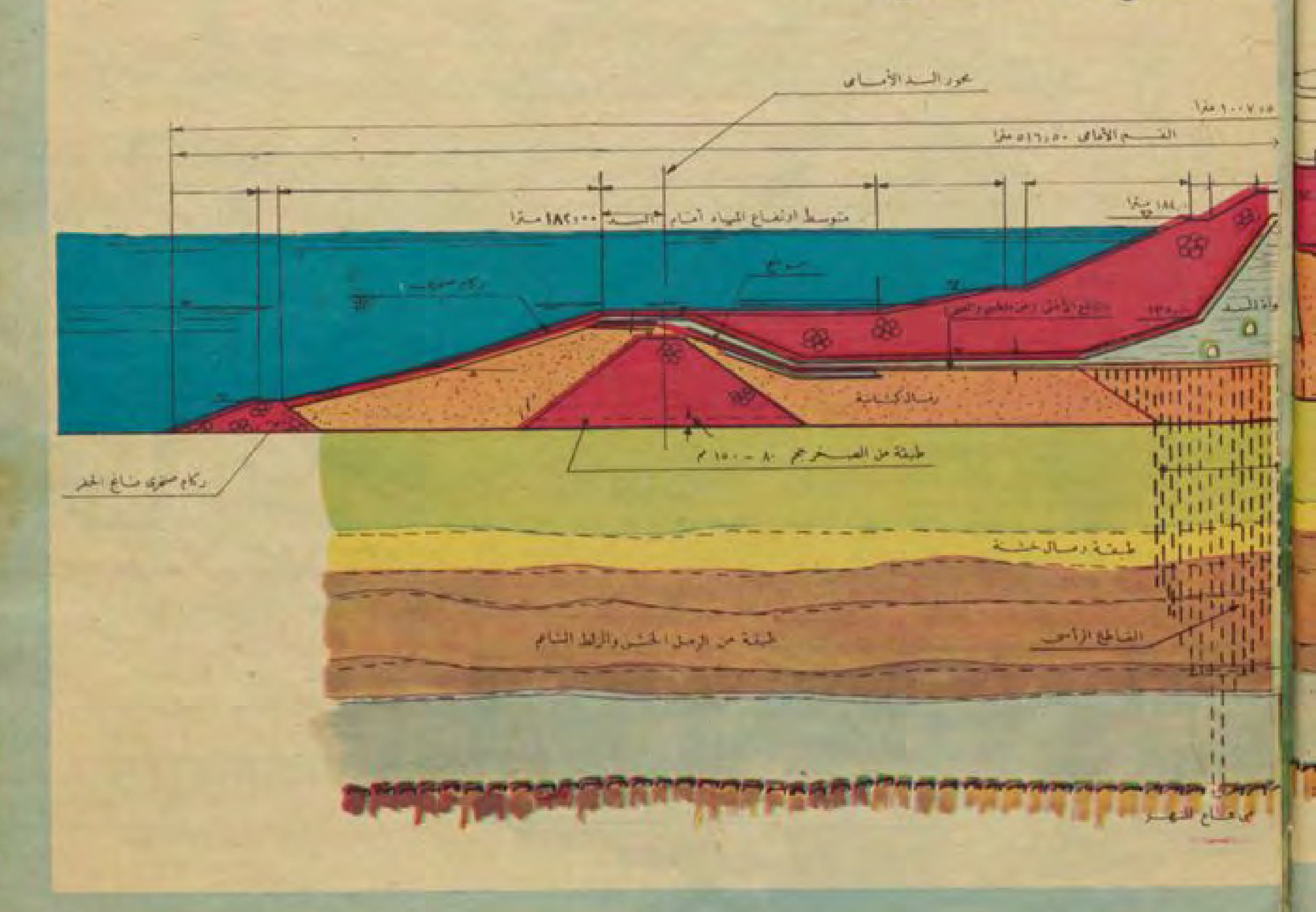
ودلت الاخرام الاختبارية التى عملت بقاع النهر على ان الطبقة الجرانيتية تقع على مسافة ٢١٠ امتار تحت سطح قاع النهر ، وان الرواسب التى يتكون منها قاع النهر عبارة عن طبقات من الرمال الناعمة والخشنة والزلط تتخللها أحيانا بعض كتل الجرانيت ، وذلك على مسافة ٧٠ مترا ، وتحت هذا المنسوب طبقات من الطمى والرمال المتحجرة .

الابحاث الخاصة بالمواد اللازمة لانشاء السد .

سيحتاج انشاء السد الى ٢ مليون و ٧٠٠ الف متر مكعب من الطمى لعمل النواة الصماء للسد والفرشة الامامية القاطعة للمياه ، كما سيحتاج الى ٦٠٠ الف متر مكعب من الطين لعمليات حقن الستارة الراسية ، ٥ ملايين و ٥٠٠ الف متر مكعب من الرمال الناعمة التى يتكون منها الجزء الاسفل من السد ، والتى تستعمل فى ملء الفجوات فى الركام الصخرى ، ٣ ملايين و ٥٠٠ الف متر مكعب من الرمال الخشنة اما الركام الصخرى الذى سيبنى منه السد فالمطلوب حوالى ٢٥ مليون متر مكعب

وقد روعى عند اختيار المواد التى سيبنى منها السد امكان الحصول عليها بكميات وافرة من موارد طبيعية تكون قريبة من موقع السد ، وبخلاف ذلك كانت اجور نقل هذه الكميات الهائلة من مواد البناء تبلغ عشرات الملايين من الجنيهات علاوة على ما تتطلبه من وسائل نقل مائية وبرية تحتاج هى الأخرى الى عدة ملايين

النهائى للسد العالى



من الجنيهات مما يؤثر تأثيرا ضارا على اقتصاديات المشروع .

استكشـــاف المواد اللازمة بالقرب من موقع الســد .

دلت الابحاث بالقرب من هذا الموقع على أنه يمكن عمل الفرشة الامامية والنـــواة الداخلية الصماء ، من الطمى النيلى الذى توجد منه كميات ضخمة تزيد على المكعب المطلوب ، بجزيرة « بهريف » على مسافة ١٥ كيلومترا شمال خزان اسوان الحالى .

أما الركام الصخرى فيمكن أخذ معظمه من ناتج حفر الانفاق والباقى يمكن الحصول عليـــه من محاجر الجرانيت بالقرب من الموقع .

وتم استكشاف مناطق قريبـــة جدا من الموقع بالضفة الغربية للنيل يمكن الحصول منها على كميات هائلة من الرمال الكثبانية .

اما الرمال الخشنة اللازمة للمرشحات فستؤخذ من قاع النهر بواسطة الكراكات .

واما الطين الاسوانلى اللازم لحقن التربة لتقليل نفاذيتها للماء فقد امكن اكتشـــاف كميات كبيرة منه فى محاجر داخل جبـــال الحجر الرملى بالقرب من اسوان .

وقد أجريت التجارب المختلفة على جميع هــذه المواد حيث ثبتت صلاحيتهـــا كلها للاستعمال .

تجارب الحقن .

يتضمن تصميم الـسد عمل ستارة رأسية قاطعة للمياه تمتد من أسفل نواة الـسد وتخترق المواد الرسوبية فى قاع النهر الى عمق ١٣٠ مترا ، والغرض الاساسى من انشائها هو الحد من كميات المياه المتسربة تحت الـسد للمحافظة على سلامة الجزء الخلفى منـه .

وقد عملت عـدة تجارب لمعرفة مـدى تأثير الحقن فى تقليل نفاذية المـاء فى الرمال الناعمـة وفى الرمال الخشـنة ، وأمكن الحصول على احسن المواصفات لتنفيـذ عمليـــة الحقن واحسن نسبة المخلوط



اثبتت اعمال التخريم ان التكوين الجرانيتي صالح جدا لانشاء السد

المستعمل في حالتي الرمال الخشنة والرمال الناعمة .

وتتلخص النتائج التي امكن الحصول عليها من اجراء هذه التجارب في انه من الممكن معالجة المواد الرسوبية الموجودة بقاع النهر بواسطة الحقن وتكوين القاطع الراسي للمياه بكل نجاح .

تجارب التكثيف .

عملت عدة تجارب لمعرفة احسن الوسائل وارخصها لدك المواد المختلفة المستعملة في بناء السد لزيادة مقاومتها الى الحدود المقررة في التصميم ، وقد اثبتت هذه التجارب ان احسن طريقة لتكثيف الرمال الكثبانية وزيادة مقاومتها للاختراق ، هي دكها بواسطة الاجهزة المذبذبة .

اما التجارب التي اجريت في الطبيعة لتكثيف الطمي لانشاء النواة الصماء للسد فقد دلت على ان انسب طريقة هي فرش طبقات من الطمي لا يزيد سمكها على ٢٥ سم وامرار هراسات حوافر الغنم فوقها من ٨ الى ١٢ مرة .

اما تجارب دك وتكثيف الطمي وركام الصخور المستعمل في انشاء الفرشة الامامية للسد فقد اثبتت ان احسن طريقة هي وضع طبقة من الرمل بسمك ٤٠ سم وفوقها طبقة من ركام الصخور بسمك ٧٠ سم وتكثيفهما باستعمال الهراسات الهزازة ليكونا في النهاية طبقة واحدة بسمك ٦٠ سم .

التجارب الايدروليكية .

سبق ان اجريت عدة تجارب ايدروليكية للوصول الى احسن تصميم لانفاق تحويل مياه النهر ، وبعد ما اتفق على الغاء مشروع الانفاق واستبداله بقناة مفتوحة ، اعيد عمل هذه التجارب للوصول الى تصميمات جديدة كان الغرض منها :

- تصميم مدخل ومخرج القناة ووسائل تهدئة سرعة المياه الخارجة منها .
- اختيار افضل طريقة لحماية القدمة الخلفية للسد من تيارات المياه الخارجة من القناة .
- اقتراح افضل انواع البوابات التي يمكن استعمالها لموازنة المياه على جميع فروق مستويات المياه التي قد تصل الى اكثر من ٧٠ مترا .

وقد عملت عدة تجارب على نماذج مختلفة بالمعامل ، وستجرى تجارب اخرى بالموقع باسوان للوصول الى افضل النتائج على الطبيعة .

للوطن وللتاريخ .

وانه لمما يستحق التسجيل هنا السرعة الفائقة التي تمت بها هذه الابحاث الواسعة لهذا المشروع الضخم الذي يعتبر على راس قائمة خزانات العالم من حيث الانشاء وتخزين المياه وتوليد الكهرباء ، ويكفي لكي ندلل على مدى قصر الوقت الذي تمت فيه هذه الدراسات والابحاث ، ان نذكر على سبيل المقارنة الزمن الذي استغرقته ابحاث بعض سدود العالم الكبرى التي يفوقها السد العالي في كثير من الاعتبارات، فسد « بكرة » بالهند استغرقت ابحاثه ثمانية اعوام ، وسد « بولدر » وسد « جراند كولي » بالولايات المتحدة استغرق كل منهما نحو ١٥ عاما ، انفقت فيها الملايين من الجنيهات ، بينما تمت ابحاث ودراسات السد العالي جميعها على اكمل وجه خلال خمسة اعوام وبنفقات ضئيلة جدا لا تعدو ١٫٣٠٠٫٠٠٠ جنيه ، وهي نفقات ضئيلة جدا لا يمكن ان تقارن بالنفقات الكبيرة التي صرفت في اعمال الابحاث الخاصة بالسدود في الدول الصناعية الكبرى .



تجارب دك وتكثيف الطمي وركام الصخور المستعمل في انشاء الفرشة الامامية للسد بواسطة الهزاز


شركة مصر للغزل والنسج
بالمحلة الكبرى
تصنع ١/٣ إنتاج البلاد من المنسوجات



الصناعات الريفية والبيئية

ترفع مستوى ٥ مليون مواطن

- في عام ١٩٦٤ تصل قيمة انتاج الصناعات الريفية الى ٩٫٧٠٠٫٠٠٠ جنيه تزيد الدخل القومي ٣٫٥ مليون جنيه وتوفر على الدولة ٤ مليون جنيه استرليني سنويا
- تخصيص ١٠٠٫٠٠٠ جنيه لصندوق دعم الصناعات الريفية لتقديم القروض والمعونات المالية للجمعيات التعاونية ..
- عمل تصميمات ونماذج حديثة للصناعات الريفية تناسب التطور الفني العالمي ، وتبرز طابعنا القومي وتاريخنا الحضاري
- ١٠ قروش تكاليف لوحة فنية من قش الأرز تباع في الخارج بـ ٥ جنيهات
- انتاج سجاد ينافس السجاد البخاري بسعر ١٠ جنيهات فقط للمتر المربع

الحاجة ام الاختراع .. ومنذ ١٠ الاف عام وعلى شفاف النيل .. شعر الفلاح المصري بحاجته الى بعض المعدات والادوات الضرورية لحياته في بيته وعمله في حقله ، ولم يكن فلاحنا المصري يعلم شيئا عن المعادن والصناعات المعدنية فامتدت يده الى طين النهر يشكله في قوالب وأوان مختلفة الاشكال متباينة الاحجام ، لتفق واحتياجاته في المنزل ، وطبيعة عمله في الحقل .. وكانت هذه الادوات هي فجر عصر الفخار ، وفي نفس الوقت كانت زوجته التي هاجمها برد الشتاء قد صنعت لنفسها غطاء من الصوف .

وهكذا ولدت الصناعات الريفية ، وهي صناعة خاماتها منتزعة من حياة الفلاح ومن موطنه ، وصانعها لا يقيم لها المصانع ولا يتخذها كحرفة أساسية أو مورد رزقه الاصيل .. واستهلاكها يتم غالبا في منطقة انتاجها ان لم يكن بواسطة المنتج نفسه..

ولكن نمو هذه الصناعات وتطورها جعل بعض الاماكن تشتهر بصناعة خاصة او تنفرد بلون من النسيج ، ولتخطى شهرتها حدودها ، ومن لم تتخصص في

خبرة هذا الصبي لا تقاس بعمره بل بما ورثه عن الاجداد الذين افنوا اعمارهم في خان الخليلي خلال ٨٠٠ سنة ..



نسيج فاخر من صنع يديها تحمله في مشنتها



صناعة حلى الزينة .. تحتاج الى مهارة فنية دقيقة



ويستخدم القش والخوص في صناعة الحقائب

هذه الصناعة وتتفرغ لها .. وهذه هي الصناعات البيئية .

الفركة السودانية ونصف مليون جنيه

ومن امثلة الصناعات البيئية التي تقوم على التخصص الشديد ، صناعة الفركة السودانية ، وربما كانت في الاصل «الفراك» وهي عبارة عن نسيج ملون يضعه الرجال السودانيين على اكتافهم ، هذه الفركة تنتجها قرية واحدة في الاقليم الجنوبي هي قرية « نقادة » مركز قوص ، ولجميع عائلات نقادة مندوب دائم ، هو احد أفراد العائلة يقيم في السودان لعقد الصفقات.. ويكفي أن تعرف أن سكان « نقادة » البالغ عددهم ١٠ آلاف نسمة يعيشون على هذه الصناعة وحدها ، ويبلغ دخلهم منها نصف مليون جنيه سنويا .. وكذلك مدينة اسنا التي تتخصص في نسج « الفرخة » وهي « الايشارب » السوداني ..

٥ ملايين مواطن

والصناعات البيئية والريفية اليوم صناعة هامة تدر ٢ ٪ من دخلنا القومي ، وهي مصدر رزق لخمسة ملايين مواطن من الاقليم الجنوبي ..

وقبل عام١٩٥٢ كانت الصناعات الريفية والبيئية تقوم على مجهود أفراد مبعثرين، يتوارثون هذهالصناعات بطريقة آلية،بعيدة عن كل تطور فني لفقدان عنصري التوجيه والرقابة ، حتى أوشكت أن تفقد سمعتها العالمية .

١٢٠ ادارة محلية

وقد اهتمت الثورة بهذا الجانب من انتاجنا ، فأنشأت لذلك ادارة الصناعات الريفية والبيئية تتبعها ١٢٠ ادارة محلية موزعة في جميع انحاء الاقليم الجنوبي للرقي بهذه الصناعة وتطويرها .. وامكننا



بعض منتجات الصناعات الريفية والبيئية التى عرضت فى معرض الجزيرة الذى اقيم فى الشهر الماضى

بذلك ان نستغل منتجات خان الخليلى فى تحطيم الحصار الاقتصادي بمقايضتها بالسلع الاستهلاكية والانتاجية اللازمة لنا من الخارج .

١٠ قروش تصبح ٥ جنيهات

والصناعات البيئية تحقق ارباحا كبيرة، ويكفى ان نعرف انبعض اللوحات المصنوعة من قش الارز والتى لم تتكلف سوى ١٠ قروش يبعث فى الخارج بخمسة جنيهات .. واستطاع احد المراكز انتاج سجاد مطابق لانتاج بخارى يباع بسعر يقل عن ١٠ جنيهات للمتر المربع ، بينما يباع السجاد المستورد بسعر ٦٠ جنيها للمتر.

١٠٠ الف جنيه لصندوق الدعم

فى عام ١٩٥٦ صدر قرار جمهورى بانشاء صندوق دعم الصناعات الريفية والبيئية براس مال قدره ٣٥٫٠٠٠ جنيه ، زيد الى ١٠٠٫٠٠٠ هذا العام ، ومهمة الصندوق تقديم القروض للجمعيات التعاونية التى تشتغل بهذه الصناعات ، وقد تقرر هذا العام منح القروض للافراد ايضا بضمان الجمعيات التعاونية

المسح الصناعى .

وهذه القروض لا تمنح الا بعد دراسة دقيقة ، وهى العملية التى تعرف باسم المسح الصناعى ، وفيها يقوم الخبراء بمسح منطقة من الريف ، لدارسة الخامات الموجودة والتى لم تصنع بعد ، وحصر القوى العاطلة ، ولا يقصد بها البطالة الكاملة وحدها بل الموسمية والجزئية كذلك ..

ثم يتقدم الخبراء بتقاريرهم وقد يقترحون تحويل صناعة قائمة الى تخصيص معين ، فصناعات النسيج اليدوى مثلا لا يمكن أن تقوى على مواجهة التطور فى صناعة الغزل والنسيج ، ولا يمكن وقف عجلة التطور لمصلحة النول اليدوى .. كما لا يمكن أن تقف الثورة مكتوفة الايدى امام فقدان عشرات الالوف من المواطنين لمورد رزقهم، والحل هو ما فعلته ادارة الصناعات الريفية والبيئية بوزارة الشئون الاجتماعية والعمل فى «سفط الجزيرة» حيث نصحت بالتخصص فى انتاج قماش « الدك » المستخدم للخيام ، واليوم تورد « سفط الجزيرة» للقوات المسلحة معظم احتياجاتها من هذا القماش ..

التدريب المهنى والنظام التعاونى

وعندما يقرر الخبراء امكانية انشاء صناعة جديدة ، ترسل ادارة الصناعات الريفية الاخصائيين اللازمين لتدريب الاهالى على هذه الصناعة حتى اذا توفرت الخبرة المطلوبة ، تكونت جمعيات تعاونية يقدم لها صندوق الدعم القروض اللازمة ، وتوجد الان ٣٧ جمعية تعاونية يتراوح عدد



اصبحت منتجات خان الخليلي تحمل نقوشا فرعونية وفنونا حديثة



صناعة تقليدية تبرز طابعنا المحلي

اعضائها ما بين ٥٠ ، ٢٠٠٠ عضو للجمعية الواحدة .

٥٠ صانع ماهر كل ٣ شهور

وفي نهاية هذا العام ستشهد المرج اول مركز للتدريب المهني لهذه الصناعات ، ميزانيته ١١ر٠٠٠ جنيه سنويا ، ويقدم المركز لطلبته الى جانب الطعام والمسكن خمسة جنيهات شهريا كبدل تفرغ .

وسيخرج المركز ٥٠ صانعا ماهرا كل ٣ شهور يرسل المتفوقون منهم في بعثات علمية وعملية للخارج .

الخطة الخمسية

وفي الخطة الخمسية تقرر انشاء ٨٣ وحدة صناعية يبلغ رأسمالها ١ر١٤٥ر٠٠٠ جنيه وتقدر قيمة منتجاتها بـ ١ر١١٥ر٨٠٠ جنيه ..

نماذج جديدة للاسواق العالمية

كلفت ادارة الصناعات الريفية والبيئية الفنانين العرب بعمل رسومات وتصميمات ونماذج حديثة تتفق والتطور الفني العالمي وتعبر في نفس الوقت عن شعاراتنا القومية وتاريخنا الحضاري ، وتوزع هذه النماذج بعد ذلك على الصناع لتنفيذها ..

وقد شوهدت في معرض الجزيرة غرفة نوم لفلاح لا تفترق عن غرف النوم في الطبقات الوسطى الا في المواد المستخدمة ، فالسرير من الجريد ، وهي المادة التي ظل الفلاح يصنع منها سريره قرونا عديدة ، ولكنها تحولت اليوم بلمسات فنية الى ما

الخيمية .. تكفي الاستهلاك المحلي والتصدير للخارج



يشبه خشب الجوز الفاخر ، وفي الغرفة ستائر وبرافانات من السمار والقش ..

وقامت مصانع الاثاث في دمياط بانتاج ثلاث غرف لذوي الدخل المحدود بمائة وخمسين جنيها ..

التسويق والمعارض

وتبذل الحكومة جهودا صادقة لترويج تسويق هذه المنتجات عن طريق اقامة المعارض المحلية والخارجية كما تعرض مكاتبنا السياحية نماذج لهذه المنتجات في جميع مكاتبها بالخارج .

وتدفع ادارة المعرض ٦٠٪ لصاحب السلعة عند تسليمها والباقي يسلم اليه بعد البيع .

ميدان جديد للتعاون .

والذي يذكر للثورة بالفضل هو اعادة بعث هذه الصناعة على أسس تعاونية بعدما كانت في طريقها الى الزوال عندما آلت الى افراد لا يملكون الامكانيات المالية والفنية الكافية .

وفي ظل الجمعيات التعاونية تشهد هذه الصناعات عهدا جديدا تحتضن فيه مواهب الشعب ، وتنمي ثرواته وتتعدد امامه ميادين الرزق والتفوق ..

وبعد .. ان الحياة قد بدأت تعود لاقدم الصناعات التي ازدهرت على شواطيء النيل منذ آلاف السنين ، وعندما يتم تنفيذ مشروع السنوات الخمس للصناعة سوف تقفز قيمة انتاج هذه الصناعات الى ٩ر٧٠٠ر٠٠٠ جنيه في عام ١٩٦٤ كما تحقق وفرا في العملات الاجنبية يبلغ ٤ ملايين من الجنيهات وتحقق زيادة في الدخل القومي تقدر بحوالي ٢ر٥ مليون جنيه سنويا .


القاهرة..

.. فى فجر القرن الماضى

هذه اللوحات ، التى نتفرد بنشرها، رسمها فنانون مستشرقون صوروا فيها بعض لمحات من حياة القاهرة فى فجر القرن الماضى .. تأملها جيدا .. انك تعرف هذه الملامح .. انها ملامح شعبنا .. اشخاصها احياء .. رغم القرون وعبر السنين .. انهم يعيشون بيننا ونقابلهم كل يوم .. لن تجدهم فى شبرد ولا فى كافتيريا هيلتون .. ولا فى الباحثات عن كريستان ديور وخليفته ..

تعال نخترق هذه القشرة المزيفة ، والواجهة التى اخذت تتآكل وتذوب لتظهر من خلفها الملامح الحقيقية لمجتمعنا .. ملامح الشعب العربى الثائر .. الشعب السيد ..

ولنتذكر جيدا أن شعبنا لا يغير ملامحه بسهولة ، بل عاش كالمحيط العميق يطوى فى اعماقه الغزاة والدخلاء يأتون اليه فى طلب السيطرة والغلبة ، ساعين الى فناء هذا الشعب الذى اعجز الفناء وحير التاريخ ، فاذا بالشعب الجبار يطويهم ويودعهم النسيان ويبقى هو . . . .



▶ حى الغورية .. ايام زمان ▼ السقا .. كان نداؤه التقليدى .. يا غنى غزل الصوف . ◀



مرة واحدة فتحت مصر ذراعيها وفتحت روحها لعصر جديد وملامح جديدة .. عندما تم الامتزاج بين **مصر القبطية ومصر العربية** ، ليظهر الشعب العربى جبارا فى وجه الغزاة الصليبيين والاتراك والفرنسيين والانجليز .. افناهم جميعا وبقى هو ..

تعال نلقى نظرة وداع على ملامح الشعب الذى قهر نابليون وأجبر بريطانيا على دفع الفدية ..

شيخ الثمن

كانت القاهرة مقسمة الى ثمانية اقسام .. لكل قسم شيخ اسمه « شيخ الثمن » ومن هنا كان ولا يزال اسم مركز الشرطة الـ ١/٨ ، وشيخ الثمن له معاونون كل منهم مسئول عن حارته ، وهم «مشايخ الحارات» وشيخ الحارة مسئول عن الامن وتسليم الهاربين من السلطة وتنفيذ جباية الاموال والضرائب ، والتبليغ عن الفارين من الجندية او « القرعة » او « الجهادية » وهو الذى يوزع « الطلب » .. ويضمن المتهمين المفرج عنهم .. وشيخ الحارة يعرف افراد حارته ودقائق حياتهم العائلية .. ويستطيع أن يعلم بوصول الغريب بمجرد ان تتخطى قدماه حارته ..

مشايخ الطوائف

والصناعة لم تكن تسير ارتجالا ، بل كانت تنظمها تقاليد وقوانين ، لكل طائفة من الصناع نقابة يرأسها شيخ ، فهناك شيخ الصاغة ، وشيخ النحاسين ، وشيخ الخيامية .. الخ ، ومهمة الشيخ مراقبة المهنة والمشتغلين بها ، وحماية سمعة الصناعة بمنع الغش ، وتحديد عدد



بائعة الخبز



السيدة والكلفة



شيخ « الثمن » يستمع الى شكوى احد المواطنين

المشتغلين بها فهو الذى يمنح الترخيص بمزاولة المهنة ، ثم الدفاع عن ابناء طائفته ضد جشع الحكام وقسوة جباة الضرائب .. وفى داخل الطائفة تنمو روح التضامن، ومساعدة « ابن الكار » اذا ما أصابته كارثة او احتاج الى تمويل . كانت اشبه بنقابات العمال الحديثة ، بل وكانت الجذور التى نبت منها النظام التعاونى فى بلدنا .. وقد حرص الاستعمار على تحطيم نقابات الطوائف هذه ليدمر صناعتنا الوطنية لحساب صناعته هو ..

شيخ الحرامية

حتى الخدم كان لهم شيخ يراقب عملهم ويرعى شئونهم ، ويتعهد برد أى مسروقات قد يختلسها احدهم .. ويقول « وليام لين » المستشرق الانجليزى ان الحرامية ايضا كان لهم شيخ يسمى **« شيخ الحرامية »** واذا ما حدثت سرقة ذات شأن كلفته السلطات باكتشاف الجناة ورد المسروق .

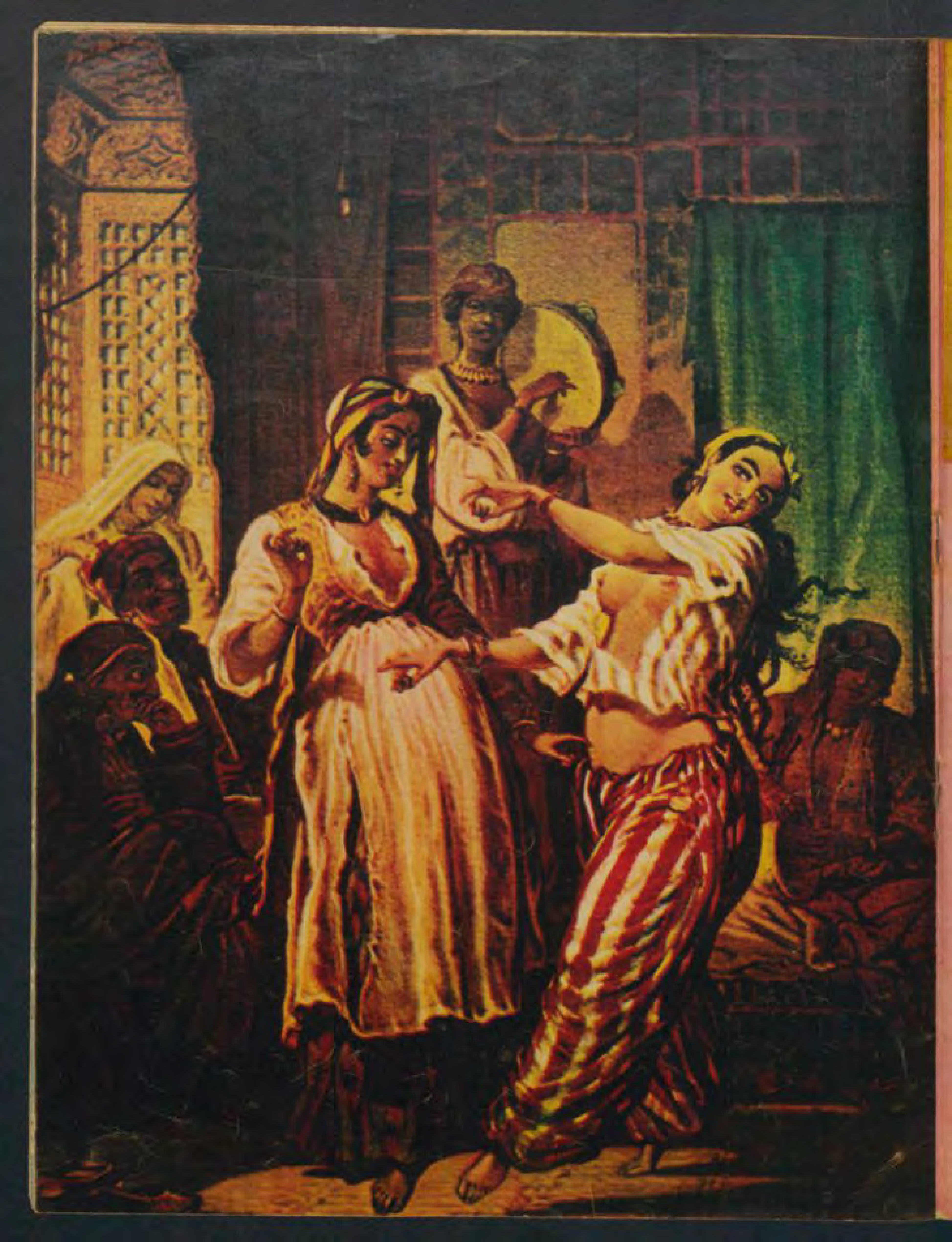
آخر خدمة الغز علقة

وكان المصريون فى مطلع القرن الماضى لا يثقون فى الحاكمين ، ويرون ان « محمد على » قد قضى على المماليك ليحكم البلاد لمصلحته ومصلحة اولاده ، ولم يكن المصريون يحبون المماليك بل يسمونهم « الغز » ويلخصون اخلاقهم فى المثل الشعبى الذى لا يزال حيا حتى اليوم وهو « آخر خدمة الغز علقة » .. فلما اختار الشعب محمد على ونصبه واليا ثم غدر هذا الوالى بالشعب راحت الاغنية الشعبية « اضرب يالقاوة عينى » ..

الازجال سلاح الشعب

وكانت السخرية والاغنية هما سلاح

الافراح فى الحرملك ◄



المصرى فى محاربة الحكومة ، وعندما فرضت حكومة « محمد على » « الفردة » على سكان القاهرة .. خرج الموال الشعبى يسخر من هذه الضريبة التى فرضت على المعدمين ، وانتشر فى جميع أرجاء البلاد كما يقول المستشرق « لين » موال مطلعه :

يااللى ما فيش حيلتك غير لبدة
روح بيعهـــا وادفع الفـردة

وكن المرأة

وبنت البلد القاهرية كانت تعيش فى عالم الخرافات .. يقول لين .. « رأيت سيدة من الطبقة الموسرة تمشى متثاقلة فى ثوب فضفاض ، والحبرة الحريرية البراقة يفوح منها عطر المسك فيملأ الشارع .. وكل ما يبدو منها للعين نظيفا أنيق . عيناها مخططة بالكحل فى دقة وعناية ومايظهر من أطراف أصابعها يدل على أن يديها قد خضبتا حديثا بالحناء ، والى جوارها يسير طفل ملطخ بالتراب وعليه ثياب تبدو وكأنها لم تخلع عنه منذ شهور ، ولدهشتى علمت أن الطفل ابنها ..

وكان من الطبيعى أن يسأل هذا المستشرق عن السر فى هذا التناقض ..



المنجد وصبيه

صناعة العصى الخيزران وغاب الشبك

« البنا » و « الفعلة » .. منذ القرن الماضى كانت المراة تشترك مع الرجل فى أعمال البناء

فقيل له ان الام التى تحنو على طفلها ، تتعمد اهمال العناية بمظهره عن عمد وبخاصة حين يخرج معها الى الطريق العام ؛ لانها تخاف عليه من العين ..

المدمس للموسرين .. والدقة للفقراء

ويروى لين ان الفول المدمس كان فطور الموسرين من المصريين ، ياكلونه بالزبد والليمون .. اما فطور الفقراء فهو « الدقة » المصنوعة من الملح والزعتر والنعناع وتضاف اليها الكزبرة او السمسم او الحمص ...

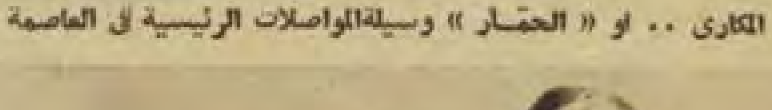
ولا زالت نساء القاهرة يؤمن بان « الدقة » تمنع « الدوخة » وتفتح النفس ..

قهوة النشاط ..

ورواد قهوة النشاط زمان كانوا أكثر نشاطا وخفة دم من روادها الحاليين .. كانوا يدخنون الغليون ، ولكل منهم خادم خاص يحمل الغليون ، الذى يسمى « الشك » أو « العود » ، ويتراوح طوله بين اربعة او خمسة اقدام ، اما التبغ فكان أفراد الطبقة العليا يحرصون على استيراده من الاقليم الشمالى وخاصة من اللاذقية.

النظافة من الايمان

ويسجل المستشرق البريطانى ولبام‌لين فى ملاحظاته ، ان المصريين يعطفون بطبيعتهم على الحيوانات ، والكلب الذى يعتبره المسلمون نجسا ، لا يمنعهم ذلك من العطف عليه .. ويقول .. ان كرم الضيافة من صفات المصريين ، وافراد الطبقة العالية والمتوسطة شديدو الحرص على نظافتهم وحسن مظهرهم ، كما أن الطبقة الدنيا


المكارى .. او « الحمار » وسيلة المواصلات الرئيسية فى العاصمة



« خراط » دقى





صناعة القاطف والسلال من سعف النخيل ..



صناعة الاوانى الفخارية .. صناعة موروثة من عهد الفراعنة



المعصرة .. تعصر السمسم لاستخراج الزيت والكسب



انظف من مثيلاتها في اوربا ويرجع ذلك الى دينهم .. الذى يامر بالوضوء خمس مرات فى اليوم ويعتبر النظافة من الايمان ..

بناة الاهرام .

ثبت لخبراء العمارة فى جميع العصور تفوق المصريين فى فن المعمار .. ولا عجب فانهم ورثوا هذا الفن عن اجدادهم بناة الاهرام كما تشهد براعتهم فى صناعة الزجاج .. ولكن صناعة الفخار كانت بدائية بوجه عام ومنتجاتها عبارة عن قلل واباريق لتبريد الماء . وتتجلى مهارة المصريين فى صناعة الجلود والاثاث . وفى مصر بلاد ومراكز تخصصت فى هذه الصناعة ..

وكتب نفس المستشرق منذ حوالى ١٥٠ عاما يقول .. يستخدم المصريون « جريد النخيل » وسعفه فى صناعات متعددة . فهم يصنعون منهما المقاعد والاقفاص والصناديق والاسرة والمقاطف والسلال والحصير والمكانس ، ويصنعون من اليافها الحبال .

وقد روى مؤرخو الحملة الفرنسية كيف مات مراد بك آخر المماليك الكبار على سرير من الجريد فى قنا ..

حب الطرب .

وحب المصريين للطرب والغناء متوارث منذ عهد الفراعنة . ولا تكاد تخلو صورة لاحتفال فرعونى قديم من عازف الموسيقى ويبدو أن الموسيقى المصرية فى هذه الفترة التى عاشها المستشرقون كانت ارقى منها قبيل ظهور سيد درويش وصالح عبد الحى وعبد الحليم حافظ . فالمستشرق الانجليزى يقول .. أشهد اننى أجد متعة بالغة فى الاستماع الى النوع الراقى من الموسيقى المصرية . والمصريون مولعون بوجه عام بالموسيقى والاغانى والرقص . ويوجد تشابه عجيب بين كثير من الانغام التى سمعتها فى مصر وبين الالحان الشائعة فى اسبانيا .. ويضيف . وفى العادة تقام الحفلات الموسيقية الراقصة فى حجرات الحريم ، واذا كان فى البيت ضيوف من الرجال فانهم يجلسون فى فناء المنزل ليستمتعوا بغناء « العوالم » اللاتى يجلسن فى هذه الحالة أمام نافذة من حجرة الحريم ليراهن الرجال

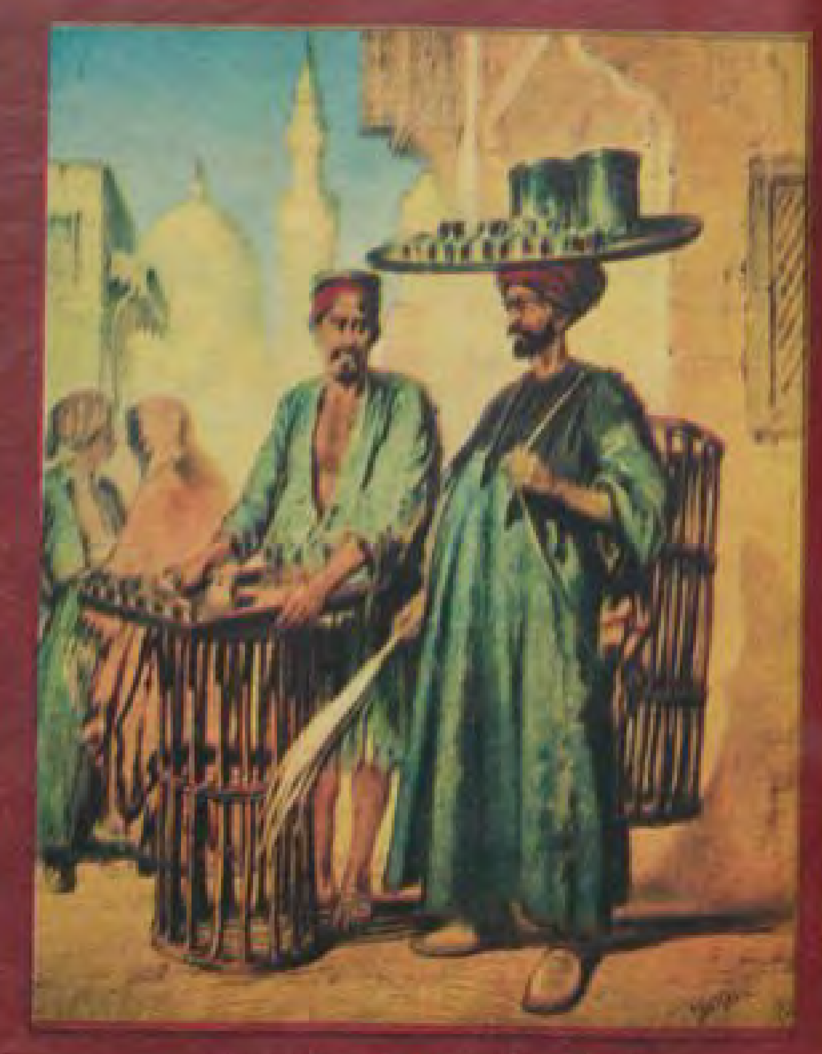
ومن عادة المصريين — كما يقول لين — أن يخاطبوا المحبوبة فى اغانيهم بلغة المذكر ، ومن الاغانى المشهورة أغنية مطلعها :

دوس باللل ... دوس باللل
عشق محبوبى فتنى
ما كل من لامت عيونه
يحسب العاشق ينام
دوس باللل ... دوس باللل

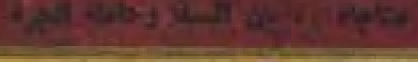
هذه لمحة سريعة لمجتمعنا منذ قرن من الزمان ، مرت عليه احداث واحداث .. وذابت الاحداث والطوت فى صفحة النسيان وبقى شعبنا العربى محافظا على تقاليده العربية وطبيعته الاصيلة التى تبرز شخصيته الذاتية والانسانية عبر الزمان ..



منذ ١٠٠ عام .. القليون من القاهرة والشيخ من الاسكندرية



بياع السميط وبياع الشاي لا يفترقان



فتاة .. بائع السقا وحاملة الجرة





شيخ العطارين يقوم بجولة على زبائنه



سر الطائرة التي حلقت فوق المنوفية

- "بناء الوطن" تنفرد بنشر تفاصيل أول تجربة من نوعها في الشرق الأوسط لحصر الأراضي الزراعية والإنتاج الزراعي
- ٢٩٧٫٠٠٠ جنيه تكاليف حصر محصول القطن والقمح سنويا بالوسائل القديمة، بينما بلغت تكاليف حصر جميع المحاصيل الزراعية بالتصوير الجوي ١٨٦٫٠٠٠ جنيه فقط
- نتائج الحصر الجوي تظهر بعد أربعة أيام وكانت تظهر بعد أربعة أشهر بواسطة المساحين والفنيين من وزارة الزراعة
- الحصر الجوي أكثر دقة وسرعة من الحصر العادي، لذا تقرر تعميمه في جميع أنحاء الإقليم الجنوبي
- الحصر الجوي يؤدي الى وضع سياسة دقيقة للاستيراد والتصدير وتنظيم عملية التموين لسد احتياجات السوق المحلية بأنسب الأسعار
- استخدام نتائج الحصر الجوي في وضع خطة التنمية الجديدة وعمل الخرائط المساحية للجمهورية، ووضع المشروع الجديد لتخطيط المراكز والقرى وفي برنامج السنوات الخمس الثاني

في اوائل شهر مايو الماضي ، حلقت طائرة عربية فوق اراضي مديرية المنوفية ، ودارت في السماء عدة مرات ، ثم عادت من حيث جاءت ، دون ان تثير التفات الفلاحين ولا اهتمامهم ..

ولو دار في خلد هؤلاء السكان ان هذه الطائرة ، كانت تقوم بتجربة جديدة مثيرة تتعلق بمستقبلهم لتغيرت نظرتهم اليها ، وتعلقت ابصارهم بها حتى تغيب ..

وعندما استقرت الطائرة العربية على ارض مطار القاهرة ، هبط ركابها في تفاؤل شديد وقد تزاحمت الافكار في رؤوسهم .. لقد قاموا بأول تجربة من نوعها في الشرق الاوسط .. ولكن الشيء الذي كان يثير قلقهم هو ان نتائج تجربتهم لا يمكن الحكم عليها ، الا بعد اجراء اختبارات خاصة تستغرق عدة ايام ..

نجاح التجربة

وفي أوائل شهر يوليو ، أعلن نجاح التجربة .. استطاعت الطائرة ، اثناء تحليقها ، أن تلتقط صور الاراضي الزراعية التابعة لمديرية المنوفية ، وتمكن المسئولون بعد تكبيرها واجراء مراحل التمييز والقياس عليها ، من حصر مساحة جميع المحاصيل المزروعة بدقة متناهية .. وكان هذا هو الهدف الذي تسعى اليه الطائرة .

وعلى سبيل المثال ، قالت الصور الجوية .. أن مركز منوف ومساحته ٥٠٦ر٥١ أفدنة ، ١٣٥ر١١ فدانا مزروعة

الطائرة التي حلقت فوق مديرية المنوفية .. وقامت بتصويرها من الجو ..



صورة جوية لاحدى مناطق مديرية المنوفية ويرى فيها النيل والحقول التى تم حصرها

القطن .. ظهر بلون غامق



القمح .. ظهر بلون فاتح



الذرة .. يظهر بلون فاتح نسبيا





جهاز « ستريوسكوب » يقوم بتمييز أنواع الحاصلات الزراعية من الصور الجوية

قطنا ، ١٩٫١٨٠ فدانا برسيم ، ١٤٫٠٠٠ فدان قمح ، اما بقية الاراضى فكان بها حدائق فاكهة وزراعات مختلفة .

تحت اشراف القوات المسلحة

.. ان الطائرة التى حلقت فوق منوف وباقى اراضى المديرية ، كانت تحمل فى بطنها آلة تصوير ضخمة ، قامت بمسح الاراضى فوتوغرافيا ، وبعد أن انتهت من عملية التصوير نقلت الافلام من الطائرة ، الى غرفة التحميض المكيفة الهواء حيث اجرى تحميضها وطبع صور منها تحت اشراف القوات المسلحة .

تكبير الصور وتقويمها

وفى مصلحة الاقتصاد الزراعى والاحصاء قام الفنيون فى شئون المساحة الجوية ، بتكبير الصور الى مقياس ١/١٠٠٠٠ حتى يمكن حصر الزراعات بالدقة المطلوبة . وبعد ذلك اجريت عملية «التقويم» بواسطة جهاز الـ « ريكتيفير » .

وبهدف التقويم الى تصحيح الاخطاء المترتبة على انحراف آلة التصوير وميل محورها الذى ينتج عن الاختلاف فى ارتفاع الطائرة اثناء التصوير او ميلها الى احد الجوانب بسبب التيارات الهوائية ..

تمييز الحاصلات

وبعد ذلك جاءت مرحلة التمييز ، وهى مرحلة تحديد أنواع الحاصلات الزراعية على الصور عن طريق التباين فى الوان المحاصيل والتى تظهر بوضوح فى الصور وخاصة بعد استعمال جهاز الستريوسكوب الذى يظهر الطبيعة مجسمة .. وقد ظهر من التجربة الاولى أن حقول القمح ظهرت بلون فاتح اما البرسيم فظهر بلون غامق وحقول القطن ظهرت بلون ثالث يمكن تمييزه بسهولة ..

ومع بساطة هذه الاسس العلمية التى يعتمد عليها التمييز ، الا ان تقارب بعض الحاصلات فى المظهر اللونى ، جعل من الصعوبة التمييز بين القمح والشعير ..

ولهذا سيقوم الفنيون بدراسات خاصة لاختيار انسب الافلام والمرشحات الضوئية، لوضع دليل يمكن الرجوع اليه فى التمييز بين هذه الحاصلات ..

وتحديد المساحة

وبعد ان امكن تمييز المحاصيل المزروعة على الصور .. بدات المرحلة الاخيرة فى عملية الحصر ، وتسمى « مرحلة القياس » لتحديد المساحات الكلية لكل محصول على حدة ، بعد قياسها على الصور وجمع بياناتها ..

وهكذا تمت المراحل الفنية للتصوير الجوى التى كان من نتائجها حصر المحاصيل المزروعة بدقة متناهية .. اذ لم يزد الفرق بين احصاءات الصور وبين الطبيعة الا بمقدار ٢٢ فدانا فقط ، فى مساحة اجمالية قدرها ٥١٫٥٠٦ افدنة اى ان نسبة الخطأ لاتتعدى ١/٢ فى الالف مما يدل على ان العمل بطريق الحصر الجوى يؤدى الى نتائج دقيقة للغاية



جهاز «البلانوميتر» ويقوم بحصر مسطحات الأراضى الزراعية من الصور الجوية

اثر التجربة الجديدة على التخطيط الزراعى والسياسة التموينية .

وهذه الدراسة المثيرة التى أجريت فى مديرية المنوفية ، كانت جديدة ومثيرة وستكون لها آثار بعيدة المدى على تخطيطنا الزراعى والتموينى ، لان الاعتمادات المالية التى كانت مخصصة لعملية حصر الحاصلات الرئيسية وهى ١٤٤ الف جنيه لم تكن تكفى الا لحصر محصولى القطن والقمح فى نصف قرى الاقليم الجنوبى ، ومحصولى الارز والقطن فى شمال الدلتا والصعيد ، ولذلك كانت تلجأ وزارة الزراعة الى الاستعانة بباقى موظفيها فى الريف للمعاونة فى عملية الحصر على حساب أعمالهم الاصلية .

الوفر فى الزمن والتكاليف

كانت عملية الحصر التى يقوم بها المساحون وموظفو الزراعة تستغرق اكثر من ٤ شهور بينما لا تستغرق هذه العملية بالتصوير الجوى اكثر من ٤ ايام ، وذلك علاوة على ان المعلومات التى تحصلُ عليها من الصور الجوية تمثل الواقع تمثيلا حقيقيا ، لا تلاعب فيه كما كان يحدث من قبل . وقد كان هذا التلاعب او التقدير الخاطىء ، يؤثر تأثيرا ضارا على عملية التخطيط الزراعى والسياسة التموينية للبلاد .

وعلاوة على ما سبق ، فان تكاليف الحصر الجوى على دقتها وسرعتها لا تتكلف اكثر من ٦٠٪ من تكاليف الحصر العادى الذى يجريه المساحون بطرق بدائية .

سياسة دقيقة للاستيراد والتصدير

تعتبر عملية حصر الحاصلات الزراعية من المقومات الرئيسية لتقدير الانتاج الزراعى الذى تبنى عليه وضع سياسة تصدير واستيراد هذه الحاصلات ، ولما كانت طريقة الحصر العادى تستغرق وقتا طويلا ، فكثيرا ما كان يتأخر وضع الخطوط النهائية لسياسة التصدير والاستيراد ، اما الان فان توفر المعلومات عن الانتاج الزراعى فى وقت مبكر سيمكن المسئولين من وضع هذه السياسة التى يترتب عليها تنظيم عمليات التموين والحصول على حاجياتنا من الخارج بأنسب الاسعار للسوق المحلية . كما ستمكن المسئولين من تقدير دخلنا من العملات الصعبة الناتج عن تصدير الحاصلات الرئيسية للخارج .

التكامل فى وضع خطة التنمية

ان خطة التنمية الجديدة تقوم على توفر المعلومات الخاصة بالثروة المعدنية ومصادر الماء والطاقة الكهربائية ، كما تقوم ايضا على تحديد مساحة الارض الزراعية التى تعتبر المصدر الرئيسى لثروة البلاد . ولقد صادف القائمين على وضع خطة التنمية عقبات كثيرة بسبب نقص الاحصاءات الدقيقة عن الارض الزراعية ، ولذلك فان عملية حصر المحاصيل الزراعية بالتصوير الجوى ستؤدى الى توفير البيانات والاحصاءات الخاصة بالحاصلات الزراعية ، والتى تعتبر اهم عنصر فى بناء خطة التنمية

وايضا فان وزارة الشئون البلدية والقروية ستستخدم خرائط الحصر الجوى لعمل المشروع الجديد لتخطيط المراكز والقرى وفق برنامج السنوات الخمس الثانى .

٢٠ الف جنيه لاستكمال الدراسات الفنية

بلغت تكاليف تجربة المنوفية ١٢ الف جنيه ، لان المنطقة تم تصويرها عدة مرات من ارتفاعات مختلفة ، كما استخدمت مرشحات ضوئية متغايرة لمعرفة أنسبها لهذه العملية .

وقد اعتمدت وزارة الزراعة مبلغ ٢٠ الف جنيه فى ميزانية ٦٠/٦١ لاستكمال الدراسات الفنية لهذا المشروع بحيث يشمل اراضى الاقليم الجنوبى .

وبعد .. فان هذه الطائرة العربية التى حلقت فوق المنوفية ، كانت بداية تطور جديد فى استخدام الاساليب العلمية الحديثة لحصر امكانياتنا وانتاجنا الزراعى ، الذى تتعلق به حياة الملايين من أبناء الشعب .

جهاز «الريكتيفر» ويستخدم فى تقويم الصور الجوية كما لو كانت ماخوذة من وضع راسى تماما من الجو .. وهو يصحح الاخطاء الناتجة عن ميل آلة التصوير اثناء التقاط الصور







مثلما يحقق عباقرة الفكر والفن لامتهم التراث العلمي الخالد والوزن الحضاري في التاريخ ، كذلك فان الابطال المناضلين الذائدين عن الحياض ، ممن يصرون في الفترات العصيبة بميادين الجهاد والتضحية انما يحققون ايضا تراثا من الفخار والامجاد لهذه الامة ، تستطيع من ورائه ان تبني لاجيالها الصاعدة صورة الماضي التليد ، وقد اشرف على بنائه رجالات كبار ، كانوا له الدعائم الشامخة والاركان الصلبة ، بعد ان رووا ارض الوطن بالدم ، ودافعوا عن كل شبر منه بالاضاحي والشهداء الاحرار . وكان الشيخ صالح العلي ، احد هؤلاء الابطال .. كان دعامة لتاريخ امته .. وركنا صلبا في بناء عزتها وماضيها وحريتها المضرجة الحمراء .

عندما امتشق الشيخ صالح العلي ، زعيم المنطقة العلوية في اللاذقية ، حسامه في وجه الفرنسيين عام ١٩١٨ ، لم تكن شفرته بعد قد انحسرت عنها دماء الترك في قتالهم معه فلقد أعلن الرجل جهاده ، وقوات الفرنسيين تهبط شطآن اللاذقية والسواحل السورية واللبنانية ، بموجب اتفاقية « سايكس — بيكو » السرية ، ولم يبق ثمة شك في اقتراب المعركة ، ولابد مما ليس منه بد .

الشرارة الاولى :

ففي الخامس عشر من شهر كانون الاول (ديسمبر) عام ١٩١٨ ، وجه الشيخ صالح العلي الى زعماء ومشايخ العلويين الدعوة الى الاجتماع في قرية الشيخ بدر ، وعندما التفت جموعهم خطبهم الشيخ موضحا الاخطار المحدقة بالبلاد ، شارحا مؤامرة الحلفاء على العروبة وابناء العروبة في نكثهم بالعهود . وفي الاجتماع اقسم الجميع على القتال تحت لوائه ، ومنذئذ ، انطلقت الشرارة الاولى ، وابتدأت الثورة العلوية الاولى تخطو مراحلها فتغسل سفوح الجبال وبطون الوديان بدم الغزاة .

وأبى الشيخ صالح العلي الاصاخة الى الفرنسيين والمثول بين ايديهم ، رغم دعواتهم العديدة ورغم استعمالهم مختلف وسائل الضغط والارهاب ، واعتقالهم الثائرين بالعشرات .

انهزامات فرنسية متتالية

وحاول الفرنسيون بادئ ذي بدء اخماد الثورة في مستهل الحدوة ، وقبل أن تندلع السنتها في مختلف الانحاء ، فوجهوا حملة كبيرة من « القدموس » الى « الشيخ بدر » ، ولكنها عادت تجرر أذيال الخيبة وتحمل جثث ضحاياها ، وكان لانهزام الحملة الفرنسية صدى كبير في الاوساط الشعبية والسياسية ، الامر الذي شد من أعصاب رجال الثورة ، وشجع المترددين الوجلين على الانضمام الى الزعيم المجاهد فاجتمع حوله خلق كثير ، استطاعوا فيما بعد ان يمرغوا انف الغزاة في حملة ثانية في الرغام ، كما تمكنوا من صد حملة ثالثة كان يرأسها الجنرال « اللمبي » ، بعد ان غدرت بالسكان الآمنين غدرا ماكرا عجيبا .

« الرور » ووادي الاسماعيلية

ولقد كان لهزيمة الجنرال « اللمبي » الاثر الكبير في الاوساط العسكرية الفرنسية ، كما قوى ذلك من عضد المجاهدين ، فشدد من عزائمهم ، وانزل الرعب في قلوب الجنود المستعمرين ، فكانت هزيمة وادي « الرور » المشهورة ، وهزيمة « وادي الاسماعيلية » اللتين حطمتا الكبرياء الفرنسية ، واضطرتا القيادة العسكرية الى طلب الصلح من الشيخ العلي ، فقبله زعيم المجاهدين شريطة الجلاء التام عن سورية . ولم تكن مفاوضة الفرنسيين في الواقع سوى خدعة حاولوا التسلل خلالها الى معاقل رجال الثورة عن طريق الخيانة والحنث بالوعود ، كعادتهم ازاء لغة القوة الصادقة . فقد حاولوا خلال ذلك مباغتة الشيخ ورجاله في مراكزهم ، وهاجموا قرية « كفر جاع » واعتقلوا سكانها واضرموا النار فيها .. ولكنهم فشلوا في الظفر بالقائد البطل ورجاله .

مع يوسف العظمة :

وعلى الاثر ، قرر الشيخ صالح العلي احتلال القدموس وتطهيرها من الفرنسيين الذين اتخذوا منها قلعة حصينة . وبعد أن تم له النصر ، اجتمع الزعيم المجاهد بالقائد الكبير يوسف العظمة ، وتعاهدا معا على متابعة الجهاد ، حتى يجلو آخر جندي عن أرض الوطن .

— احتلال قلعة المرقب —

وفي الثاني عشر من شهر حزيران (يونيو) عام ١٩٢٠ ، وبعد معارك عديدة بين رجال الشيخ البطل والفرنسيين ، طلب الغزاة الصلح ثانية من قائد الثورة ، ولكنهم عادوا فغدروا بالثائرين .. فكان جواب الشيخ على الغدر احتلال قلعة « المرقب » المطلة على البحر جنوب بانياس ، وكان لاحتلالها نكسة كبيرة في القيادة العسكرية عينت وزارة الحربية الفرنسية على اثرها القائد الفرنسي « بولونجه » قائدا عاما للجيش الفرنسي في المنطقة ، ووضعت تحت تصرفه مختلف الامكانيات لبلوغ الظفر على رجال الثورة .

هدنة مشروطة :

بيد ان القائد الجديد فشل كسلفه في التغلب على الشيخ البطل ، الامر الذي ادى الى ان تطلب فرنسا وساطة الانجليز لانهاء الثورة وتحقيق صلح ملائم يكفل لقواتها بعض الامن والاستقرار على الساحل . ولم يرض الشيخ صالح العلي بالصلح في بادئ

الامر ، غير انه رجح الحكمة فقبل الهدنة المشروطة ، على ان ينفذ الفرنسيون مطالبه ، ثم اعلنت الهدنة بين الطرفين على الاثر ، وبدأت بعدها المفاوضات ·

عودة الى القتال :

غير ان الفرنسيين لم يكونوا مخلصين في نواياهم ، فخالفوا شروط الهدنة ، وعاد الشيخ الى القتال ، وتوسيع نطاق الجهاد رغم احتلال الفرنسيين لدمشق حينذاك · فقد احتلت قواته « الدريكيش » ، وشرعت بالهجوم الكاسح على مواقع الفرنسيين ، فاسرعت القيادة الفرنسية الى ارسال حملة عسكرية في العشرين من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٢٠ تحت اشراف الجنرال غورو لمهاجمة الجبل المنيع ، حيث نشب القتال مستعرا لاهبا بين الطرفين ،وحيث استطاع المجاهدون تطويق الجيش الفرنسي ·· ثم حاصروا «مصيافه» محاولين احتلالها ، ودام الحصار اياما طويلة استشهد خلالها عدد كبير من المجاهدين ·

ثم حدثت معركة « فتوح » بين المجاهدين والفرنسيين ، انتصر فيها ابطال العروبة فكانت هذه المعركة ايذانا باندلاع نيران الثورة على النطاق الاوسع ·

ضربة قاسية للثورة :

وفي هذه الاثناء كان احتلال المدن الداخلية في سورية قد استكمل، فكانت هذه الضربة قاسية على رجال الثورة ، فتوقفت الامدادات ، ونشطت الجاسوسية على طول الساحل ، وانتعشت القوى الفرنسية بتوثيق عرى اتصالاتها بعضها ببعض ، واستلامها الامدادات والذخائر والمؤن باستمرار · وبالرغم من كل ذلك فقد تابعت الثورة اندلاعها، وراح رجال الشيخ صالح العلي يقومون بهجماتهم العنيفة مستبسلين حتى قام الفرنسيون بهجومهم الساحق المعروف بقيادة الكولونيل « نيجر » عام ١٩٢١ ، حيث دارت المعارك الدامية ، وانتهت بسيطرة الفرنسيين على المنطقة الشمالية ، بعد دفاع مجيد أبدى فيه المجاهدون صورا خالدة من المقاومة ·

يرومون استسلام البطل

بيد أن الاستيلاء على المنطقة لم يكن هدف الغزاة المحتلين وحده ، وانما كان الهدف الاساسي القضاء على الشيخ صالح العلي ·· ولم يكن هذا الامر سهل المنال ، فقد عرف زعيم المجاهدين بالشجاعة النادرة والصبر على الاهوال ، فلم تستطع قوى الفرنسيين ولا عيونهم معرفة مكان الشيخ او العثور على عرينه مع رجاله الاشاوس ·

وظل القتال في بعض المراكز الجبلية لا هوادة فيه ، حتى نضب السلاح والعتاد من أيدي المجاهدين ، ومع كل ذلك فلم يستسلم احد من جماعة الشيخ ولم تلن لاحد قناة ·· وراح الفرنسيون يمعنون باستعمال اساليبهم الوحشية في القرى وبين البيوت الآمنة ، يقتلون الاطفال ويسبون النساء ولا يرحمون الشيوخ · حتى يظفروا برأس الشيخ البطل ·· ولكن وسائلهم القذرة كانت تذهب قبض الريح ·

بعد سنة كاملة :

وظل الشيخ صالح العلي مختفيا سنة كاملة ، ثم صدر الحكم الغيابي عليه بالاعدام ثم عاد الفرنسيون فاعلنوا العفو عنه ·· فاستسلم اخيرا ، خشية استمرار التنكيل بالمجاهدين وأسر الابطال العرب المغاوير ·

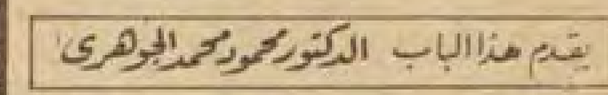
عزلة في العرين :

وعندما اجتمع الجنرال الفرنسي مع الشيخ صالح العلي راعته صراحته وقوة شخصيته ، فطلب اليه مشاطرته حكم المنطقة فابى ، مؤثرا العزلة والانزواء في عرينه بالجبل · ولم يكن يخرج رحمه الله من عزلته الا عندما كانت تدعوه المواقف الوطنية الى ذلك ، ولا ينسى أحد استنكاره الشديد لما آل اليه الوضع عام ١٩٣٦ ووثبته للذود عن دمشق عندما قام الفرنسيون بعدوانهم عليها عام ١٩٤٤ ·

مع الابرار ..

لقد ظل الشيخ صالح يحيا في عزلته كبطل وكزعيم عربي كبير حتى وافته المنية فلقي وجه ربه وهو في التاسعة والسبعين من عمره ·





رواد الصواريخ والأقمار الصناعية

ليس في مقدورنا ان نحصر جميع رواد الصواريخ الذين ظهروا في العصور الماضية . فقد ضاعت آثار بعضهم في ظلمات التاريخ القديم وجاهله ورغم هذا نجد فريقا من الرجال لم يغفلهم التاريخ انشا بعبقريته واصالة رايه محطات بادية للعيان على طول ذلك الطريق الوعر الصاعد الى تقدم صناعة الصواريخ . تلك الصواريخ اللطيفة الصغيرة التي استخدمت في الالعاب النارية والتي تعتبر الآن في نظر العلماء الاجداد الاول لاول قمر صناعي دار حول الارض .

في عام ١٨٢٨ اي منذ قرن ونصف قرن عرفت اوربا كلها السير ويليام كنجريف ، مخترع ثقاب الكبريت ، الذي اذهل نابليون واعوانه بصاروخه الحربي الذي يعتبر اساس البازوكا التي ظهرت في القرن العشرين ، ويأتي من بعده جول فيرن الذي ولد في نفس السنة التي مات فيها كنجريف وكان اول من نادى ببناء سفن الفضاء والسفر بها بين الكواكب واتخذها موضوع دراساته وقصصه ، وعلى اثر ظهور قصص اسفار الفضاء الخيالية التي نشرت في القرن التاسع عشر ، ظهرت اول الدراسات العلمية الجدية عن الصواريخ والسفر عبر الفراغ الكوني قام بها العالم الروسي قسطنطين ادوارد وفيتش زيولوفسكي الذي ولد عام ١٨٥٧ والتي ادت الى الاعتقاد بان سفن الفضاء لا يصلح لدفعها الا المحركات الصاروخية . وفي عام ١٨٨٢ جاء روبرت هتشنجز جودارد ، ابو الصواريخ الامريكية ووصل تلك الفجوة التي كانت قائمة بين النظريات العلمية والناحية التطبيقية بان صنع فعلا بعض الصواريخ واطلقها ، وفي عام ١٨٩٤ ولد هرمان اوبرت الذي قام بتصميم اول سفن الفضاء ، الا انها لم تبرح الارض قط .

ثم جاء فيرنرفون براون الذي يعتبر اكبر الرواد الالمان في صناعة الصواريخ وصنع في عام ١٩٤٢ الصاروخ المدمر « ف ٢ » الذي فاقت سرعته سرعة الصوت .

هؤلاء هم الرواد الاوائل في عالم الصواريخ والاقمار الصناعية ، وهناك كثيرون غيرهم يستحقون التسجيل ضمن قائمة الرواد الاوائل لن يتسع المجال لذكرهم .

ان الصواريخ والاقمار الصناعية جديرة بحل مسالة السلم العالمي فهي تؤدي اجل الخدمات للجنس البشري . وان ما يصنع منها اليوم سواء السوفييتي او الامريكي ، انما هو مجرد عينات ضئيلة لما سيتم انشاؤه في المستقبل للاغراض العلمية او الحربية ، وسوف يأتي اليوم الذي ستكون فيه سفن الفضاء بمثابة العمود الفقري لمغامرات البشر في اعماق الفضاء والدعامة التي ترتكز عليها رحلات المستقبل عندما تبدأ تلك الرحلات من افلاك الاقمار الصناعية الى القمر الطبيعي او الكواكب السيارة .

م . ج

فيرنرفون براون



هرمان اوبرت

جول فيرن





« ان امكانيات هذا القسم من ناحية البحث والمعدات كاملة لدرجة تمكنه من استقبال طلبة بحث امريكيين فيما لو تم تبادل علمي بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الامريكية .. » .

هذه الكلمات جاءت ضمن تقرير « صمويل كنج السون » المبعوث العلمي للبيت الابيض الذي زار القاهرة في يناير عام ١٩٥٩ وهو يعني بكلماته قسم الاشعة السينية بالمركز القومي للبحوث .

حصيلة اربعة اعوام من البحوث

وقسم الاشعة السينية انشيء في اواخر عام ١٩٥٦ وزود باجهزة دقيقة بلغت تكاليفها ١٥ الف جنيه . ولا يقوم القسم كما يتبادر الى الذهن بالاستخدامات الطبية لاشعة « x » بل انه يستعملها في ابحاث ذات صلة وثيقة بالناحية العلمية والتطبيقية الصناعية .

دراسات المواد والخامات المحلية

ان جميع المواد الموجودة في الطبيعة والمصنعة ـ باستثناء العاج ـ توجد في حالة متبلورة وان كانت هذه الحقيقة لا تبدو كذلك للعين المجردة . وثبت انه لو اسقطت حزمة من الاشعة السينية على اية مادة بطريقة خاصة تنشأ عنها عدة انعكاسات يمكن تسجيلها على فيلم وتعتبر الصورة الناشئة وصفا مميزا يمكن استخدامه للكشف عن المادة .

وقد قام قسم الاشعة السينية في المركز القومي للبحوث بدراسة جميع المواد المحلية

▪ تقرير رسمى أمريكى يشيد بقسم الأشعة السينية فى المركز القومى للبحوث

▪ عشرة آلاف مادة تمت دراستها وتصنيفها بالأشعة السينية

▪ الهيئات تستعين بالقسم فى المنشآت والبحوث الكبرى

توطئة لاضافتها الى المعلومات الخاصة التى يقوم بتجميعها الاتحاد الدولى للاشعة السينية « x » عن المواد التى بلغت اكثر من عشرة آلاف مادة مختلفة .

فحص المعادن باشعة « x »

ويستخدم القسم الاشعة السينية فى الكشف عن العيوب غير المنظورة فى السبائك المعدنية كالشروخ الداخلية او الفجوات الهوائية الناشئة عند السبك وكذلك فى فحص اللحامات للتأكد من سلامتها واستخدام الاشعة السينية مهم وضرورى فى جميع المنشآت التى لها خطورتها مثل صناعة القذائف ومد خطوط البترول واقامة المنشآت الخاصة بالسد العالى .

دراسة الترتيب الذرى للمواد

ويقوم القسم بدراسات على جميع المواد بقصد الوصول الى الترتيب الذرى لكل بلورة من هذه المواد ، اذ انه لو امكن الحصول على المادة فى عينة بلورة احادية « لتميز البلورات باشكال هندسية ثابتة » فان الصورة التى تؤخذ لها باشعة « x » يمكن ان تؤدى الى الترتيب الذرى للبلورة وبذلك يمكن معرفة الخواص الكيمائية وسير تفاعلات المادة او معرفة صلابتها وقابليتها للطرق او السحب او احتمالها لدرجات الحرارة المختلفة .. الخ .

دراسة التربة المصرية

كما قام القسم بالتعاون مع وحدة بحوث الاراضى ووزارة الزراعة فى وضع خرائط بيدولوجية لاستعمالها فى تقدير السياسة الزراعية وتعيين القدرة الانتاجية للاراضى الزراعية كما قام بدراسة الطين الزراعى من مناطق مختلفة فى الواحات وشمال الدلتا لتقرير صلاحيته فى زراعات خاصة .

تلك هى الدراسات التى يقوم بها قسم الاشعة السينية فى صمت الى جانب الاقسام الاخرى والفروع المختلفة لتدعيم النهضة العلمية واقامة مشاريعنا الصناعية على اساس من البحث العلمى السليم ..



عينات من صور الخامات المختلفة

الميكروسكوب الالكترونى لتمييز عناصر الخامات المعدنية



تسجيل انعكاسات الاشعة السينية على الخامات لمعرفة تركيبها الذرى ..



تحديد أثر البلورات على سير الاشعة السينية



التليفزيون عابر القارات

على بعد الف ميل من الارض ينتفخ قمر الصدى نتيجة لتفاعل يساوى مبنى عظيم ذى عشرة أدوار . ويرى فى جانب

الاكتشافات العلمية فى عالم الفضاء فى طريقها الى حياتنا اليومية

قمر « الصدى » يعتبر طليعة المواصلات للتليفزيون عابر القارات

الاقمار الكثيرة التى استقرت فى مدارها حول الارض نتيجة لمجهود العلماء خصوصا فى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى ، قد امدتنا بمعلومات قيمة عن الفضاء ، واكدت بعض النظريات التى كنا نعرفها بواسطة التجارب غير المباشرة كما غيرت او وضحت الكثير من المعلومات والنظريات التى كانت فى حكم الحقائق الواقعة ..

اول تطبيق عملى للنتائج العلمية

ومن بين هذه التطورات العلمية الهامة ذات الاثر البليغ تلك الاقمار الصناعية



بعض الساحيق الكيماوية في داخله مكونا بالونا قطـره الصورة الرحلة الأخيرة من الصاروخ ...

التى اطلقتها أخيرا الولايات المتحدة لتحصل على صدى الاصوات اللاسلكية منها ، فقد كان الاتصال اللاسلكى فيما سبق يتم نتيجة انعكاس موجات مترية قصيرة تنعكس من طبقات الجو المتأينة وكانت العقبة التى تصادف الاتصال اللاسلكى هى أن هذه الطبقات المتأينة غير ثابتة فى مكانها على مدى اليوم بل تتذبذب فى ارتفاعها اثناء الليل والنهار مما يؤدى الى عدم الوضوح فى الاستماع ..

القمر « الصدى » يحل المشكلة

وفى الشهور الماضية تمكنت الولايات المتحدة من توجيه الاشارات والاصوات اللاسلكية نحو سطح قمر أطلقته على ارتفاع متوسط قدره ١٠٠٠ ميل ، ويبلغ قطره ما يساوى ارتفاع مبنى عظيم ذى عشرة أدوار اى أكثر من ٥٠ مترا . وقد انعكست هذه الاشارات اللاسلكية الى اماكن بعيدة على الارض وامكن اتمام هذه الاتصالات سواء كانت فى شكل صور « تليفزيون » أو محادثات ..

طليعة المواصلات للتليفزيون عابر القارات

وقد كان فيما مضى من المستحيل مثلا نقل صور تليفزيون على مسافات بعيدة جدا لان ذلك يتطلب ان تكون الذبذبات اللاسلكية كبيرة يستحيل معها نقل هذه الموجات الى مسافات بعيدة عن الطرق المألوفة للموجات القصيرة أو عن طريق الكابلات فى اعماق البحار ، لذلك سوف يكون قمر « الصدى » فى طليعة المواصلات التليفزيون عابر القارات او فى طليعة ما يسمى بمكاتب البريد المدارية .

لمعان الصدى يفوق لمعان النجم القطبى ٧ مرات

وقد أطلق « الصدى » من كاب كانيفرال بالولايات المتحدة بواسطة صاروخ « ثوردلتا » وبلغ فى ارتفاعه نقطة فى الفضاء بحيث يتعرض سطحه العاكس والذى يبلغ لمعانه حوالى ٧ مرات لمعان النجم القطبى الشمالى لضوء الشمس لمدة اسبوعين دون انقطاع ..

وعندما بلغ قمر « الصدى » الى مداره انفجرت كرة صغيرة من المغنسيوم فى داخلها قماش رقيق للغاية « ارق من ورق السوليفان » واخذت فى الانتفاخ تدريجيا نتيجة لتفاعل بعض المساحيق الكيماوية مع ذرات الهواء الصغيرة فى داخله تحت تأثير الدفء الذى تحدثه أشعة الشمس ..

اقمار الصدى

وقد اقترحت شركة « ديل » للتليفون بالولايات المتحدة نظاما جديدا يتألف من ٥٠ قمرا صناعيا تعمل كأنها مراكز تحويل اشارات الى مختلف انحاء العالم . وذلك بعد ان تمكن مهندسو الشركة فى نيوجرسى من التقاط خطاب الرئيس ايزنهاور بكل وضوح معلنة بذلك الفوائد الجليلة التى تعود على الانسانية فى حياتنا اليومية نتيجة لهذا الكشف الجديد عن اقمار الصدى .



الصاروخ « ثور - دلتا » والكرة الصغيرة التى ترى فى اعلاه تحوى داخلها قمر الصدى ...

شركة مصر لحليج الأقطان

مركزها الرئيسي : بعمارة بنك مصر ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة









جاء الشتاء .. وفي منتصف الشهر الماضي اقامت دور الازياء العربية في القاهرة شبه مهرجان ، دام اكثر من اسبوعين احتفاء به .. وقد شهد المهرجان ٧ معارض قدمت الجديد في عالم ازياء موسم الشتاء

وقد تميزت الازياء الجديدة ، بموضتها التي جمعت بين القديم والجديد ، وبذلك أصبح في امكان السيدات أن يستعملن ازياء الموسم الماضي مع الاطمئنان الى اناقتهن

وقد لوحظ أن كل الازياء التي عرضت على الجمهور ، كانت من الاقمشة التي تنتجها في بلادنا . وانها صممت بواسطة فنيين عرب ، ولذلك جاءت الموضة ولها طابع خاص يتميز عن طابع الازياء في باريس ونيويورك الى حد ما

وكان هذا مدعاة للفخر بين جمهور المشاهدين

أما الالوان التي تميزت بها موضة هذا العام فهي الالوان الداكنة كالبنفسجي الغامق والاخضر الغامق والرمادي الغامق

والازياء الجديدة تختلف عن ازياء العام الماضي في تفاصيل قليلة .. فطول الفستان قد زاد حوالي ٢ سم تحت الركبة ، واختفت الكولات الكبيرة تقريبا . وهبط خط الكتف حوالي ١ سم ، وكذلك خط الوسط فقد هبط من الامام ٢ سم .. وكانت الاكمام بصفة عامة واسعة والغالبة جابونيز

وبعد .. على هذه الصفحات بعض الازياء الجديدة التي عرضت في الموسم الجديد ، اختاري منها مايناسب قوامك وما يتفق من الوانها مع لون بشرتك .. وتذكري ان الاقمشة كلها وطنية وان مصممي الازياء من بين مواطنينا الذين يهدفون الى تحقيق رفاهيتك



بالطو « فلور » جلد النمر للصباح والمساء ..



فستان للمساء من الجرسيه الحرير
الأزرق والبرنيطة من نفس قماش الفستان



فستان زفاف من الستان الدوشيس مشغول باللولى والخرز .



برنيطة من القطيفة السوداء والحمراء ومحلاة من أعلى بشريط من القطيفة الحمراء

انسامبل من الصوف التركواز للصباح والمساء ..



فستان من الصوف الاحمر محلى بزرارين من اللون الاسود والحزام عريض من الشريط المضفر



برنيطة من القطيفة وريش الطاووس محلاة بتل أسود

برنيطة من أشرطة القطيفة الحمراء مجدولة على شكل ضفائر ..

فستان من الصوف البيج للمساء والجاكيت من الفورير الكريم ..



فستان من الصوف « الدرابيه » البني للمساء وعليه شال من الفرو البني ..





تهنئة خالصة
من رجال الإقليم الشمالى
بالجمهورية العربية المتحدة
نهديها الى بطل العروبة والسلام
الرئيس المحبوب
جمال عبد الناصر
بمناسبة عودته من رحلة السلام
إلى هيئة الأمم المتحدة
داعين له بالنصر والتوفيق.
شركة التجهيزات والمفروشات المعدنية
سوفاليان اخوان
سارکو
شركة صنع السكر والمنتجات الزراعية
المساهمة المغفلة
محلات شفيق الحايك وشركاه
مصرف سوريا المركزى
دمشق - شارع الفردوس
البنك الأهلى العقارى التجارى الصناعى
ش. م. ل
دمشق - حريقة
شركة رفاعى اخوان للتجارة والصناعة
معمل آركو للصناعة الخارجية
دمشق - حريقة
محلات ملقى اخوان
دمشق : سوق الحميدية
القاهرة : ٢٥ شارع شريف
فريلن
البه
معارض كريم للتقنية الآلية
لصاحبها : راتب كريم
دمشق
حلب
عمان
مكتب قطر وتوابعها
خليفة العطية ومحمد البرغوتي
دمشق - هاتف ٢٣٨٩٣

بنك مصر
وشركاته
دمشق

دومنيك منصوراتي
دمشق

شركة فارماسيري
للأدوية
استيراد - تصدير
دمشق

شركة
خليل قنال وأولاده
للتجارة
ش.م.م. ص.ب. دمشق - حريقة

كوداك
(الشرق الأدنى)
انكوربوريتد
دمشق - شارع الفردوس

شركة المغازل والمناسج
المساهمة
دمشق

الشركة التجارية الصناعية
المتحدة المساهمة المغفلة
(الخماسية)

حليم خنا ونقاش
وشريكيهما
وكلاء فيات
دمشق - حريقة

الشركة الوطنية
لصنع الشمنتو
ومواد البناء
المساهمة المغفلة

الدكتور
سعيد فتاح الإمام
دمشق

شركة
الكنسروة والصناعات
الزراعية
دمشق - شارع بغداد

مطعم الفروج المشوي
آغوب بصلة وشركاه
دمشق
شارع بورسعيد

المديرية العامة
لحصر التبغ والتنباك
دمشق

مصرف
سوريا ولبنان
دمشق

فرع
مؤسسة التأمينات
الاجتماعية
للإقليم السوري

بيت الفروج
عزي وربيع
دمشق - شارع بورسعيد

محمد خيري الطيبي
وإخوته
متعهدو مباني
دمشق - شارع الصالحية

مختار محمود كوكش
تجارة السجاد الإيراني والإفرنجي
دمشق - سوق الحميدية





الزوجة السادسة

بقلم
محمود كامل
المحامي

كان المعلم عباس بندق الجزار بشارع الناصرية معروفا في تلك الجهة بشراسة اخلاقه شراسة كانت تنضم اليها عند اللزوم زوجته ام امين عندما تجد زوجها مهددا بالخطر من نساء الحارة ، وهو أمر كانت تتقنه ام امين بكل ما لديها من صوت عال أجش وحركات سريعة من يديها وقائمة معهودة من الشتائم تنسب فيها الى كل واحدة من الجارات المعتديات علاقة خاصة مع أحد رجال الحارة .

ولكن رغم ذلك فقد استطاع المعلم عباس ـ رغم فقره ـ ان يربي ابنه ووحيده امين تربية لم تكن تنتظر من شخص في مثل ظروفه ، اذ أدخله احدى المدارس الابتدائية ولما أتم دراسته فيها سعى بواسطة احد كبار موظفي مصلحة الاملاك الذين كانوا يأخذون « راتب » اللحم من المعلم عباس ـ فالحق « امين » بالدراسة الثانوية مجانا ، ولم يكد ينتهيا على نفقة الدولة ، حتى أسرع ذلك الموظف الكبير بتوظيفه في احدى الوظائف الكتابية بمصلحة الاملاك بمرتب قدره عشرة جنيهات شهريا ، فتلقى المعلم عباس تهاني الجيران والزبائن وهو يبتسم زهوا وفخرا وقد أصبح والد امين أفندي عباس الجزار ، من موظفي الحكومة الذين يذهبون صباحا الى الديوان ويعودون الى البيت ظهرا بين نظرات الحسد والاعجاب .. خصوصا من أهل « حارة الحجارة » الذين لم يتعودوا من قبل أن ينبغ من بينهم مثل أمين افندي .

وانتظرت ام امين من الجميع أن يبدلوا اسمها الذى اعتادوا من قبل ان ينادوها به ، وقد فازت فعلا بذلك واصبحت تدعى « ام الافندى » .

ولكنها منذ حصل ابنها على « الشهادة » عزمت عزما اكيدا على ان تزوجه ، كانت قد وعدت احدى قريباتها بأن تزوج ابنتها حكمت لابنها امين بمجرد توظيفه ، فلما صدر الامر بتعيينه أسرعت باعداد معدات الفرح ، ودخلت الفتاة حكمت الى بيت المعلم عباس بندق زوجة لابنه أمين .

والواقع ان « امين » كان يشعر تماما بظروفه الخاصة ، وكان يقدر المجهود العنيف الذى بذله أبوه لتربيته ، كما انه كان يعلم مبلغ شراسة أمه واعتدادها برأيها ، ولذلك لم تكن له في البيت كلمة نافذة وكان يتحاشى بقدر الامكان أن يصطدم بها ، وقد تزوج بحكمت قبل أن يراها أو يبدي رأيا فيها ، بل اكتفى بما قررته له أمه من أنها تليق له .

وقد خرج أمين من التعليم المدرسي الذى تلقاه بنوع من الامل الوثاب والطمع فيما هو أرقى واسمى ، فلم يقنع بتلك الوظيفة الكتابية بمرتب عشرة جنيهات شهريا لا تكاد تتزحزح الا بشق الانفس أو بيد « الواسطة القوية » ولذا فكر في تحسين مستقبله عن طريق انتسابه الى كلية الحقوق بجامعة عين شمس ، وأخذ يقتصد من راتبه ما يكفي لنفقات الدراسة وثمن الكتب

وسارت الحياة في الاسرة على هذا المنوال .. المعلم عباس يخرج في الصباح المبكر الى دكانه بشارع الناصرية ويتبعه أمين الى « ديوانه » ثم تتفرغ حكمت الى اعداد الطعام لزوجها كما تعمد أم امين الى اعداد الطعام لرب البيت المعلم عباس ، وقد لجأوا الى هذا النظام رغم ما كان يكلفهم من تعب ونفقات لانه اتضح بعد مضى عام على



زواج امين انه من العبث ان تتفق حكمت مع حماتها ، اذ أن ام امين كانت تتهم حكمت بان المبلغ الذى يشترك به زوجها فى نفقات البيت لا يتناسب مع كميـــة الاكل التى تستهلكها معه .

وقد ظن امين فى بادىء الامر انه ربمـــا كان ذلك ناشئا من طمع والدته فى مرتبه ، وزاد المبلغ الذى كان يشترك به فى نفقات البيت بعد ان رزق ولدا ، واوصى زوجته أن تحرص بكل ما فى طاقتهـــا على أن تتجنب الاحتكاك بوالدته .

وانقضت بعد ذلك مدة قصيـــرة هدأت فيها قليلا مشاغبات ام أمين . ولكن حـدث ذات يوم من ايام الجمع التى كان يقضيها أمين كلها فى البيت يذاكر دروسه ان تركت حكمت الموقد الذى كانت عليه حلة «الملوخية» وذهبت لارضاع ابنها الذى كان يبـكى فى الغرفة المجاورة . وكانت ام امين جالسة اذ ذاك مع بعض جاراتها امـام باب البيت على حصيرة صغيرة وأمامهن « المنقـــد » وقد وضعت فوقه « كنكة » القهوة تنضج على لهب الفحم المحترق فحانت منها التفاتة الى حوش البيت وما كادت ترى الحـلة فوق الموقـد وليس هناك احد بجوارها حتى صاحت فى لهجة ساخرة :

ـ يا حكمت هانم .. ياست حكمت هانم .. اين أنت يا ست هانم ؟ قطعت قلبى الله يقطع قلبك !

وأسرعت حـكمت بالخـروج من الغرفة حاملة ابنها وهو يرضع من ثديها واجابت :

ـ نعم ..

ـ اين كنت يا أختى ؟

ـ صرخ الولد فذهبت لارضعه ..

ـ اى ولد يا امرأة .. الله ياخد اجله واجلك واستريح منكما ، كان يوما أسـود يوم دخلت هذا البيت ..

وتألمت حكمت من تلك الاهانة الموجهـة اليها امام النساء الجالسـات فتشـــجعت واجابتها متسائلة :

ـ من خطبنى غيرك ؟

فثارت أم امين وقالت :

ـ انظروا البنت الفاجرة كيف ترد على ! عندما طلبتك وأحضرتك الى هذا البيت كنت قد عميت .. لم أر عظامك البارزة من صدرك كالمسامير ولم يزلها بعد ذلك أكل ولا شرب .. لم أر عينيك الغائرتين ولا أصابعـك الخيفة كالكرابيج .. لا أدرى والله كيف يحتمل زوجك الحياة مع امرأة مثلك ..

ولم تجد حكمت مناصـــا اذ ذاك من أن تجيبها :

ـ معجب بى ولا شأن لاحد بنـــا .. ـ فوقفت أم امين وقد جحظت عيناها واتجهت الى حكمت ثم امسكت بها واخذت تكيل لها الضربات التى كان البعض منها يخطىء حكمت ويصيب ابنها ، وحضر أمين على صـوت الضرب فانتزع زوجته من بين يدى امه التى عادت الى زائراتها وهى تهدد حـكمت وقد امسكت بيدها اليمنى خصلة من شـــعر رأسها ..

ـ سأربك .. اذا كان أبوك وامـك لم يعـرفا كيف يربيـانك فانا اعرف كيف أربيك ..

منذ ذلك اليوم انفصلت حكمت عن حماتها فى اعداد الطعام ، وأصبحت كل منهما تعد طعام زوجها .

اما امين فقد ظل ينجح باســـتمرار فى دراسته الحقوقية وأمه تنشر اخبـار ذلك النجاح بين نساء الحارة فى لهجة مملوءة بالفخر والزهو حتى وصل الى «الليسانس» .

ولما اعلنت النتيجة كان امين عباس الجزار الموظف بمصلحة الاملاك بين الحاصلين على ليسانس الحقوق من القسم الليلى .

واسرعت ام امين فارسلت ابنها الى ذلك الموظف الكبير فى المصلحة التى يعمل فيها والذى سبق أن الحقه بها . ذهب اليه ومعه والده المعلم عباس الذى كان ما يزال يورد « راتب » اللحم اليه صباح كل يوم ، ولما تحدثا معه فى شأن ترقية امين بعد حصوله على الليسانس اخبرهما أنه عضو فى لجنة الترقيات الخاصة بالمصلحة وأن هناك درجة سادسة خالية بها ، ووعدهما بأنه سيعمل على ترقية امين اليها .

وعادا يحملان البشرى الى ام امين التى اسرعت باحياء « ليلة » وزعت فيها العيش والفول النابت للسيدة زينب احتفالا بنجاح ابنها وفرحا بترقيته المرتقبة .

واختلت بامين فى احدى زوايا البيت ، أجلسته بجانبها على « الشلتة » وبعـــد أن جلست هى القرفصاء ، ثم انحنت عليه وادنت وجهها من وجهه شاخصة اليه قائلة له وهى تضرب بيدها على فخذه وتهز رأسـها هزات متقطعة :

ـ أتنوى أن تقضى عمرك عبـــطا ؟ عيب .. يجب أن تعرف مركزك وتعطى لنفسك حقها ، لست تافها كما يبـدو لك ، انت موظف ملء الدنيا تذهب فى الصـــباح الى المصلحة وتعود منها ترمقك نظرات الاعجاب والتقدير ، مرتبك اليوم أصبح خمسة عشر جنيها .. خمسة عشر جنيها كل جنيه منها يرن فوق أخيه ..

وفهم أمين ما أرادت أمه أن ترمى اليـه فقاطعها قائلا :

ـ وما شأن حكمت بالشهادة والترقية ؟

ـ ما شأنها ! لقد زوجتك هـــذه البنت عندما كنت صغيرا وعندما كان مرتبك صغيرا ولكنها الآن لم تعد تليق بك ابدا ..

وعبثا حاول امين أن يقنع امه بفســـاد فكرتها وخطئها الا انها اصرت عليها اصرارا تاما وأقرها على ذلك زوجها المعلم عباس ، وقد شعر امين من خلال كلام والديه انهما يهددانه بالطرد من البيت والحرمـــان من بعض المساعدات الاخرى التى كان لا يخلو الحال من تمتعه بها بحياته المشتركة مع أسرته .

واخيرا اتفقوا على حل وسط ، ان تبقى حكمت على ذمة زوجها للعناية بأولاده وان يتزوج أمين عروسا أخرى من طبقة تتناسب مع الشهادة التى نالها والدرجـة والمرتب اللذين يرتقب الحصول عليهما قريبا .

ولم تكد تنقضى أيام معدودة حتى اقيمت الرايات الحمر والاعمدة الخشبية الطويلة تحمل اللمبات الكهربائية على مدخل « حارة الحجارة » ، ولما سألت حكمت عن سـبب ذلك علمت أن ضرتها الجديدة فى طريقهـــا الى البيت ..

واضيفت العروس الى قائمة اسرة المعلم عباس الجزار زوجة لابنه أمين ، وعاشت مع ضرتها تحت سقف واحد ، وفى نفس الليلة التى دخلت فيها العروس الجديدة الى المنزل نشرت صحف المساء الخبر التالى :

« تجتمع باكر صباحا لجنة الترقيـات بمصلحة الاملاك برئاسة وكيل المصلحـة للنظر فى ملء بعض الوظائف الخالية بهـا من الدرجة السادسة » .

وقد ظل أمين طول الليل يمنى نفسـه بتلك الدرجة التى ستقفز به مرة واحدة الى مرتب يبدأ بخمسة عشر جنيهـــا شهريا ، خمســـة عشر جنيهـــا مبلغ لا بأس به ، سيخرج من « حارة الحجـــارة » المظلمـة القذرة التى قضى فيها طفولتـــه وصـدر شبابه ، وسيستأجر شقة تليق به فى الشارع العام نفسه الذى تتفرع منه الحارة ، وقد رأى اليوم لوحة معلقة على باب العمـارة الكائنة على ناصية الشارع تشير الى « شقة للايجار » ، وهو يعتقد أن هذه الشقة تسع زوجتيه وأولاده ..

وذهب أمين الى الديوان فى صباح اليوم التالى ، وهناك علم أن اللجنة ستجتمع حقيقة وأن من جدول أعمالها النظر فى الطلب المقدم منه ، فاطمأن قلبه .

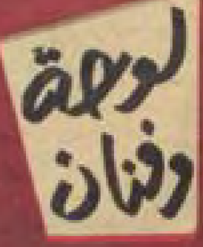
وبعد عودته ظل طول الليل ارقا ينتظر ظهور الصحف على احر من الجمر .. ولم يكد يسمع باعة الصحف ينادون عليها فى الفجر حتى اسرع فاشترى الصحيفة وزاغت عيناه فى صفحاتها بحثا عن ضالته المنشودة ، واستيقظ اهـل البيت من نومهم والتفوا حوله استعدادا لتهنئته ، واخيرا قرأ الخبر الآتى :

« اجتمعت لجنة الترقيات امس بمصلحة الاملاك وقد قررت الاحتفـاظ بالدرجـة السادسة الخالية لاحد المهندسين لحاجة المصلحة اليه وبذلك رفضت الطلب المقـدم من بعض حملة ليسانس الحقـــوق الذين يشغلون وظائف كتابية فى المصلحة » .

وارتجف أمين واصفر لونه وســـقطت الصحيفة من يده ، ففهم الجميع ما حدث ..

ولما تمالك أمين بعض قواه أجـــال بصره حوله فوجد زوجته الاولى ، وعروسه الجديدة ، وأولاده الثلاثة .. وهو لايزال كاتبا بمرتب عشرة جنيهات فى الشهر ، ولا يزال أيضا يسكن « حارة الحجارة » .. وتدحرجت دمعتان على خديه ..

اما أم أمين فقد انسلت الى غرفتهـــــا واختفت ..



ولد بالقاهرة عام ١٩١٩ ، حاز دبلوم كلية الفنون الجميلة عام ١٩٤٥ بدرجة الشرف بامتياز ، واوفد في بعثة الى اسبانيا حصل فيها على دبلوم الاستاذية من اكاديمية سان فرناندو عام ١٩٥٢ بامتياز .

اشترك في المعارض العامة التي اقيمت بالقاهرة والاسكندرية منذ عام ١٩٤٥ ، ومثل الجمهورية العربية المتحدة في كثير من المعارض الدولية ، منها معرض مصر ـ فرنسا عام ١٩٤٩ ، وبينالي فينيسيا الدولي عام ١٩٥٢ ، ١٩٥٤ ، ومعرض سان باولو الدولي عامي ١٩٥٧ ـ ١٩٥٩ ـ ونال جائزة التصوير الاولى في مسابقة الانتاج الفني لوزارة التربية والتعليم .. والجائزة الاولى في بينالي الاسكندرية الدولي لحوض البحر الابيض المتوسط .

اشتهر بتصوير الوجوه (البورتريه) ويعمل استاذا بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة

نوارة الحاكم
للفنان
عزالدين حمودة





ماهو الشكل فى العمل الفنى؟

مفهوم الشكل فى العمل الفنى من المفهومات التى مازالت غامضة عند الكثيرين من الناس .. والتعريف الحديث للشكل هو ان يثير الفنان فى نفس القارىء او المتفرج او المستمع رغبة طبيعية ويرضيهم . فاذا مهد الشاعر فى نفس القارىء لحالة شعورية معينة لابد له ان يتبع ذلك بما يرضى هذه الحالة ويشبعها كمالة فى الموسيقى ما من نغمة الا ولها ما يقابلها .. ومن هنا كانت الحتمية فى العمل الفنى لانه يتدرج بنا من مرحلة الى مرحلة اخرى حتمتها المرحلة الاولى اما عن طريق المفارقة او الاقتران او التنويع او التوحيد او التكرار او المقابلة او اى شكل آخر من الاشكال الطبيعية التى تزودنا بها الحياة والتى يجسمها العمل الفنى فى تفاصيله وفى مجموعه او ان شئت فقل ان العمل الفنى انما هو بمثابة الرداء الذى يكسو به الفنان هذه الاشكال الطبيعية فيكسبها فردية تمكنها من ان تثير فى نفوسنا احساسا بها بغض النظر عن الرداء نفسه ، فالحدث الذى تقوم عليه قصة مالا قيمة له فى نفسه وانما قيمته فى قدرته على تجسيم الشكل وكذلك الظلال والالوان فى الصورة والنسب والابعاد فى التمثال والانغام والالحان فى الموسيقى لا قيمة لها فى ذاتها وانما قيمتها فى تتابعها فى نظام معين يحقق اثارة احساس بالطبيعى ، اى بالشكل ، لان الشكل هو اخضاع الحقائق لاثارة احساس معين لا السعى وراء الحقائق فى ذاتها ولذاتها ..

ومن ثم كان اجماع النقاد فى عصرنا على تعريف البلاغة بانها الشكل لان البلاغة ليست فى التعبير الفصيح بل فى الخلق ، فى خلق المعادل الموضوعى الذى يجسم الاحساس ويعادله معادلة تامة تحقق الحتمية الفنية فيمهد كل جزء من العمل الفنى للجزء الذى يليه وبهذا الارتباط الحتمى يثير العمل الفنى فى نفس القارىء رغبات طبيعية ويرضيها ، اى يكتسب الشكل ..

والعمل الفنى حلم من احلام اليقظة ، ولكن الذى يحلم هذا الحلم هو القارىء الذى ما تكاد الرغبة تثار فى نفسه حتى تشبع .. اما الفنان فهو لا يحلم بل ينسج خيوط الحلم الواحد تلو الآخر ، وهو فى كل مرة يثير الرغبة فى القارىء ثم يشبعها حتى تتم عملية الخلق الفنى ..

ر . ر

كتابات جديدة

الليل قاتم والشارع طويل . طويل جدا حتى انى لم ابصر له نهاية ولكن كنت ابصر ما به . الصغار حولى يمرحون ويهللون . ولم اشاركهم انا الصغير الا بلجج ذلك اللعاب المر تموج بفمى ومن حين لآخر ابصقها ارضا فمرها لا يطاق .

كنت انقل قدمى بثقل يفوق ذلك الثقل الذى جثم على قلبى .

ما اضيق هذه الدنيا فى وجهى مع سعتها وما اظلم ذلك الكون فى عينى وهو الباهر الزاخر .. كان هيكلى الصغير البادى يمر بذلك الزحام البشرى دون ان يشعر بى احد .

لا ادرى كيف غافلت امى وغادرت كوخنا ان امى قاسية لا ترحم ولكن هذه الليلة تستحق المجازفة . انها ليلة العيد . ولم ابغ ضياع وقتى سدى . اريد ان اتفرج ولكن امنيتى اكبر من التفرج !.

وصدمنى طفل بشدة فارتميت ارضا وقام وهو يشتمنى واعاد وضع حذائه اللامع وبنطاله الجديد على كتفه وتركنى وهو يمرر يده عليهما يمسح ما قد علق بهما من غبار . وتابعت سيرى وانا اضع فى راسى الصغير عدة اشارات استفهام اخرى واوقفنى برغمى ذلك المحل الحافل وقاومت اغراءه عندما تذكرت امى وتاخرى عن البيت ولكن اغراءه كان شديدا . ولو تقدت ودنوت براسى الصغير من زجاج الواجهة وفتحت عينى على سعتها وكانى احاول استيعاب ما امامى .

عشرات الاحذية الملونة . قمصان زاهية



لعبهنا وكومة من الكورهناك واخذت احلم بكل هذا . ارفع من القمصان واضع على جسمي . انتقي من الاحذية واحمل على كتفي . ولم يطل حلمي اذ طردني منه صوت جاف لرجل خشن التقاطيع يصيح بي :

اقرب من هنا

وارتبكت ودنوت اليه بحيرة فعاد يصرخ وهو يوجه قبضته الى متوعدا :

قلت لك اقرب من هذا المكان .

فاسرعت الوذ بالشـــارع الطويل وانا اقاوم ما حولي من المغريات .

سرت طويلا وخف الضجيج من حـولي وبدات النسمات تتلاعب على وجهي وبدا حينا الكئيب .

اني برغم الدياجير المظلمة اعرفه اذ كانت تخفيه وتبديه تلك القصـــور والسراديب السحرية من كثرة ازقته وضيقها وتعرجها وبتلك البرك الموحلة التي ملأتها المياه الآسنة المغشوة بالطحالب . ولم ترهبني وحشـــة الظلمة ولا الحفر المتناثرة فقد كنت اعرف طريقي جيدا وباستطاعتي السـير مغمض العينين .

هنا منحدر تحف باسفله بركة نتنة . وهذا اول الزقاق الرطب الجدران . وسرت طويلا على الوحل تارة وعلى الحجـــارة الخشنة تارة اخرى

ووصلت كوخنا . كان يبدو كفار متكمش امام هر كبير . والهر الكبير هو منزل رامي بك . منزل ضخم مضاء بالكهرباء ويعج بالموسيقى طيلة النهار ونصفا من الليل .

وكم تساءلت عن سبب وجـود ذلك المنزل بين تلك الاكواخ

وتوقفت وبسمة تشق طريقها في وجهي الحزين وانا ارمق باب المنزل الكبير . وخيل الي اني ارى نبيلة تلعب بفانوسها في الردهة المتسعة ذات النوافذ العريضة

كم احب النظر الى شعرها القصير والى انفهـا الابيض وزرقة عينيها . وما اكبر سعادتي عندما اختلس لحظات بعيدا عن الانظار واراها واســـمع حديثها . كانت تحدثني عن مدرستها وعن ثيابها الكثيرة وعن لعبها . ولقـــد ما سـعدت مرة اذ ادخلتني خلسة الى الردهة بينهم ودعتني الى القفز على الارائك والنظـــر من النوافذ المتسعة ولكنهم داهمونا وطردت شر طردة وقد طيبت خاطري في اليوم التالي بقطعة من الجاتوه من تورتة عيد ميلادها

واعادني من احلامي صوت امي واصابتني رجفة وخوف ولكن ذلك زال عندما جرتني من يدي بلطف وهي تقول بحنو استعطفته

ـ اين كنت يا حبيبي . لقد شغل غيابك الطويل فكري

فقلت مزهوا :

ـ لست غاضبة على اذن

ـ لم يا حبيبي . تعال لدي لك مفاجأة

فقلت ونحن ندلف . داخلا :

ـ هل ستنام باكرا

ـ كمـــا تشاء . بوسعك ان تلعب مع اقرانك . ولكن ليس لوقت طويل فستبكر في زيارة قبر ابيك صباحا

فقلت وانا اضم اسمالي بيدي :

لا ابغي اللعب الليلة . سأنام باكرا ولكن قلت لديك مفاجأة لي

فاعطتني لفافة فضضتها بلهفة لتطالعني ثلاث قطع من الـكعك المحشو بالعجوة ما زالت ساخنة وقالت مبتسمة :

ـ هاك نصيبك واهنأ به

واندســـت في فراشي ولم اتكلم بل جعلت امضـغ ما بيدي متلذذا . وتوقفت بعد ان اكلت قطعتين وتبسمت وانا اخفي الثالثة تحت وسادتي

انها لنبيلة . ساقدمها لهـــا غدا . وستقبلها ـ فانها لا ترد لي طلبا . وتبسمت ابتسامة كبيرة اضاءت وجهي الـكئيب . وتعلق بصري بسقف الغـــرفة الشاحب وصور لي خيالي الصغير نبيلة امامي تقضم قطعة الكعك وتبتسم بسعادة

واطلقت ضحكة خافتة عبرت بهـــا عن سعادتي . وغفوت

محمد نديم ـ القامشلي



من الأدب الشعبى

قالت لى الربابة !!!!



بقلم
الدكتور عبد الحميد يونس

« ... لقد عاشرتك العمر كله ، ولا أظن انك تنكر على هذه الحقيقة ، فان اذنيك استقبلت الحانى قبل ان تستقبل اى شىء آخر .. وانا اقدم منك .. ولدت مع الامة العربية نفسها ، وتطورت معها ، واسهمت فى احداثها ، وصفت افراحها ، وسجلت امجادها ، وشاركت فى معاركها ، وروحت عن جميع الكادحين من ابنائها . وبناتها ، وطوفت بين سهولها ونجادها ، ودخلت بيوت الشعر وبيوت المدر ، وجست بين الريف والحضر .. ومنذ تخصصت انت فى الادب الشعبى وانا اقص عليك الاحداث ، واروى لك الوقائع ، وانشد الملاحم ، والرنم بالنشيد واعينك على كشف ما استتر من اخبار الابطال والفرسان ... لم تجد ذلك فى كتاب مطبوع او مخطوط ، وانما وجدته فيما وعته اوتارى التى كانت تحكى نبض الوجدان العربى فى كل عصر وفى كل مكان .

« ... ولا اكتمك انى هممت كثيرا ان ابثك ذات نفسى بعد أن عشت الدهر كله اعكس ذوات نفوسكم فى اعراس ابنائكم وبناتكم ، وفى الاستنفار للاقاة عدوكم ، وفى تخليد تراثكم ، وفى معاونة البدوى الضارب فى الصحراء ، والفلاح الساهر على الغرس والحصاد .. ومع ذلك : فانا لا استطيع ان افضا " ذات نفسى من ذوات نفوسكم ، لاننى لمرة عبقريتكم ، وانتم اليوم تعيشون اعظم ملاحمكم ، وتحققون اروع احلامكم ، وتحطمون جميع القيود التى كانت تغل ارادتكم ، وترفعون جميع الحواجز التى كانت تفصل بين شعوبكم ، ويتحقق لكم بذلك وجدانكم العربى الاصيل العظيم ...

وهذا هو الذى يحفزنى على مناجاتك ، فلاول مرة فى عمرى الطويل احس بالحاجة الى المناجاة ، ولا بأس عندى لو نقلت هذه النجوى الى القلوب الشاعرة ، والقرائح المعبرة فى هذه الفترة المجيدة من تاريخ العرب ...

« ... ومن دلائل التوفيق انكم قد بدأتم تعرفون قدرى بعد ان احتقرنى الاعاجم الدخلاء والطغاة الذين كانوا يستغلون على سواد الامة بالاوهام والاباطيل ، وتزوير القيم والالقاب ، وتزييف الحقائق والانساب ، واصبحتم تدركون ان التراث الادبى لامة العرب يضم ما وعته اوتارى على مدى العصور من الاناشيد والملاحم ، وبادرتم ناشطين الى جمع هذا التراث من مختلف بيئاته ، وتسجيله بجميع ما يضم من الانغام والنبرات والمعانى والاشارات والحركات تستعينون فى ذلك بالات التصوير واجهزة التسجيل الصوتى معا ، وتنشئون المراكز واللجان للاحتفال بهذا التراث الشعبى ، وتقيمون الحياة فى مجموعها على اساس الكرامة لكل فرد عربى ، وكل جماعة عربية ، وترفعون من قاموسكم تلك الظلال التى رانت على النفوس زمانا ، فقسمت الناس الى سادة وعبيد ، والى خاصة وعامة ، والى قادر على ان يفهم الادب وحده ، وعاجز لا حق له فى ان يحقق وجوده بالكلام المنغوم وغير المنغوم ... وكل هذا جميل ، ولم يبق الا شىء واحد هو ان اعيدوا الوظيفة الحيوية الى هذا الميراث الخصب ...

« ... اراك تسمع الى واعيا لكل ما اقول ولا المح فى عينيك وامارات وجهك نزوعا الى مقاطعتى ، او الاحتجاج على ، كانك توافقنى على هذا المعقب الشريف . فما اكثر ما يردد اساتذة الادب ونقاده القول فى مسايرة الادب للحياة ، وفاتهم مع ذلك ان يفطنوا الى ما فى تراث الادب الشعبى من قيم ، وهم الذين يؤكدون دائما الوظيفة الحيوية والجمالية للادب ، وهم الذين يعيشون فى هذه الفترة ملحمة من اعظم ملاحم العرب، ولو اننى اوتيت القريحة المعبرة وحدى لانطلقت من تلقاء نفسى اردد على اوتارى وقائع هذه الملحمة التى تستوعب فى نبلها وشرفها خصال العرب فى الوقوف صفا واحدا فى اروع وقائعهم من اجل تحقيق الوجود العربى الكامل ، ومن اجل البناء الحضرى لانفسهم وللناس جميعا . من اجل البناء ومن اجل السلام .. ولو ان الشعراء والناثرين الذين يصوغون ادبهم قصصا وتمثيلا ، استمعوا الى كما استمعت ، لاستمدوا من ذلك الميراث جميع القيم والفضائل ، بل الاشخاص والابطال والموضوعات التى تحكى مايعيشون فيه،وما يتوقون اليه من تمجيد المروءة العربية ، والفروسية العربية ، والوحدة العربية .. كل عبقرى يستطيع ان يجد فى يسر حاجته التى تساير حياته وعروبته وعصره ... وها انت ترى اننى كنت على حق فى مناجاتك

... واذا كان احد الادباء الغربيين ، قد صور شخصيات تبحث عن مؤلف ، فان واجبى للامة العربية التى اعزتنى،ان اطالب بالبحث عن مؤلف عربى يعيد صياغة هذا التراث العربى الذى عشت عليه الدهر كله ، ولا اظن اننى سأصبر طويلا للعثور على هذا العبقرى ، فان جميع الظروف تمهد له ، وتنتظره معى .. »

الدكتور عبد الحميد يونس



الطوفان..

« انه طوفان الشعوب الصاعدة الى القمة »
« الشعوب الزاحفة في طريق النور والتحرر »

ومن عمنا عصبة النار ، قمنا ، نشق الفضاء .. ونعزوا الوجودا
ونلقى بأحقادنا في الهواء .. على المستبد .. صواعق سودا
فانا شربنا ظلام التراب .. وذل العبيد .. ولسنا عبيدا
ولكن .. بنو الشمس سمر الجباه .. عماليق .. عزمتهم لن تبيدا
سهرنا .. مع الحق .. في بوتقات من النور .. روحا وونيا جديدا
فلن تستطيع جموع الطغاة الى يدنا ان تعيد القيودا
ستعصف حتى بتلك البقايا .. فانا صحونا .. حشودا .. حشودا
عمالقة فى خضم الوجود .. اذا ما انطلقنا عبرنا الحدودا
على وجهنا سحنة المستميت الى قمة المجد يبغى الصعودا
ولا .. لن نبالى بتلك الجموع .. فطوفاننا اليوم أقوى جنودا
تحفر من دمنا كاللهيب .. ينير الطريق .. ويمضى عنيدا
يشق الصفوف لايامه .. ويعرو جيوش الطغاة حصيدا

❋❋❋

غدا نجعل الارض بحر دماء .. وحشد نعوش .. ولن تستكين
لتبيع دنياهم المستبدة .. بالاغنيات .. ولا .. لن نلين
كتمنا الانين بصدر جريح .. كدنيا الكفاح .. كلحن حزين
بعربد جوعان للثأر .. للدم .. يطفىء بالدم هذا الانين
وقمنا .. وفي دمنا ثورة .. مخضبة من جراح السنين
تعانق اشواقنا الثائرات .. وحرية عذبتها السجون
هناك تحطم اسوارنا .. وتعزف للنصر بيض اللحون
ستمضى الى الغد ايامنا .. بعزمتنا .. بقوى الثائرين
عرفنا الطريق .. مرير الدروب .. ستقطعه هامنا .. اجمعين
ستقطعه فى الظلام الكئيب .. الى آن يرف الصباح المبين
الى ان يرف صباح الشعوب .. ويبتق النور للعابرين
ستحمى العروبة .. اناهنا .. وأرض العروبة .. لا .. لن تهون

❋❋❋

هناك نركز راياتنا .. هناك .. على القمة العاليه
فيا طالما نكست في التراب .. معفرة بالثرى باليه
نركزها فى دماء الضحايا .. ترف مخضبة قانيه
تذكرنا بالكفاح المرير .. تذكر اجيالنا الآتيه
تلوح للعالم المستبد .. تلوح للعالم الطاغيه
بأنا سنحيا حياة الكفاح .. وان ضجت القوة العاتيه
وانا سنمضى هنا .. في الطريق .. الى الغاية الحرة الساميه
وان يطلب المجد بعض الدماء .. سنبذل أشلاءنا الغاليه
ولا .. لن نكون عبيد السياط .. نساق الى الهوة النائيه
فانا أناس ملء الوجود .. لنا صرخة الانفس الابيه
سنصنع اقدارنا فى الحياة .. سنصنع أقدارنا الجائيه
ترف على أرضنا بالسلام .. هناك .. على القمة العاليه

❋❋❋

ستفرش سرداتنا بالورود .. سنغرس فيه ضياء القمر
ستطلق فيه أغاريدنا .. مجنحة فى سماء الوتر
سترسم فى افقه الشفقى خطوط الحياة .. خطوط القدر
وتمضى الجموع غدا .. في الطريق .. تزف هناك نشيد الظفر
هناك تمزق ليل الشتاء .. وجهم الظلام .. وسود الصور
فانا سئمنا بأيامنا السود سوط الرعاة .. وعمق الحفر
ستهدم أصنامنا الكالحات .. ستجعلها ثورة لا تذر
فان قوافلنا فى الطريق .. مدمدمة .. كاللهيب استعر
كدنيا من اللعنات استقرت على الظالمين .. طغاة البشر
براكين منطلقات الهدير .. كنفس الشعوب .. كرعد زأر
أخى فى الجراح .. ستحيى الربيع بأرض الشروق بهيج الزهر
يدى فى يديك .. فان غدى .. وفجر غدى فى الطريق النضر

محمد عادل سليمان


مع قلوب الملايين من الشعب العربي الكريم
نرحب بعودة الرئيس المحبوب
جمال عبد الناصر
من رحلة السلام في هيئة الأمم المتحدة
شركة سكك حديد مصر الكهربائية
وواحات عين شمس
٢٨ شارع ابراهيم اللقاني بمصر الجديدة


¼ سيجارة يوميا تساوي ١٠٠٠ جـ
بمليمات زهيدة تشترى وثيقة تأمين
تضمن أثاث سكنك من مخاطر الحريق
برأس مال قدرة ألف جنيه


الشرق
١٩٣١
الشرق للتأمين
دار الضمان والأمان


بنك الائتمان العقارى
مؤسسة عامة تأسست عام ١٩٣٢
برأس مال قدره ٥ر١ مليون جنيه
ضم لرأس مال المؤسسة الاقتصادية
التي تشرف عليه ويحدد القانون رقم
١٥٠ سنة ١٩٥٦ اغراضه التي اهمها
صيانة الثروة العقارية بتقديم قروض
بضمان الاطيان الزراعية او الاراضي
الفضاء مع المباني القائمة عليها واصلاح
الاراضي البور والمساهمة في حل مشكلة
الاسكان بتقديم قروض للجمعيات
التعاونية لبناء المساكن وتقديم القروض
للافراد والهيئات لانشاء المدارس والابنية
اللازمة للمصالح الحكومية بشروط
ميسرة وفوائد تتراوح بين ٣ ٪ بسطة
و ٥ ٪ ٢٠/١ ٥ ٪ ٥ ٢/١ ٦ ٪ لمدد من
٥ سنوات الى ١٥ سنة .
وله فروع بالاسكندرية وطنطا
والمنصورة والمنيا .
وله فروع بالاسكندرية وطنطا والمنصورة والمنيا


بنك الجمهورية
رأس المال : مليون جنيه
يقوم بجميع أعمال البنوك التجارية
وله ٢٢ فرعا فى أنحاء الإقليم الجنوبي
تليفون
٤٦٥٦٢
المركز الرئيسى بالقاهرة : ١٥٥ شارع محمد فريد ت : ٥٩٥٧٧

مؤتمر البترول العربي الثاني



مندوب الجامعة العربية يقول:

● "سعر البترول والسياسة البترولية لا يجوز أن يكونا خاضعين لإرادة شركات البترول وحدها"

الطريقي يقول:

● "يجب أن تطرح شركات البترول أسهمها للبيع حتى يتسنى لكل مواطن عربي أن يمتلك أرباح ما تفجر أرضه"

مندوب السوفييت يقول:

● "نحن نتدخل في الأسواق لتحطيم مركزنا الشرعي بين البلاد المصدرة للبترول"

اربع وعشرون دولة ،هي الجمهورية العربية المتحدة ، لبنان ، العراق ، الاردن ، السعودية ، الكويت ، مراكش ، تونس ، ليبيا ، السودان ، الجزائر ، اليمن ، ايران ، تركيا ، الهند ، روسيا ، المانيا ، ايطاليا ، بريطانيا ، فرنسا ، سويسرا ، فنزويلا، البرازيل ، الارجنتين ،تلاقت جميعها في الشهر الماضي تحت قبة قصر الاونيسكو ببيروت ، لتعقد المؤتمر الثاني للبترول !

ان البترول ، بالنسبة للبلاد التي تنتجه ، او التي تقع في مناطق استثماره ، انما اصبح دخلا قوميا من الطراز الاول ، وقد تجلت اهميته هذه في الزحف الغريب الى هذا المؤتمر بحيث بلغ عدد المشتركين فيه مالا يقل عن ٤٥٠ عضوا ، تحتل الجمهورية العربية بينهم ٢٥ ٪ ، اذ يبلغ عدد المشتركين من الاقليمين مالا يقل عن الثمانية والتسعين عضوا !

البترول مورد مالي هام للعالم العربي

ومن اليوم الاول اتضحت معالم المشكلة التي كانت مرشحة لمناقشات المؤتمر . فقد وقف المهندس السيد محمد سلمان ، سكرتير عام المؤتمر ، ورئيس مصلحة البترول في الجامعة العربية ، ليشدد على ان البترول مورد مالي هام للعالم العربي ، ولذلك فان سعر البترول ، والسياسة البترولية عامة ، لا يجوز أن يكونا خاضعين لارادة شركات البترول وحدها ، وانما على الحكومات صاحبة البترول ، ان تشارك في تقرير هذا السعر ، وهذه السياسة !

الجمهورية العربية والبترول

اربع عشرة خطبة القيت في اليوم الثاني شيء لابد من ذكره ..

ان الخطباء الثلاثة القادمين من القاهرة



الطريقي ..

نقل ملكية اسهم الشركات للشعب

كرسوا بخطاباتهم الفنية الاقتصادية مكان الجمهورية العربية المتحدة على الخريطة البترولية ، فقد تأكد المشتركون في المؤتمر ، من اعضاء ومندوبين وصحفيين ،ان البترول في الجمهورية العربية المتحدة اصبح من قواعد الدخل القومي للبلاد .

اول ازمة ..

وقد بدا الشيخ عبد الله الطريقي رئيس وفد المملكة العربية السعودية الى مؤتمر البترول ، في اليومين الاولين للمؤتمر كاي مشترك عادي ، يكتفي بالاصغاء الى الخطباء، وتسجيل بعض الملاحظات . ولكنه نقل مؤتمر البترول فجأة في اليوم الثالث من جو المناقشات الهادئة الى صعيد الازمات !

لقد فتح الشيخ الطريقي النار على شركات البترول ، وذكر منها شركة " ارامكو " ، واتهمها بالتمويه ، وتقديم ارقام غير صحيحة للدول المنتجة للبترول ، مما اضاع على المملكة السعودية وحدها بين سنة ١٩٥٣ وسنة ١٩٦٠ مبلغ خمسة بلايين و ٥٠٠ مليون دولار . وذكر الشيخ الطريقي ان شركات البترول كانت في هذا

وفد فنزويلا .. بلغ نصيب حكومتها ٧٠ ٪



اميل البستاني !!

باسم من يتكلم !!

المجال اذكى من البلاد المنتجة للبترول ، ولكن الدول العربية - يقول الشيخ الطريقي - اصبحت الآن متقدمة في تفهم صناعة البترول ، وبذلك لابد ان تنفضح كل عملية مشبوهة تقدم عليها الشركات لتهريب الارباح !

نسج خيال !!

وشخصت الابصار بعد هدوء عاصفة الشيخ الطريقي نحو نائب رئيس شركة « ارامكو » المستر روبرت برنجهام الذي نهض واقفا ليرد بعنف على كلمة الشيخ الطريقي . قال الرجل الامريكي ان الشيخ الطريقي اورد اتهاما يكاد يكون مستحيلا ، بل هو من نسج الخيال . ان حساباته الصورية - يقول المستر برنجهام - لاتدعمها الحقائق .

ولكن .. ماذا كان صدى هذه الازمة في المؤتمر ؟ ومن انتصر ؟

القضية كانت عبارة عن مناقشات .. ولكن الاوساط اللبنانية واكثر المشتركين العرب في المؤتمر - قابلوا خطاب الشيخ الطريقي بالارتياح ، لا سيما بعد ان اشار الى ان فنزويلا تتقاضى ٧٠ ٪ من الارباح !!

السوفييت يدافعون

واراد الشيخ الطريقي ان يرد من جديد على نائب رئيس شركة « ارامكو » ولكن احد اعضاء الوفد السوفييتي سبقه الى الميكروفون ، وقدم نفسه على انه رئيس الوفد السوفييتي ، ثم افسح المجال لعضو في الوفد ليتكلم باللغة العربية !

وقال العضو واسمه « نحوروف » « لقد اثير موضوع غزو البترول السوفييتي للاسواق العالمية ، و نحن في الواقع لا نتدخل في السوق للاضرار بالمواقع التاريخية للبائعين الآخرين ، بل كل مانفعله هو تجديد مركزنا الشرعي بين البلدان المصدرة ، هذا المركز الذي كان لنا في سنوات ما قبل الحرب ، فلا يخامر البلاد العربية الجزع على صادراتها » !

وتصدى للمندوب السوفييتي النائب اميل البستاني ، عضو الوفد اللبناني ، واتهم السوفييت بممارسة نوع من المضاربة البترولية في العالم البترول العربي بصورة غير جائزة !

الطريقي .. والبستاني !

اسمان شغلا صحف لبنان خلال انعقاد مؤتمر البترول هما الشيخ عبد الله الطريقي والنائب اللبناني اميل البستاني . الاول تابع سياسة الهجوم على شركات البترول في المؤتمر وخارجه ، والثاني عقد مؤتمرا صحفيا ليكرس طلبا كان قد تقدم به الى المؤتمر ، وهو تخصيص صندوق في الجامعة العربية باسم صندوق البترول ، يتغذى بنسبة ٥ ٪ من الارباح التي تدفعها شركات البترول للبلاد العربية . ولكن الشيخ الطريقي اعتبر هذا المشروع سطحيا لا يدخل في صلب الفائدة العامة . انه يتهمه باستثمار الشعوب المتأخرة اقتصاديا - ويتمنى لو يكون المشروع اعم ، بحيث تكون نسبة الـ ٥ ٪ من دخل كل بلد .. لامن عائدات البترول وحدها !

قرارات المؤتمر ..

ولكن ما هي قرارات التوصية التي اتخذها المؤتمر ؟

● يؤيد المؤتمر مطالب الحكومات العربية وجهودها التي تهدف الى تحسين شروط الامتيازات البترولية ويعرب المؤتمرون عن املهم في ان تتجاوب الشركات مع هذه المطالب العادلة

● يستنكر المؤتمر التجاء شركات البترول الى تخفيض اسعار البترول الخام ومنتجاته دون الحصول على موافقة حكومات البلاد العربية المنتجة . ويؤيد المؤتمر الحكومات في موقفها الخاص بعدم الاعتراف بالخفض المشار اليه

● يوصي المؤتمر بأن توجه الدعوة لانعقاده سنويا في يوم الاثنين من الاسبوع الثالث من شهر اكتوبر من كل عام ، وبان يعقد المؤتمر الثالث في مدينة القاهرة



وفد الجمهورية العربية المتحدة



الاجتماع الاول للمؤتمر



مندوبة الولايات المتحدة الامريكية

درس للسينمائيين

لماذا رفضت موسكو عرض بعض أفلامنا فى أسبوع الفيلم العربى ؟



« دعاء الكروان » .. من الافلام التى سمح بعرضها فى موسكو

عاد الفنانون العرب فى الشهر الماضى من موسكو بعد ان قدموا تسعة افــــلام فى جمهوريات الاتحاد السوفييتى فى اسبوع الفيلم العربى

، واختار المسئولون عن السينما عندنا من الانتاج السينمائى افلام : المراة المجهولة ، ودعاء الكروان ، والبنات والصيف ، ومعا الى الابد ، واحنا التـــلامذة ، وصراع فى النيل ، ولوعة الحب ، والرجل الثانى ..

وقال نجم السينما كمال الشناوى : ان المسئولين عن السينما فى موسكو شاهدوا هذه الافلام كلها قبـــل تقديمها للجمهور السوفييتى فى اسبوع الفيلم العربى وقرروا الا تعرض من افلامنا على الشعب السوفييتى الا افلام : المراة المجهولة ، ودعاء الكروان ، والبنات والصيف ، ومعــا الى الابد . وان تبقى الافلام الباقية وهى : احنا التلامذة ، ولوعة الحب ، وصراع فى النيل ، والرجل الثانى . فى علبها حتى تعود الينا مرة اخرى لان الدولة هناك لا تسمح بعرض هــذه الافلام وهذه الموضوعات على شعبها



« صراع فى النيل ». منع من العرض فى اسبوع الفيلم العربى !!

لماذا منعت هذه الافلام ؟

لماذا ؟...

هم لم يقولوا لنــا لماذا رفضــوا عرض هذه الافلام . ونحن نفهم لماذا منعت هذه الافلام من العرض .. وببســاطة اقــول انها [illegible] مثيرة او موضــوعها يرو[illegible] لها مجرم . وهذه الا[illegible] الاتحاد السوفييتى ان [illegible]

[illegible] القرار من الجانب [illegible] دراسة من الجانب [illegible] السينما عندنا ويســـ[illegible] الغالبية من افلامنا . [illegible] رجل وامراة [illegible]

والحب .. [illegible] كما صورته السينما فى العــالم يختلف عنه عنــدنا . الحب فى السينما العربية حب رجـل ورغبته فى امراة . والحب عندهم حب الارض والام والاشــقاء والطفل والكلب ثم حب الرجل والمراة .

والمسئول عن هذه الاتجاهات القلقة فى افلامنـــا موزعو الافلام . ونعود لاســـبوع الفيلم العربى فى موســـكو وكييف وتابليسى .. والى حديث النجم العائد من هناك .

قال لى كمال الشناوى :

ـــ تصــور ان الروس لم يحرموا عرض هذه الافلام على شــعبهم فقط .. لا بل رفضوا ان تعرض هــذه الافلام حتى على الطلاب العــرب الذين يتعلمون فى جامعات الاتحاد الســوفييتى .

الفنانون العرب هل يعبرون الحدود ؟

عروس السينما العربية ماجدة تستعد لحدث [illegible] تخرج به ومعها الفيلم العربي الى الميدان العالمي الكبير . والحدث الجديد تحقق [illegible] ماجدة التعاون الثقافي والفني مع الدول [illegible] التي ارتبطت مع بلادنا بروابط [illegible] وسياسية وثقافية .

قالت [illegible] ماجدة .. ان الجمهورية العربية المتحدة في سنواتها القليلة استطاعت ان تلعب دورها السياسي بنجاح ليس له مثيل واستطاعت ان تساهم بكل امكانياتها في تحرير الشعوب وحماية حريات الشعوب [illegible] واستطاعت ان تجبر الكتل العالمية الكبيرة على احترام سياستها الحيادية .. رسالة السلام . وكل اجهزة الجمهورية الجديدة التي ارسى جمال عبد الناصر قواعدها في الشرق الاوسط ساهمت ولعبت دورها بنجاح ايضا وبقيت السينما [illegible] دورها .. وبقي الفنانون ينتظرون [illegible] والسينما وسيلة لنشر رسالة [illegible] اينما وجدوا وحيثما كانوا . ونحن [illegible] الدولة الجديدة لنا دور وعلينا [illegible] ولا نقصر دورنا على حدود بلادنا [illegible] ان نخرج للعالم الجديد الذي [illegible] بلادنا [illegible] .

كان هذا هو تفكيري حين [illegible] الهندي « بيمال رولي » [illegible] ان اجد عنده نفس التفكير [illegible] وبدأنا معا نعد اول انتاج [illegible] هندي .

وبيمال رولي [illegible] حصل بأفلامه على ست [illegible] مهرجانات السينما الدولية [illegible] بلاده في مهرجان الفيلم [illegible] الآسيوي الثاني والذي [illegible] فبراير الماضي .

و[illegible] وبيمال رولي قصة [illegible] الفيلسوف الشاعر « عمر [illegible] » موضوعا لفيلمهما الاول . وفي [illegible] العام القادم سيبدأ تصوير الانتاج [illegible] بين السينما العربية والسينما الهندية وسيجرى التصوير بين ستوديوهات القاهرة وستوديوهات مدينة « مدراس » بالهند وستقوم ماجدة ببطولة الفيلم امام نجم من نجوم السينما الهندية وسينطق الفيلم باللغتين الانجليزية والعربية ثم بلغات ولهجات الهند العديدة .. وسيصور بالالوان والسينما سكوب .

وبيمال رولي كان احد اعضاء هيئة التحكيم في مهرجان الفيلم الاسيوي الافريقي الثاني التي اعطت ماجدة جائزة الممثلة الاولى لآسيا وافريقيا عن دور « ليلى » في الفيلم العربي « قيس وليلى » الذي اشتركت به الجمهورية العربية المتحدة في هذا المهرجان .

وماجدة حصلت قبل ذلك على جائزة في التمثيل من مهرجان السينما الدولي الاول الذي عقد بموسكو حين عرضت فيلم « جميلة » ؛ وقبلها حصلت على جائزة من مهرجان برلين [illegible] « [illegible] » وبدأت [illegible] وزارة [illegible] دورها [illegible] فيلم « [illegible] » [illegible] المثلثة العربية التي [illegible] الاوسط [illegible]

[illegible]

قالت [illegible] وماذا [illegible] ؟

قالت — [illegible] تساعد [illegible] الديمقراطي [illegible] اخرج الفيلم العربي الى العالم [illegible] الكبير [illegible]

[illegible] امنيتك !

[illegible] وحيدة هي [illegible] اتمنى [illegible] وقلبي [illegible] بلادي .

[illegible] امنيات [illegible]

قالت [illegible] وهبه الله لي .. وبقي ان [illegible] الاحول المشروعات الى حقائق .

وتقدم ماجدة في هذا الموسم السينمائي فيلمين من انتاجها . الاول كان مسرحية « الناس اللي تحت » التي كتبها نعمان عاشور . واعدها من جديد للسينما واخرجها كامل التلمساني ويقوم بادوارها الاولى يوسف وهبي وماري منيب وتقدم ماجدة في هذا الفيلم نجمين جديدين يلعبان اول ادوارهما على الستار الفضي هما سلوى سعيد من بنات الاقليم الشمالي ومحمد سالم مخرج برامج التليفزيون .

والفيلم الثاني « المراهقات » . ومن النادر جدا ان يشهد ممثل لزميل له اجاد او برع في اداء دوره . وقد قال لي رشدي اباظة :

— ماجدة تلعب اعظم ادوارها في هذا الفيلم .



ماجدة .. محاولة جديدة

والفيلم اخرجه احمد ضياء الدين ولعب فيه رشدي اباظة الدور الاول امام ماجدة ومعهما ١٤ وجها جديدا اختارتهم ودربتهم وتقدمهما ماجدة في فيلمها الذي لعبت فيه اعظم ادوارها .

بقي ان [illegible] ان [illegible] السينما العربية تستعد الآن لفيلمها الكبير الذي تربط به السينما العربية بالسينما الهندية وتخرج به مع الفيلم العربي الى النطاق العالمي .

وفي الطريق افلام اخرى تربط السينما العربية بالسينما العالمية منها فيلم تشترك مع [illegible] بطولته يحيى شاهين ويخرجه سيف الدين شوكت [illegible] مع روسيا يحتضن [illegible] مع السينمائيين الروس النجم كمال الشناوي .. وهذه بداية انطلاق الفيلم العربي .. الى الاسواق العالمية .



يوسف وهبي





سلوى سعيد



كامل التلمساني



كتاب جديد للدكتور عبد اللطيف حمزة

الصحافة هي المظهر الاول لحرية الراى والمعرفة .. وقد احتلت مكانة خاصة فى كل بلدان العالم ، ذلك لان مادتها الخام هى « فكر » الجمهور ، ولانها تتعامل بالقيم الادبية .

ويقول ويكهام ستيد الصحفى المشهور :« ان عهدة الصحافة ومسئولياتها الادبية تشبه مسئولية رؤساء الدين والساسة وقادة الفكر العام » . واذا كانت قوة الصحافة قائمة فى سحرها وتعلق الجمهور بها ، فان من الغباء حقا ان يتصور اصحاب الصحف او محرروها ان فكر الشعب قوة سلبية تقبل اية معاملة .

ونحن هنا ، اذا استعرضنا تاريخ صحافتنا القصير سنجد انه كان مرتبطا بتاريخ نهضتنا الفكرية العربية ، فالصحف فى اواخر النصف الثانى من القرن الماضى لم تكن صحف اخبار ، بل كانت صحف سجال ودفاع فى سبيل قضية امتنا ، لم يكن هناك غير خبر هام واحد هو خبر الاحتلال ، ولم تكن هناك الا قضية عظيمة واحدة هى قضية الحرية والاستقلال

وظهرت الصحف الحزبية ، بعد اعلان الاستقلال الزائف فى اعقاب الحرب العالمية الاولى ومن وقتها حتى نشوب الحرب العالمية الثانية ظلت سجينة القيود الحزبية والمناورات الرجعية والاستعمارية .

وبعد الحرب الثانية ، بدات دور الصحف تنحو اتجاها يهدف الى تحقيق الربح ، فتحولت الى شركات مساهمة ، تجارتها الاخبار المثيرة والفضائح والمناورات السياسية ، وفى تلك الفترة تصنعت الصحافة ، واصبحت تستمد قوتها من الراسمالية الاجنبية والرجعية المحلية .

وقامت ثورة ٢٣ يوليو لترسى قواعد الحرية والديمقراطية ، واذا كان الشعب قد التف حول ثورته ليحمى مكاسبها وانتصارها ؛ فان الصحافة التى ورثناها من العهد البائد لم تستطع الارتفاع الى مستوى الاحداث والتطورات التى تصنعها جمهوريتنا الفتية .. لهذا كان لابد من تنظيم الصحافة .. والارتفاع بها الى مستوى امالنا فى المستقبل .. ولهذا ايضا كان طبيعيا ان يطالب الاتحاد القومى فى اول مؤتمر له على مستوى الجمهورية بضرورة النهوض بالصحافة

ونحن هنا نقدم للقارىء العربى كتابا جديدا حول «ازمة الضمير الصحفى» الفه الدكتور عبد اللطيف حمزة استاذ الصحافة بجامعة القاهرة ، وقد حاول فيه ان يرسم الخطوط الرئيسية لتنظيم مهنة الصحافة او بعبارة اخرى تنظيم العلاقة بين المجتمع والصحافة ..

.. يتساءل المؤلف فى مقدمة كتابه : « ترى ما الذى حدا بجميع الشعوب والحكومات الى الاهتمام بشان الصحافة ؟ ! » واجاب عن تساؤله بقوله : ان الذى حدا بهم الى ذلك هو النظر الى الصحافة على انها من اخطر واهم اجهزة التوجيه القومى فى المجتمع .. انهم ينظرون الى الصحيفة التى تصل الى القارىء فى كل ٢٤ ساعة بانتظام نظرتهم الى الغذاء اليومى ، وكما يكون من حقنا ان نطمئن الى نظافة طعامنا وخلوه من الجراثيم ، فمن حقنا كذلك ان نتاكد من خلو الصحف من جميع الآفات الخلقية والانحرافات والشذوذ عن الخط الوطنى السليم . وما دامت الصحف تتدخل فى حياتنا تدخلا كبيرا وتؤثر فى عقولنا واخلاقنا واذواقنا ، فينبغى للمجتمع ان يفكر فى تنظيمها ، ومن هنا جاءت عناية الشعوب والحكومات بشئون الصحافة .

ويبحث الكتاب عددا من مشكلات الصحافة فيحاول تحديد وضع المؤسسة الصحفية ويخلص الى ان الصحافة ينبغى ان تكون رسالة قبل ان تكون صناعة او تجارة ، ثم يتناول المؤلف مشكلة حرية الصحافة فيميز بين امرين هما حرية الصحافة فى نشر وجهات نظر شتى القطاعات الشعبية ، وبين حرية اصحاب الصحف فيما يكتبون ويعلنون ويظهرون من الحقائق ويخفون . واصحاب الصحف فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية لم يكونوا يمثلون الاتجاهات الحقة للقطاعات الشعبية المختلفة ، لانهم ينتمون الى فئة الراسماليين الاستغلاليين ، او المحترفين المأجورين ، وهؤلاء تختلف اهدافهم عن اهداف الشعب ومصالحه .

ويعالج الكتاب مشكلة الرقابة على الصحف ، وهل تكفى رقابة الراى العام ، على اساس ان الصحافة اذا انحرفت اصابها الكساد بسبب انصراف القراء عنها . فيقول ان هذه الرقابة لاتكون مؤثرة فى العادة لان

قسما كبيرا من القراء لغرابة الكتابات السطحية وقصص الجنس واخبار الناس، فيقبل على قراءتها وهذا هو سر رواج الصحافة الرخيصة في العالم اجمع ..

وهناك ايضا مشكلة الاعلان في الصحف واهمية الاعلان كمورد مادى حيوى للصحيفة، وما يترتب على ذلك من خضوع الصحيفة للمعلن . لان كسب رضاه بكل الوسائل، ومعاونته على تحقيق غاياته مهما تكن، امر هام لميزانية الجريدة ..

ويناقش المؤلف بعد هذا مشكلة صحافة الخبر وصحافة المقال، وايهما اولى بالتشجيع واقدر على تحقيق الخير العام، والمؤلف في كل فصول الكتاب ظاهر الميل الى صحافة المقال، شديد الحنين الى صحافة السيد على يوسف ومصطفى كامل والشيخ محمد عبده ولطفى السيد وغيرهم، ويتمنى لو عاد الصحفيون الى سنة هذا السلف . على ان هذه الصحف ذاتها قد ظهرت في عهد يتنازع فيه السلطة على مصر الخديو والباب العالى والانجليز، وكثير من صحافة ذلك العهد لاتسمو على مستوى الشبهات، على ان المؤلف يستدرك فيؤكد في مواضع كثيرة من الكتاب ان ضيق وقت الناس، وكثرة شواغلهم لا يجعل في استطاعتهم قراءة مقالات يومية طويلة، ولكنه يعود في مواطن اخرى فيتمنى لو تغير مدلول السبق الصحفى فلم يعد السبق الى الجديد من الاخبار بل السبق الى الجديد من الافكار .

وقد افرد المؤلف فصلا خاصا للصحافة الصفراء او صحافة الاثارة، وكانت تمثلها في الجمهورية العربية داران من اكبر دور الصحف، ويصف المؤلف معالم الصحافة الصفراء واغراضها فيما يلى :

اولا : فن تصميم العنوان والكتابة بالالوان الكثيرة كالاحمر والازرق والاصفر، لا لشيء الا لاثارة القارىء ولفت نظره لفتا قويا .

ثانيا : الاسراف في استخدام الصور، وكثيرا ما تكون هذه الصور مزيفة لا صلة لها بالحقيقة . والصور في ذلك اشبه بالصور الكاريكاتورية والكرتون الصحفى وما اليها قد تكون وسيلة من وسائل تضليل القارىء .

ثالثا : تزييف الاخبار وانتحال الاحاديث واختراع التحقيقات التي لا وجود لها في الحقيقة وذلك بقصد تشويش الاذهان وبلبلة الرأى العام لغاية سياسية او اقتصادية غير مشروعة .

رابعا : اختراع المواقف المسرحية التي تتظاهر فيها الصحيفة بالوقوف مع الجانب الضعيف .

خامسا : الجرى وراء التافه من الاخبار والسعى وراء الاخبار الشخصية لنشر اخبار الجريمة والفضائح الخلقية التي تفسد اخلاق النشء .

وقد اثر عن المعلق الامريكى الشهير والتر ليبمان الذى زار القاهرة عام ١٩٥٩ انه قال **« العجيب انني عندما اكذب في قضية تتعلق ببقرة جارى ادعى للمحاكمة وقد اساق بعد ذلك الى السجن . ولكنى اذا كذبت على مليون من القراء في شان يتصل بالحرب او السلم واذا دابت على هذا الكذب مدة واحسنت اختيار اكاذيبى .. اذا فعلت ذلك لم اسال عما افعل ولم اتعرض لطائلة العقاب»**

هذا هو ما ازعج علماء الصحافة . والاجتماع ورجال الفكر السياسى وقادة الامم في شتى الميادين . ثم هذا هو ما دعا الاتحاد العام للصحفيين في كل بلد من جانب كما دعا هيئة الامم من جانب اخر - الى التفكير في وضع آداب لمهنة الصحافة، والوصول الى قواعد واصول



افساد النشء ...
خطة ينفذها الاستعمار عن طريق الصحف المأجورة



الذين باعوا ضمائرهم بالدولار

يلتزم بها الصحفيون، ولا يخرجون عنها في ممارستهم لهذه المهنة الشريفة .

ويتناول المؤلف في فصل خاص ما اتبع لتنظيم الصحافة في كل من فرنسا وانجلترا والاتحاد السوفييتى والجمهورية العربية المتحدة .

ويميز المؤلف بين التنظيم والتأميم، على نحو ما نشر في الصحف المحلية عقب صدور قرار تنظيم الصحافة، فيقول ان التأميم نظام تئول به ملكية الصحف الى الحكومة، اما التنظيم الذى صدر به القرار الجمهورى في الجمهورية العربية فقد آلت بمقتضاه ملكية الصحف لا الى الحكومة بل الى الاتحاد القومى . وليس الاتحاد القومى جزءا من الجهاز الادارى للدولة . كما ان ايراد الصحافة بمقتضى قرار التنظيم لايصير الى الحكومة، بل ينقسم الى قسمين، احدهما يخصص لموظفى المؤسسة الصحفية وعمالها، وجميع المشتركين فيها، والثانى لمشروعات التجديد والتحسين والتنمية

ومن المقترحات البناءة التي اشتمل عليها هذا الكتاب اقتراح بانشاء مجلس اعلى للصحافة، يمثل الصحفيين والاتحاد القومى ويضم احد مستشارى المحاكم واحد اساتذة الصحافة بالجامعة . ويفرد المؤلف لهذا الاقتراح فصلا خاصا يحدد فيه اهداف المجلس الاعلى، واهم هذه الاهداف وضع دستور للصحافة على ارقى مستوى مهنى، والتقريب بين نشاط الصحف ومصالح المجموع، وحماية الافراد والجماعات من تهجم الصحافة عليهم وتدخلها في شئونهم الخاصة، وتنظيم الصلة بين الصحف ورجال الاعلام في الوزارات المختلفة، وادارات الشئون العامة والشركات والمؤسسات .



صناعة
كتان الشرق

شركة
المقاولات البحرية

شركة الشرق الأوسط
للبلاستيك
زكي فرج وشركاه

شركة
أراضي السيوف

شركة الكويت
والبلاد العربية

الشركة المصرية
للأراضي والمباني

أتوبيس
المنيا والبحيرة



مؤسسات
محمد رضا
القاوقجي

شركة
السيد متولي
ومحمد كبر

متجر شالج
القاهرة

شعبان القرمة
وجيليكس
وشركاهم

دكتور
محمد عبد المنعم حسين
معامل جالينوس

جون
ديكنسون

شركة
الدلتا التجارية

لوكاندة
جراند أوتيل

شركة
عبد المنعم الفلاح
للنقل

شركة عبده وتوفيق
اسكندر ابيرو
للدخان بطنطا

شركة
أتوبيس الغربية
يوسف ساويرس وشركاه

الحراسة الادارية
لمرفق
أتوبيس الفوادية

محلج
محمد منصور حامد
بطنطا

محلج
روبير وادمون خوري
بطنطا

شركة الدلتا
لنقل البترول والتجارة
السيد إبراهيم زينهم وشركاه

عبد المجيد قادوس
المحلة الكبرى

تجارة أقطان
السعيد موسى
المحلة الكبرى

شركة
أراضي أبو قير
المساهمة

الشركة التجارية
للنقل والأتوبيس
والرحلات

مطاحن حجازي
الكبرى
ابراهيم توفيق حجازي بالمحلة الكبرى

شركة
إخوان السجيني
المحلة الكبرى

مصانع
إخوان عيد
المحلة الكبرى



العيد الخامس عشر للأمم المتحدة

في يوم ٢٤ اكتوبر الماضي ، احتفل العالم بذكرى مرور خمسة عشر عاما على ظهور ميثاق هيئة الأمم المتحدة في اكتوبر عام ١٩٤٥

وتوقيع الميثاق وانشاء الأمم المتحدة المنظمة يمثلان بداية أعظم الجهود التي تبذلها شعوب العالم من اجل التخلص من ويلات الحرب ، ومن اجل التعاون في اقامة سلام دائم

ومن ابرز اعمال هيئة الأمم المتحدة في دورتها الحالية ، هو قبول ست عشرة دولة افريقية وقبرص اعضاء في المنظمة العالمية ، كما حضر اجتماعات هذه الدورة معظم اقطاب ورؤساء العالم

ظروف اليوم الأول للاصدار



وكانت خطبة السيد الرئيس جمال عبد الناصر بطل السلام من اقوى الخطب البناءة التي القيت على منبر الأمم المتحدة

وبهذه المناسبة اصدرت هيئة البريد بالاقليم الجنوبي مجموعة تذكارية من طابعين ، طبعت منها ٠٠٠ر٠٠٠ر٢ طابع فئة ١٠ مليمات ، ٠٠٠ر٦٠٠ طابع فئة ٣٥ مليما

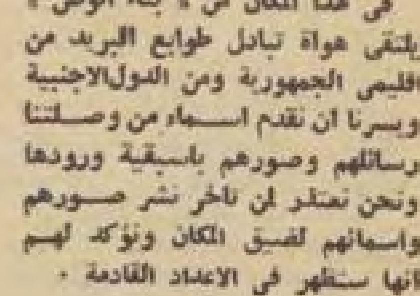
ونقدم في هذا العدد مظروف اليوم الاول للاصدار لهذه المجموعة ، كذا كورنر لكل طابع من فئة ١٠ مليمات و ٣٥ مليما

كورنر المجموعة التذكارية من طابعين





فى هذا المكان من « بناء الوطن » يلتقى هواة تبادل طوابع البريد من اقليمى الجمهورية ومن الدول الاجنبية ويسرنا ان نقدم اسماء من وصلتنا رسائلهم وصورهم بأسبقية ورودها ونحن نعتذر لمن تأخر نشر صورهم واسمائهم لضيق المكان ونؤكد لهم انها ستظهر فى الاعداد القادمة .









ثناء محمد بدوى
فيلا ـ كفر الشيخ
ش سوريا رقم ١

حسن حامد حسن
بوسطة طرة البلد
القاهرة

هلال عبد الرازق هلال ابراهيم
ادارة شئون الطلبة
جامعة اسيوط

محمد سمير الحلو
دمياط ش عمر مكرم







احمد عبد القادر
٤ شارع الدكتور محفوظ
بالسيدة زينب

هلال السعد عبد العليم
قسم الصحافة
جامعة القاهرة

سليم الجارى
سويداء ـ الاقليم الشمالى

العرابى حميدة
٤٥ طريق القنيطرة وجدة
المغرب الاقصى

٣٧٦ **احمد عبده احمد السيد**
٤١ ش النيل ـ كرموز ـ اسكندرية

٣٧٧ **ابراهيم محمد امام**
٩ ش الامام مالك ـ شبراخيت ـ بحيرة

٣٧٨ **صلاح الدين على محمد عطية**
كفر داود ـ البرنجات ـ بحيرة

٣٧٩ **لطفى محمد على سعد**
مدرس ـ بنى سويف ـ اهناسيا المدينة سجادة

٣٨٠ **شادية محمد سمير**
١٠ درب الحضرى ـ ش صبرى ـ طنطا

٣٨١ **رفعت امين شريفة**
طرف عبد الوهاب شريفة باشا ـ ش ابو شريف

٣٨٢ **محمد محمد محمد خسف**
٥٥ شارع الاميرة نعمت مختار ـ الحضرة الاسكندرية

٣٨٣ **كاظم ابو شقرة**
٢ عمارة عطا الشوا ـ غزة فلسطين

٣٨٤ **زيزى محمد سمير**
ش صبرى رقم ١٠ بدرب الحضرى ـ طنطا

٣٨٥ **محمد حمدان شراب**
طرف والده احمدان شراب ـ خان يونس ـ غزة

٣٨٦ **عوض عبد الحميد المؤذن**
مدرس ـ بالصواف ـ وافد ـ بحيرة

٣٨٧ **نادية لابان حنا**
طرف والدها لابان حنا ـ ميدان التحرير ـ المحلة الكبرى

٣٨٨ **فوزية سعيد نور**
٢٥ ش التاج ـ الترعة البولاقية

٣٨٩ **فوزى احمد خليفة**
١٧ شارع جامع مصر بطوسون ـ شبرا مصر

٣٩٠ **محمود على عبد العال حمادة**
طما ـ سلاموں

٣٩١ **رياض محمد مساعد**
٤ ش على يونس ـ عطفة لمى ـ شبرا

٣٩٢ **ابراهيم عشرى**
بور سعيد ـ القابوطى ـ ص ٠ ب ٤٨

٣٩٣ **عبد النبى فرج خليل**
كوم امبو

٣٩٤ **محمد صبرى الزافى**
مدرس ـ ش عبد المنعم بالسنبلاوين

٣٩٥ **عفاف محمد الزافى**
ش عبد المنعم بالسنبلاوين

٣٩٦ **ممدوح حسين سرحان**
ش عبد المنعم بالسنبلاوين

٣٩٧ **محمد يوسف عبد الهادى**
ش عبد المنعم بالسنبلاوين

٣٩٨ **اسامة صالح سكيك**
٩ش الحاكم العام ـ غزة الجديدة ـ فلسطين

٣٩٩ **محمد رمضان عباس قاسم عمار**
طنسا بنى مولو ـ بنى سويف

٤٠٠ **محمد صبرى عبد الرحمن حسن**
٦٥ ش الحايس بحدائق شبرا ـ القاهرة

٤٠١ **زكى عبد المنعم مصطفى**
٦ زقاق شافعى ـ ش عبد العزيز جاويش ـ عابدين

٤٠٢ **عبد الحميد عبد الرحيم لعرازة**
دير البلح ـ غزة

٤٠٣ **عنايات فهمى خلف**
الشرابية ش الشوقى رقم ٤

٤٠٤ **عادل احمد محمدين**
ملشا ـ سماعنة ملشا

٤٠٥ **على عبد الرحمن على المجريسى**
ابو تيج ـ ش ابو سعيدة

٣٠٦ **رجب على فخرى**
شبرا بلولة ـ مركز السنطة غربية

٤٠٧ **سيد رشاد سعيد شافعى ابراهيم**
ش روبى الجديد (عزبةشافعى) بحرالرماح بنى سويف

٤٠٨ **سيد احمد السطوحى**
المحلة الكبرى ـ مدينة العمال بلوك ٣٨منزل ٦٧٣

٤٠٩ **يوسف قيصر سالم**
ص٠ب ٢٤٢٢ دمشق ـ الاقليم الشمال

٤١٠ **عبد الله حبيب غبريال**
بور سعيد ش سعد زغلول وجرجا ص٠ب ١ منزل رقم ٩

٤١١ **سهير احمد شحاتة**
طنطا ١٠ ش صبرى بدرب الحضرى شقة ٣

٤١٢ **محمد مقلم امين**
العريش ـ ش المستشفى الاميرى

٤١٣ **خلف ابراهيم**
الكويت ـ الاحمدى ـ مكتبة الخليج العربى

٤١٤ **نبيل انيس عويضة جرجس**
المعهد العالى لشئون القطن بالاسكندرية

٤١٥ **بديع ناشد**
ص٠ب ١٨١٥ القاهرة

٤١٦ **عبد الغنى محمد درويش**
٨ ش نعيم قسم المنتزة ـ الزقازيق

٤١٧ **عبد الستار بهيج احمد**
طرف والده السيد بهيج احمد بكوم امبو













محمد الصفى
محمد خليل جاد
الاقصر ٤ ش المركز
بجوار المنترة

محمد مروان غريب
الاقليم الشمالى
حماة ـ بواسطة شاكر جاجة

محمد عبد العزيز الفقى
كلية الهندسة
جامعة الاسكندرية

محمد عباس محمد عطية
ش حمل عبد الناصر
مربع نمرة ٤ منشاة الشهداء
الاسماعيلية

فاروق حسن على
٤ ش كسرى بالحضرة القبلية
بالاسكندرية

عمر توفيق جبر
دمشق ، مصفة الزهور
الاقليم الشمالى



يقدم هذا الباب : الدكتور محمود محمد الجوهري

عزيزي القارئ

تلقيت منك ومن إخوانك في مختلف بقاع الوطن العربي مئات الرسائل كلها من نوع جديد، طابعها انفعال القراء مع الأحداث الوطنية الجارية، بعضهم عبر عن انفعالاته بالصورة وبعضهم بالشعر والبعض بالزجل والكتابات العادية.

وصلتني عدة رسائل لتهنئة زعيمنا الحبيب جمال عبد الناصر بخطابه الرائع في الأمم المتحدة ووصوله بالسلامة من رحلة السلام، ثم تتوالى سيل آخر من خطابات القراء تعليقا على رحلة سيادته للإقليم الشمالي وكان تعبير القراء عن حوادث الغدر والخيانة التي ارتكبها عملاء الاستعمار في الأردن ضد الشهيد هزاع المجالي رائعا، لقد استنكروا بشتى الأساليب هذه الجرائم البشعة التي ترتكب ضد الأخوة العرب.

كان هذا الطابع الغالب على رسائل الشهر الماضي، وهي رسائل تدل على مدى ما بلغه الوعي القومي بين أفراد الشعب الحبيب، ولم يخل بريد القراء من مشكلات القراء الخاصة والعامة، حولنا أغلبها إلى الجهات المختصة للنظر فيها.

وفرحت الأمة العربية وسعد معها شعب أفغانستان بزيارة ضيفها العزيز صاحب الجلالة محمد ظاهر شاه ملك أفغانستان.

لقد عشت مع رسائل القراء لحظات ممتعة من حياتي شعرت خلالها بسعادة كبرى، وأنا أعيش في انفعالاتهم وأحاسيسهم ومشاعرهم التي تفيض حبا وإعزازا لزعيمنا العزيز جمال عبد الناصر وتأييد سياسته الحكيمة في شتى الميادين.

محمود الجوهري

ابلغكم اعجابي بمجلتكم الغراء « بناء الوطن » التي وقع أحد اعدادها الاخيرة بين يدي ، فقد تصفحت هذه المجلة الجامعة الكبرى وسرني كثيرا ما تشتمل عليه من انباء مصورة ومقالات هامة استفدت منها الشيء الكثير عن النهضة المباركة التي تشاهدها اليوم بلاد الجمهورية العربية المتحدة وعملا بمبدأ التبادل بين الاقطار العربية شرقا وغربا . اكون مدينا لكم بالشكر اذا تفضلتم بقبول الاعداد التي ابعثها اليكم من مجلتنا الشهرية الفنية « الاذاعة الوطنية » الصادرة من دار الاذاعة المغربية في الرباط واكون مدينا لو بعثتم الينا بمجموعة الاعداد الصادرة حتى الآن من « بناء الوطن » على ان يظل التبادل قائما بيننا

وفي انتظار جواب حضرتكم تفضلوا اخي صادق عواطفي .. **عبد الله شقرون**

رئيس تحرير مجلة الاذاعة الوطنية
الرباط ـ المغرب

المحرر :

● **ان « بناء الوطن » ترحب بمجلتكم الفنية « الاذاعة الوطنية » ، ويسرها ان تبادلكم مجلة بناء الوطن وشقيقتها The Arab Rivew ومجموعة الفكر العالمي والوعي العربي وجميع المطبوعات التي تصدرها جمعية الوعي القومي ، ونامل ان يظل التبادل قائما بيننا وبين سائر البلاد العربية من المحيط الى الخليج .**

تسلم يا ريسنا

غنت لك الاوطان والقلب غنى لك
والكل بيك فرحان من قلبه هلهالك
تسلم ياريسنا يا للي اتهديت لينا
نورك بيسعدنا لو مرة بان لينا
يازينة الفرسان بابعت سلام غالي

احمد نصري
١١ شارع الشون
ساحل روض الفرج

ارجو حفظ وظيفتي

انها مأساتي ياسيدي .. انا الجندي الذي أؤدي ضريبة الدم على لوطني الحبيب .. فقد كنت اعمل في وظيفة مساح من الدرجة الاولى بورش وابورات المياه اضافية غرب وذلك كعامل موسمي .. وفوجئت بعد تجنيدي وحين ذهبت لاطمئن على مكاني في العمل بين زملائي .. فوجئت بأنني فصلت من عملي بحجة ان الموسميين لا يحتفظ لهم باماكنهم . وقد تناست المصلحة القرار الجمهوري الصادر في شهر فبراير ١٩٦٠ الذي نص على عدم فصل اي عامل موسمي او مؤقت من العمل بل امر بتثبيت جميع العمال في اماكنهم .

فهل يكون جزائي وقد جندت بعد صدور القرار ان افصل من عملي .. انني ابعث بمأساتي الى « بناء الوطن » .. بناء الحق والعدل .. لترفع صوتي الى المسئولين صيانة لحقي ومحافظة على اسرتي

احمد طلعت عبد العليم
كتيبة حراسة ليمان طرة

المحرر :

● **« بناء الوطن » ترجو ان ينظر السيد الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات التنفيذي للاقليم الجنوبي في شكوى هذا الجندي ، فهناك قرار جمهوري صريح بعدم فصل اي عامل موسمي او مؤقت ، خصوصا اذا كان انقطاعه اضطراريا لاداء واجب وطني جليل .**

لوم

باحسين ما تفتكرش الغدر دا شطارة
دا الكل حاقد عليك وشارح عليك غارة
غارة من الاستهتار والحقد ياخسارة
تخون عروبتك ياخاين في شخص طيارة
اوعى تفكر مدني مات والوارة
مدني عايش وبلده لك كانت جارة
وللاسف ماقدرتش تصون الجيرة بجدارة
جزاء غدرك حاتسكن بدل القصور حارة

رمزي محمد خميس
شركة الشرق للتامين بالقاهرة

الجيل الصاعد

ليس لي ان ابدأ هذه الرسالة الا مقدما تحيتي .. تحيتي لهذا الكفاح الذي تبذلونه حقا من اجل « بناء الوطن » في سنتها الثانية متتبعا خطوات كفاحكم شهريا حيث ان هوايتي المفضلة الاطلاع .. احيي فيكم العمل الدائم من اجل تقديم وجبة شهرية كاملة لغذاء روح هذا الجيل الصاعد نحو الرقي في عهد زعيمنا الرئيس جمال عبد الناصر احيي فيكم نضالكم من اجل تقديم ثقافة عالية محلاة بالصور .. فالى الامام .. وفقكم الله

محمد توفيق عليوه

المحرر :

● **« بناء الوطن » تشكر لكم شعوركم الطيب ، وتقديركم للجهود التي تبذل من اجل جيلنا الصاعد ، وتعاهدكم ان تعمل على ارضاء جميع القراء في جميع القطاعات**



الشهيد عدنان مدني
فتحي عبد الله حمـزه ـ ٢ ش
عبد الله حمـزه ـ الزقازيق



القلعة من الميدان ـ سيد الملاح ـ السكاكيني ـ القاهرة





معا الى النهاية .. أحمد محمد عبده ـ اسيوط ـ الوليدية

« العرب الليلة نادم عيلة »

محمد أحمد خليفة .. دمنهور
٧٢ ش المعهــد الديني ..



ارضنا الخضراء .. أحمد ماهر نجم ـ مدرس بالتعليم الاعدادى ▼





السيد / امين شاكر اثناء سحب جوائز مسابقة العدد ١٦

نتيجة مسابقة بناء الوطن عدد ١٦

١٧ طالبا وطالبة يفوزون بجوائز قيمة !

السودان يفوز بثلاث جوائز مختلفة

كان العدد الماضى عدد الطلبة ، فقد فاز بالجوائز الاربعة الاولى طلبه ، كما فاز ١٣ طالبا آخرون بجوائز مختلفة ، الطلبة الفائزون من جميع ابناء الدول العربية الشقيقة.

التقى الحفل مع الفائزين بدار بناء الوطن فى يوم ٢٢ اكتوبر الماضى ، واختار لكل منهم جائزته ، وكان الحفل حليف عدد كبير من ابناء الوطن العربى فى كل من السودان وليبيا والسعودية وعدن والكويت وغزة ولبنان والبحرين الخ ..

وهذه هى النتيجة .

الفائز الاول : محروس حمدان

نزلة الاسلق مركز صدفا ـ طالب ثانوى

الفائز الثانى : سالم محمد فريفر

٢٠٦ فشلوم ـ طرابلس ـ ليبيا طالب

الفائز الثالث : كامل امام يوسف عبد الدايم

طالب بكلية المعلمين بمصر الجديدة

الفائز الرابع : عبد المجيد معاز

طالب بالثانوية الشرعية ـ حلب



السيد/امين شاكر يهنىء الفائز فى مسابقة العدد «١٥» وقد ظهر بينهما السيد رجاء الشوربجى مندوب بناء الوطن فى الاقليم الشمالى

عشر جوائز قيمة كل

منها خمسة جنيهات

١ ـ سعد خياط
الرياض ـ موظف بوزارة المالية
٢ ـ حسين صادق احمد جاويش
مدرس بثانوية الشويخ ـ الكويت
٣ ـ سالم فضل الله غانم
رئاسة صحة السويداء ـ الاقليم الشمالى ـ موظف
٤ ـ احمد محمد عبد المحسن
وحدة رقم ٧٨١٨ جـ ٢٧ بريد حربى ـ رقيب كاتب
٥ ـ رائد محمد عصام ابراهيم
مفتش جوازات السويس ـ ضابط شرطة
٦ ـ محمود نديم اوبرى
بيروت ـ صاحب محل عطورات (٨٦) شارع الحويك باب ادريس
٧ ـ محمد فؤاد البياوى
(٣٣) شارع نوبار بحلوان ـ طالب ثانوى
٨ ـ جمال توفيق جبر
دمشق ـ جوبر ـ مصبغة الزهرية
٩ ـ راشد مبارك عبد الله
نادى البديع ـ البحرين ـ طالب مهنى
١٠ ـ سامى الحاج اسماعيل التلاتين
غزة ـ فلسطين ـ بلدية غزة ـ ميكانيكى

عشر جوائز قيمة كل

منها ثلاثة جنيهات

١ ـ عبد السلام عبد الغفار الشرقاوى
شارع درب البهلوان (٥) بالسيدة زينب ٤ موظف بوزارة الحربية
٢ ـ يوسف عبد القادر الحميدى
شارع ارض شريف الكبير (١٢) ـ موظف
٣ ـ يوسف شالع سالم
رأس تنورة ـ المملكة العربية السعودية ـ موظف بشركة ارامكو
٤ ـ فضل السيد ملاشة
صندوق بريد رقم (٢١١) واد مدنى ـ عامل
٥ ـ طاهر عثمان عابدين
وادى حلفا (سودان) ص.ب. (١١٩) طالب ثانوى
٦ ـ فريال محمد الصفطى
مدرسة صيام الابتدائية المشتركة ـ المحلة الكبرى ـ مدرسة
٧ ـ محمد عبد الرحمن حى
صندوق بريد رقم (٥) حضرموت ـ تاجر
٨ ـ محمد فائز النحاس
حماة ـ باشورة ـ طالب
٩ ـ بشير محمد يزيد
شارع الاوقاف (١٧) تصاب شارع الاوقاف
١٠ ـ جمال الدين زيتون
(٧١) شارع القريزى ـ منشية البكرى ـ موظف بشركة

عشرون جائزة قيمة كل

منهـا جنيه مصرى

١ ـ ناجى اسعد شحيبر
غزة ـ فلسطين ـ الرمال ـ طالب
٢ ـ صلاح الدين عوض عبد العزيز
السمطا مركز البلينا ـ مدرس
٣ ـ نعى ارمانيوس محارب
وكيل محام ـ نجع حمادى
٤ ـ عاشور محمد احمد ابوسمرة
طالب بمدرسة القناة الاعدادية بنين ـ شارع الرمالية والحميدى (بورسعيد)
٥ ـ مجدى جورج اسحق
٣٦ شارع اللواء فطين بشبرا ـ طالب
٦ ـ محمد صابونى
حلب ـ باب النصر ـ شارع الفورى رقم (٣٩)
٧ ـ نجيب داود سليمان
٤ شارع فؤاد نصر هندى ـ حدائق القبة ـ مأمور ضرائب
٨ ـ خليل محمود بدوان
القاهرة ـ العباسية ـ مدينة البحوث الاسلامية ـ طالب
٩ ـ فاطمة كمال عجلان
٢٩ شارع سبيل الخازندارة ـ العباسية ـ القاهرة ـ طالبة
١٠ ـ محمد قاسم ابراهيم
حلب ـ شارع البهرمية الحلبية ـ بنهر الخالد ـ كندرجى
١١ ـ محمد عبد الولى ابوشادى
قشلاق قسم سواحل بورسعيد ـ طالب
١٢ ـ فاروق حسين احمد
شارع طولون ـ حارة الصايغ ـ رقم ٩ موظف بالجمعية التعاونية للبترول
١٣ ـ اميرة محمد على الهيطى
١٢٧ شارع النيل بالعجوزة ـ طالبة ثانوى
١٤ ـ جمعة راشد احمد
معمل البحرين للبلاط ـ ص.ب. (٩٠) كاتب
١٥ ـ عبدوى موسى عدوى
شارع القريد كرموز ـ الاسكندرية ـ نجار فنى
١٦ ـ عزيزة عبد الرحمن الدفيدى
فاقوس شرقية ـ محل تجارة ماهر الدفيدى ـ طالبة
١٧ ـ سليمان ابراهيم البقرى
١٤ شارع عبد العزيز جاويش (عبد الدايم سابقا) شقة ٥ مهندس رسام
١٨ ـ زينب الشربينى الشناوى
جبل الاولياء ـ السودان ـ حرم عضو البعثة التعليمية العربية
١٩ ـ زاهى سليم طربى
اللاذقية ـ ادارة حصر التبغ والتنباك ـ موظف
٢٠ ـ رضا السيد صادق العسكرى
طرف والده وكيل بريد تلراك ـ شرقية ـ مركز كفر صقر ـ طالب



فندق
النيل هيلتون
أفخم وأكبر فندق فى الشرق الأوسط
هواء مكيف • ٤٠٠ حجرة • ٢٠ جناحا • قاعة للرقص
تسهيلات فى اقامة المآدب والحفلات • مركز لبيع التحف